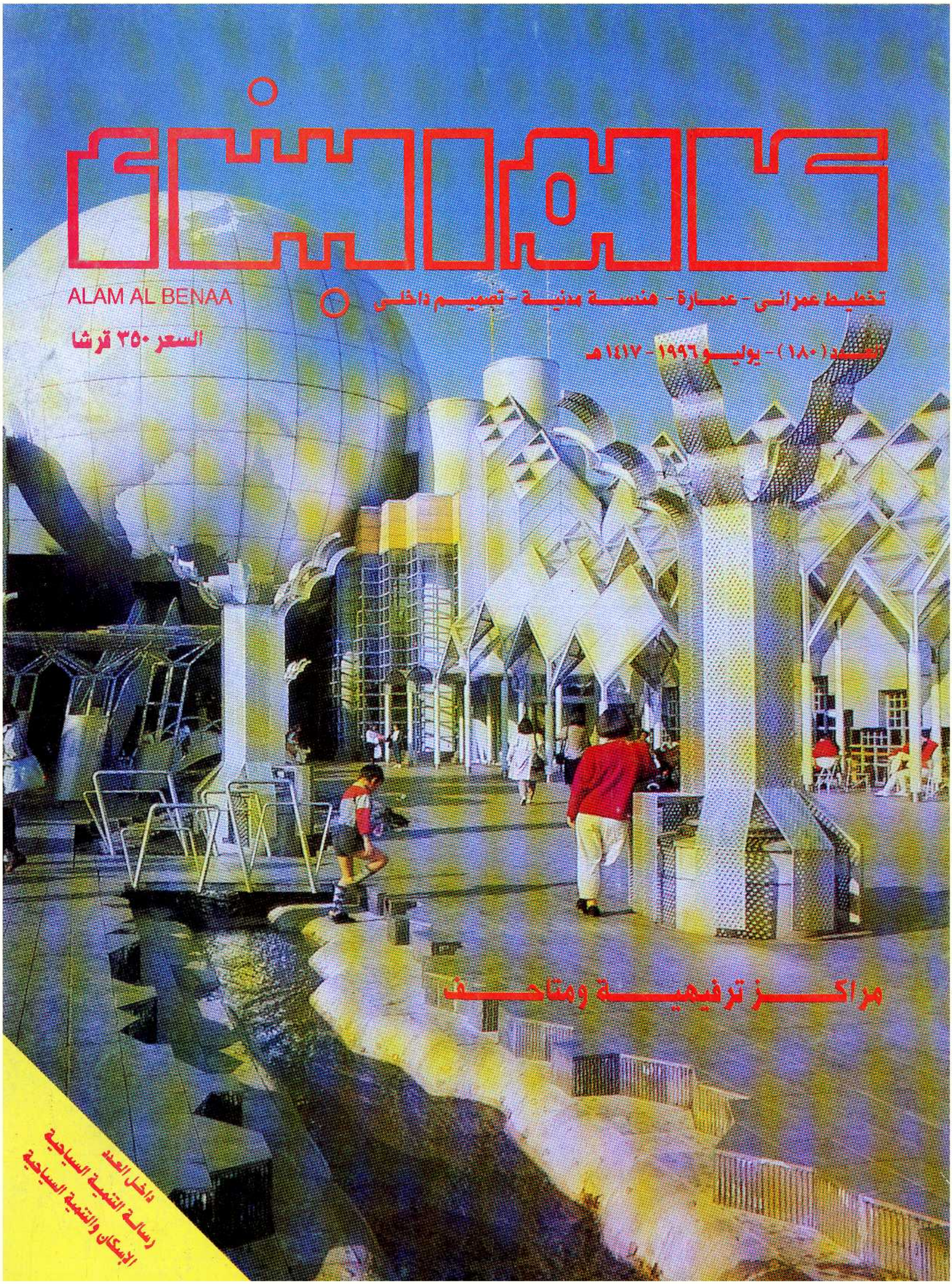

# عالم البناء

ALAM AL BENAA

تخطيط عمرانى - عمارة - هندسة مدنية - تصميم داخلى

السعر ٣٥٠ قرشا

العدد (١٨٠) - يوليو ١٩٩٦ - ١٤١٧ هـ

## مراكز ترفيهية ومتاحف

داخل العدد

رسالة التنمية السياحية

الإسكان والتنمية السياحية

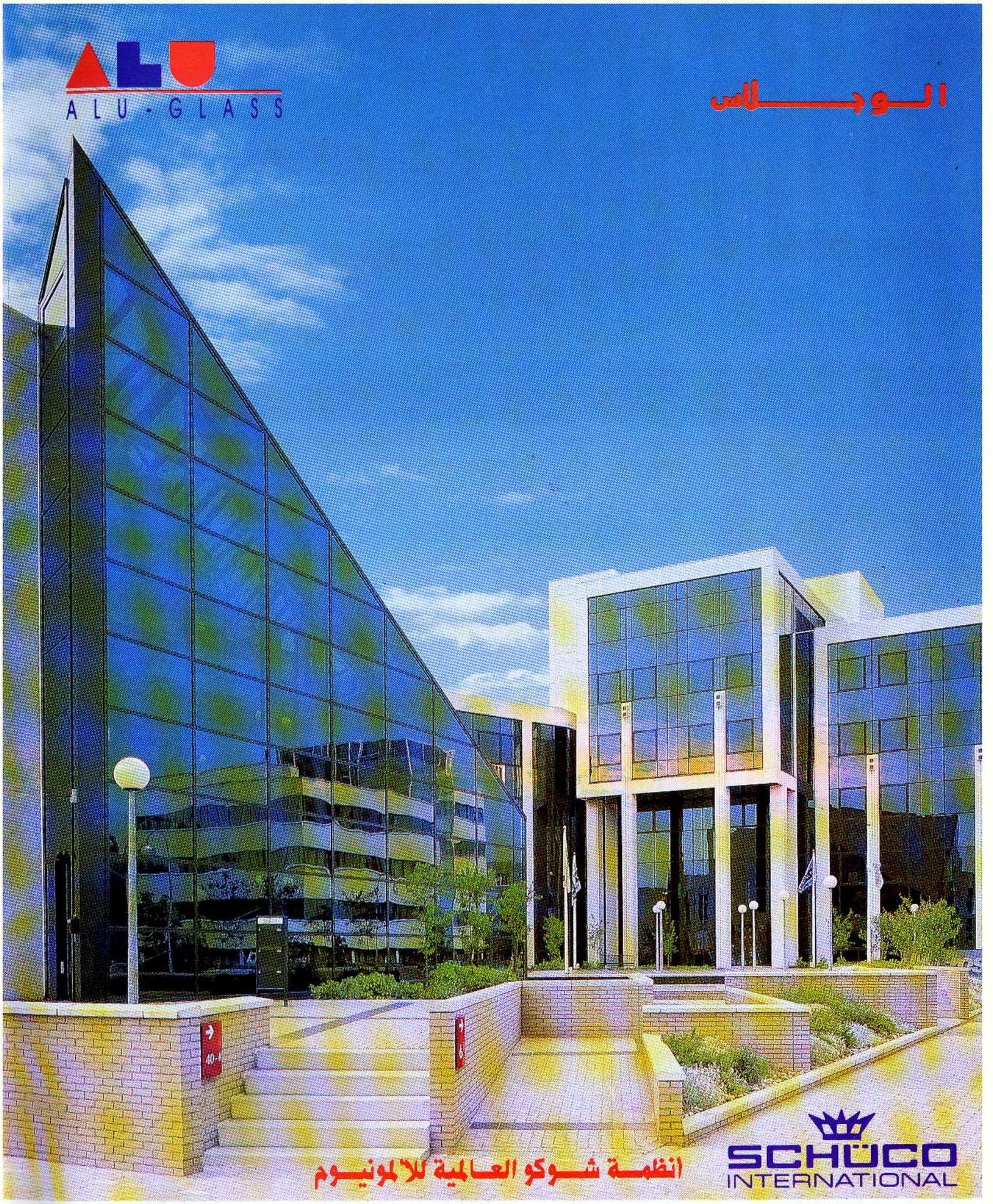



مكـاتب تمثيل القاهـــرة

٨ شارع شمس الدين الذهبى -الميرغنى - مصرالجديـدة تليفون : ٤١٧٩٢٣٣ / ٤١٧٩٢٣٤ فاكـس : ٤١٧٩٢٣٥

قريـــبا : ٧ شارع افلاطون -العروبة - مصر الجديدة تليفون: ٢٩٠٦٩١٨ - ٢٩٠٦٩٢٣

# نابكنتراكت

ش.م.م

مهندسون و مقاولون

# NABCONTRACT

رئيس مجلس الإدارة
مهندس
**نابه هاشم يحيى**

نائب رئيس مجلس الإدارة
محاسب
**مزدهر هاشم يحيى**

العضو المنتدب
مهندس
**رجاء هاشم يحيى**

القاهرة : ٣٩ ش المنتزه - زمالك - ص.ب (٢٣٨ زمالك ) ج.م.ع
تليفون : ٣٤٠٢٣٦٣ - ٣٤٠٧٧٠٥ تليفاكس (٣٤٠٢٩٥٢)
العاشر : مجاورة رقم (٣١ ) - ص.ب (١٤٤ العاشر من رمضان )
تليفون: ٣٦٨٣٨٢ /١٥ تليفاكس : ٣٦٨٣٨٢/ ٠١٥
الغردقة : عمارة الفيروز رقم ١ ش التليفزيون - ص.ب (٥ الغردقة)
تليفون : ٠٦٥/٥٤٦٨٢١ تليفاكس : ٠٦٥ /٥٤٦٨٢٠

Cairo: 26 El Montazah St., Zamalek - Egypt. P.O. Box (238 ZAMALEK)
Tel : 3402363 - 3407705 Fax : 3402952
10th Ramadan City Mogawra 31 P.O. Box (144 El ASHER MEN RAMADAN)
Tel. : 015 / 368382 FAX : 015 / 368382
Hurghada El Fayrouz Building No. 1 Television St. P.O. Box ( 5 HURGHADA)
Tel. : 065 / 546821 Fax : 065 / 546820

# rotring drawing system

# MOVE UP TO ROTRING

rotring

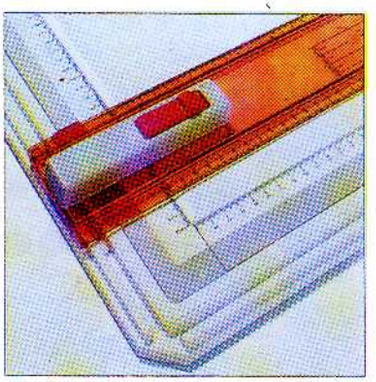

Drawing boards

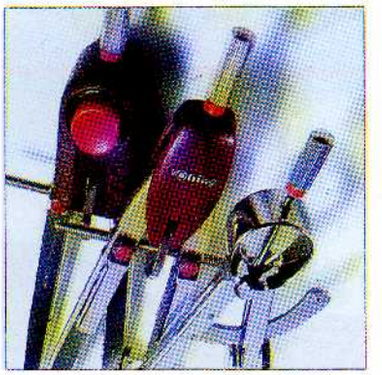

Compasses

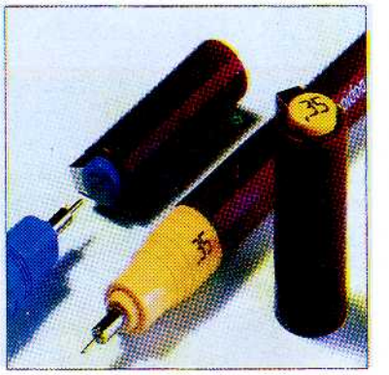

Technical pens

Fine-lead mechanical pencils

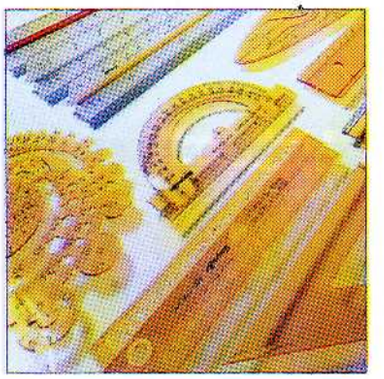

Precision templates

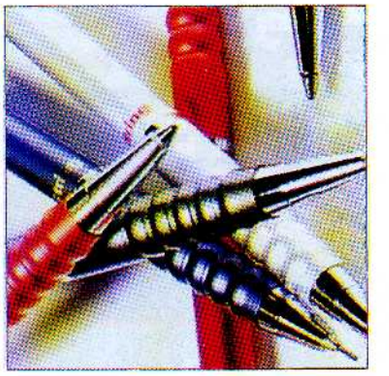

High-quality writing instruments

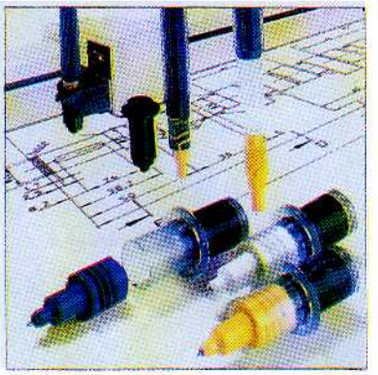

Plotter-pen equipment

NC-scriber

Graphic-Arts equipment


مكـــتبات ســـــمير وعـــلي

المركز الرئيسى : ٦٤ شارع زاكر حسين - مدينة نصر ت: ٢٦٢٧٣٣٣ - ٢٦٢٢١٥٨ فاكس: ٢٦٣٥٣٤٩(٠٢)
الفروع المختلفة : ٧٨ شارع العباسية ت: ٢٨٤٨٥٥٥ - ٢٣ شارع شريف ت: ٣٩٢٦٠٦٢
: ٢١ شارع شريف ت: ٣٩٢٩٤٣٥ - برج النيل طه حسين / الزمالك ت: ٣٤٢٠٢٧٥

# الافتتاحية

تشهد مجلة عالم البناء حاليا نشاطا وتحركا ملحوظا على المستوى الدولى بدأ بسفر نائب رئيس التحرير الى فرنسا بدعوة من المكتب الفنى للمعلومات بالسفارة الفرنسية ( اكتيم ACTIM ) والذى قام بتنظيم برنامج عمل وزيارات مكثفة لمدة أسبوع وذلك بهدف التعرف على التجارب والخبرات الفرنسية فى تخطيط وتنمية وادارة المدن الجديدة. ومن خلال البرنامج تم زيارة ادارة مدينة Cergy - Pontoise للتعرف على مخططاتها العمرانية وشبكات المواصلات بها مع زيارة لمحطة معالجة الصرف الصحى للمدينة والتى تتميز باستخدام أعلى التقنيات فى معالجة الصرف الصحى دون تلوث البيئة ويعمل به اثنى عشر عاملا فقط ومسطح المحطة ثلث مسطح المحطات التقليدية للمعالجة ، بالاضافة الى زيارة مصنع معالجة لفرز واعادة تصنيع المخلفات الصلبة وكذلك زيارة مدينة Every الجديدة والتعرف على تخطيطها وشبكات المواصلات العامة المتميزة بها. هذا بالاضافة الى السفر الى ليون جنوب العاصمة بباريس لزيارة مدينة d'Abeau Isle الجديدة والتعرف على التجارب الرائدة هناك بالبناء باستخدام التربة الأرضية والطينية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا البناء المتوافقة فى بناء وحدات سكنية يتم تقييمها بعد تسكينها. هذا وقد تم عقد عدة اجتماعات مع المسئولين فى أجهزة التخطيط العمرانى والمرافق والاسكان والتموين وستوالى المجلة عرض نتائج تلك الزيارة فى الأعداد التالية والمجلة تنتهز هذه الفرصة لتوجه جزيل الشكر الى "اكتيم" على التنظيم الدقيق وحسن الاستقبال والضيافة للدكتور محمد عبد الباقى.

## في هذا العدد


* فكرة :

المعمار أو مهندس المبانى ..... ٧

* موضوع العدد:

الدروس المستفادة من تخطيط مدينة

والت ديزنى – فلوريدا ..... ١٠

ديزى لاند – باريس ..... ٢٠

مقر ادارة شركة ديزنى بكاليفورنيا ..... ٢٣

متحف الطفل بمصر الجديدة ..... ٢٦

أكوابارك ..... ٣٠

متحف محمود خليل ..... ٣٣

* مشروعات العدد:

المركز الترفيهى باليابان ..... ١٦


صورة الغلاف :

مركز ترفيهي باليابان ص:١٦

# عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري

أسسها أ.د.عبد الباقي ابراهيم

أ.د. حازم محمد أبراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

وحدة المطبوعات و النشر

العدد ( ١٨٠ ) ١٩٩٦م - ١٤١٧هـ



رئيس التحرير: د.عبد الباقي ابراهيم

مساعد رئيس التحرير: د. محمد عبد الباقى

مدير التحرير: م. هدى فوزى

هيئة التحرير: م. فاطمة هلالى

م. سحر يس

محررون متعاونون : م. لميس الجيزاوى

توزيع: زينب شاهين

سكرتارية: سعاد عبيد

مستشارو التحرير:

- م.نورا الشناوي
- م. أنور الحماقي
- د. جليلة القاضي
- د. عادل ياسين
- د. ماجدة متولي
- د. مراد عبد القادر
- د. جودة غانم
- م. زكريا غانم (كندا)
- د. نزار الصياد (امريكا)
- د. باسل البياتي (انجلترا)
- د. عبد المحسن فرحات (السعودية)
- م. علي الغياشي (النمسا)
- م.خير الدين الرفاعي (سوريا)



الأسعار والاشتراكات

| الدولة | سعر النسخة | الاشتراك السنوي |
|---|---|---|
| مصر | ٣٥٠ قرشا | ٣٨ جنيها |
| السودان | ٢ دولار | ٢٤ دولار |
| الدول العربية | ٣.٥ دولار | ٤٢ دولار |
| أوروبا | ٥ دولارات | ٦٠ دولارا |
| الأمريكتين | ٦ دولارات | ٧٢ دولارا |

- يضاف ٥جنيهات للإرسال بالبريد العادي أو مبلغ ١٠جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر)
- تسدد الاشتراكات بحوالة عادية أو شيك باسم جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى



المراسلات : جمهورية مصر العربية -القاهرة- مصر الجديدة

١٤ شارع السبكي -منشية البكري- خلف نادي هليوبوليس

ص.ب ٦سراي القبة- الرمز البريدي ١١٧١٢

تليفون: ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٣ فاكس: ٢٩١٩٣٤١

يعلن مركز الدراسات التخطيطة و المعمارية

## عن الدورة التدريبية المسائية الرابعة

## " الإشراف على تنفيذ مشروعات التشييد والبناء"

**أهداف الدورة :** وذلك من ١٧إلى ٢٨ أغسطس ١٩٩٦ م الموافق من ١٣ ربيع الآخر ١٤١٧ هـ

تهدف الدورة إلى التعريف بأعمال الإشراف على تنفيذ المشروعات لشركات مقاولات فردية أو عامة أو مهندسين حديثى التخرج أو طلبة السنوات الأخيرة بالجامعات والراغبين فى ممارسة هذه المهنة عند تخرجهم أو الراغبين فى الإلتحاق بالشركات التى تعمل فى مواد ونظم البناء والتجهيزات .

**موضوعات الدورة :**

١- إعداد المواصفات والكميات وإبرام العقود وتقييم المقاولين .

٢- الخطوات فى فترة ما قبل البدء فى التنفيذ .

٣- أساليب التنفيذ ومعدلاتها والمعدات المستخدمة والإختبارات وحدودها وتسلم الأعمال وطرق القياس والحصر .

٤- التقدير المالى للبنود المختلفة من خلال تجميع الأسعار وتحديدها فى مصر والبلاد العربية .

٥- أخطاء التنفيذ ومعالجتها والإحتياطات اللازمة لتجنبها و التسليم الإبتدائى والنهائى للمشروعات .

*** مواعيد المحاضرات :** من الساعة ٥,٣٠ حتى ٨,٣٠ مساءاً وتتخللها فترات راحة وشاى .

**- يمكن تنظيم دورة خاصة للمجموعات ( ١٠ مشاركين ) فى الوقت المناسب لهم.**

**للاستعلام : مركز الدراسات التخطيطة و المعمارية - ادارة التدريب**

**١٤ ش السبكى - منشية البكرى - خلف نادى هليوبوليس ت : ٦٧٠٧٤٤-٦٧٠٢٧١-٦٧٠٨٤٣ فاكس : ٢٩١٩٣٤١**

---

## هندسة البناء الحديث للإنشاءات والترميم

**Engineering For Modern Building**

## م / أنور فاروق أنور

EMB
S & R

**مقاولات متكاملة ـ مقاولات تخصصية**

*** * * نحن متخصصون فى :ـ**

**١ ـ أعمال ترميم ومعالجة المنشآت الخرسانية (تدعيم الأعمدة ـ تدعيم الكمرات ـ تدعيم البلاطات الخرسانية) .**

**٢ ـ تجهيز أرضيات المصانع بخرسانات خاصة والمعالجة بالايبوكسى مع استخدام معدات التسوية (الهليكوبتر) .**

**٣ ـ دراسة التعليات وتدعيم الأساسات الخاصة بالعقارات وتنفيذها .**

**٤ ـ معالجة فواصل التمدد الراسية والأفقية للمنشآت الخرسانية .**

**٥ ـ أعمال العزل بالطرق الحديثة (حرارى ـ رطوبة) .**

**٦ ـ لدينا إضافات خاصة للوصول إلى إجهاد خرسانة يصل إلى ١٠٠٠ كجم/سم٣ .**

**٧ ـ أعمال زرع الأشاير وتثبيت جوايط الماكينات .**

**٨ ـ حقن شروخ الحوائط الحاملة ، معالجة شروخ الحوائط الهيكلية .**

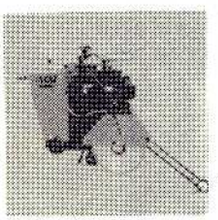

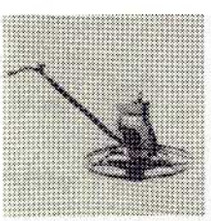

**العنوان الرئيسى ٢١٢ شارع السودان ـ ميدان لبنان ـ المهندسين ت : ٣٠٣٠٢٦٠ فاكس : ٣٠٣٠٢٧٠**

فكـــرة

د. عبد الباقي ابراهيم

# المعمـــار أو مهنـــدس المبانـــى

قد يظن البعض أن تنظيم المهنة المعمارية يبدأ من وقت تخرج طالب العمارة من الجامعة وحصوله على لقب معمار. ويتسائل البعض هنا عن المؤهلات التى تؤدى الى الحصـول على هذا اللقب. وهل حديث التـخـرج يمكنه الحصول على لقب معمار أم عليه أن يثبت وجوده علميا وعمليا حتى يحصل على هذا اللقب. فالمعمار من المنظور المهنى هو ذلك الشخص الذى حصل على قدر من المعرفة العلمية والهندسية والفنية والعلوم الانسانية والاجتماعية والثقافية التى تؤهله لأن يكون قادرا على تصميم حجم معين من المبانى المختلفة التى ترقى الى مستوى معين من الفكر والابداع والتقنية المتوافقة مع المجتمع والبيئة. أما من هو خلاف ذلك فيمكن أن يحمل لقب مهندس مبانى وهو المهندس الذى يصمم قدرا من المبانى التى لا تلتزم بأى قيم حضارية أو فكرية أو ابداعية. ومهندس المبانى – مع ذلك – لا يستحق هذا اللقب فور تخرجه ولكن لا بد وأن يثبت كفاءته وقدرته على التصـميم والاشراف على التنفيذ فى عدد من المشروعات صغيرة أو كبيرة وفى مدة محددة حتى يكون مؤهلا لهذا اللقب. ومع ذلك فليس هناك من المعاهد أو المدارس المعمارية فى العالم العربى التى تفرق بين تأهيل المعمار وتأهيل مهندس المبانى... بل يتم هذا التأهيل فى عملية تعليمية واحدة فيما يسمى بأقسام العمارة وهى فى غالبية الدول العربية جزءا لا يتجزأ من كليات الهندسة التى يحصل خريجوها على لقب مهندس... ثم يضاف اليه مسمى التخصيص.. ويبقى لقب مهندس هو السائد لدى العامة الذين لا يفرقوا بين مهندس العمارة ومهندس الكهرباء أو مهندس الرى ومهندس الطرق واذا كان الامر كذلك فان خريجو أقسام الهندسة المعمارية فى كليات الهندسة يصعب أن يؤهلوا للقب المعمار، وأقرب مؤهل لهم هو مهندس المبانى. ومع ذلك يصر القائمون على العملية التعليمية على أنهم يسعون الى بناء الفكر المعمارى الذى يؤهل صاحبه للقب معمار. وهنا تصطدم العملية التعليمية بكثير من المعوقات التى تعوق تحقيق أهداف القائمون على العملية التعليمية.. فهم من جهة تابعين لكليات الهندسة ومن جهة أخرى فهم يخضعون لنظام الاختيار بالدرجات وليس لنظام الاختيار بالاختبار للحصول على أكثر الطلبة موهبة واستعدادا للدراسة المعمارية. من هنا يظهر التناقض بين لقب معمار ولقب مهندس مبانى. ومع ذلك فإن كل الشهادات التى تعطى للخريجين من أقسام العمارة تحمل لقب الهندسة المعمارية أو بمعنى آخر هندسة المبانى وفى كلا الحالتين فإن خريج قسم الهندسة المعمارية يحمل اللقب فور تخرجه بعد أن يكتشف أن كل المواد التى درسها لا تؤهله إلى أى لقب... لا معمار ولا مهندس مبانى وأن عليه أن يستكمل تكوينه المهنى بالممارسة على الأقل لمدة عامين ليحصل على أدنى درجة من أى لقب. وليس فى ذلك امتهانا لحديثى التخرج ولكن ارتقاء بالمستوى المهنى كما فى كل بلاد العالم المتحضر وغير المتحضر. ويبقى التساؤل عمن يتعرض لهذه الاشكالية .. المعماريون الذين يمنحون لقب مهندس وينتمون الى نقابة المهندسين التى ترعى مصالحهم أم المعماريون الحريصون على المهنة ووضع كل فى مكانه الصحيح أم المنظمات المعمارية التى تسعى للارتقاء بالمهنة أم الأساتذة الذين يهمهم الأمر أم الاتحاد الدولى للمعماريين... وتبقى كل هذه التساؤلات بلا اجابة أو تحريك... فى اطار هذا الجمود الفكرى الذى أصاب المعماريون العرب .. والظاهرة الغريبة أنهم كلما التقوا فى محفل من المحافل المحلية أو الدولية تذكروا حالهم المتدنى تعليميا ومهنيا وتحمسوا للخروج من الأوضاع الرديئة واتفقوا على ضرورة التجمع لاتخاذ الخطوات العملية.. وما أن يتفرقوا لا يجتمعوا ولو حتى بالمراسلات والاتصالات. وتتكرر المأساة مرة وأخرى دون الوصول الى شىء... من هنا كان على المسئولين عن العملية التعليمية التفرقة بين المناهج التى تؤهل المعمار والمناهج التى تؤهل مهندس المبانى وإن كان هناك الكثير من المواد المشتركة فى هذه المناهج. وبذلك تعيد المنظمات المعمارية هياكلها التنظيمية ولوائحها المهنية حتى يستطيع كل من المعمار ومهندس المبانى أن يجد طريقه فى الممارسة بعد حصوله على مؤهل ممارسة الهندسة. على أن يرتقى من درجة الى أخرى من درجات المسئولية على مراحل من الفئة (ج) الى الفئة (ب) الى الفئة (أ) ... ويحدد لكل تخصص حدوده ومسؤلياته فى العمل المعمارى. ولن يتم ذلك الا اذا انسلخت المهنة من نقابات المهندسين واستقلت ممارسة الهندسة المعمارية سواء بواسطة المعماريين أو مهندس المبانى كل حسب ما كتب له. ولتدرك العامة التى لا تستطيع التمييز بين المهندس المعمارى والمهندس الميكانيكى والمهندس المدنى فجميعهم فى نظرهم مهندسون – تدرك أن هناك تنظيما هندسيا يتمثل فى النقابة وآخر معماريا يتمثل فى اتحاد المعماريين كما فى بعض دول المغرب العربى. من هنا تبدأ المنظمات المعمارية عملها فى إعادة ترتيب أوراقها ولوائحها ونظمها التى عفى عليها الزمن ثم تسعى الى تقنينها ونشرها والعمل بها.

# أخبار البناء

## مصر

سيبدأ خلال شهرين **تطوير المنطقة الفاطمية بالقاهرة** والتى تضم جامع الازهر ومشيخة الازهر وجامع الحسين وذلك بدءا من تقاطع شارع الازهر مع بور سعيد وحتى نهاية شارع الازهر فى صلاح سالم.

وسينصب التطوير الذى سيتكلف حوالى ٩٠ مليون جنيه على اقامة مبنى جديد لمشيخة الازهر وإزالة المبنى القديم، وإعداد المنطقة الواقعة بين جامع الازهر والحسين لتكون ساحة ممتدة للمشاة ببوابات ، وانشاء أنفاق لمرور السيارات ونفق الانتظار الاتوبيسات والسيارات والغاء كوبرى المشاة ونفق المشاة. وقد تم إعتماد التصميم المتفق عليه من فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر، ووزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وتقام المشيخة على مساحة ٢٤ ألف متر مسطح وداخل هذه المساحة ٦٠٠٠ متر مسطح للدور الارضى وتتكون المشيخة من ٩ أنوار والتكلفة التقديرية للمشروع ٣٫٥ مليون جنيه بخلاف تنسيق الموقع والاثاث الداخلى.

والتصميم الجديد سيحتفظ بالطابع الاسلامى ليتماشى مع طابع المنطقة ويتناسب مع واجهات دار الافتاء ومكتبة الازهر.

وستتم إزالة المبنى الحالى للمشيخة لتطوير المنطقة الفاطمية كلها. ومن المنتظر الانتهاء من المبنى خلال سنتين. ان تطوير المنطقة الفاطمية والتى تضم المساحة بين جامعى الازهر والحسين سيتكلف أكثر من ٦٥ مليون جنيه وستخصص هذه الساحة لحركة المشاة فقط.

وسيتم فيها إلغاء الكوبرى العلوى والنفق للمشاة والحواجز الحديدية فى وسط الشارع لتصبح المنطقة الواقعة بين جامع الازهر وجامع الحسين ساحة واحدة مما يستدعى معه تغييرات فى حركة مرور السيارات والاتوبيسات التى ستنتقل الى نفق تحت شارع الازهر، يبدأ من تقاطع بورسعيد مع الازهر وينتهى عند صلاح سالم. وسيضم أجزاء مغطاة وأخرى مكشوفة. وسيقام موقف لانتظار السيارات والاتوبيسات اسفل ساحة الازهر والحسين.

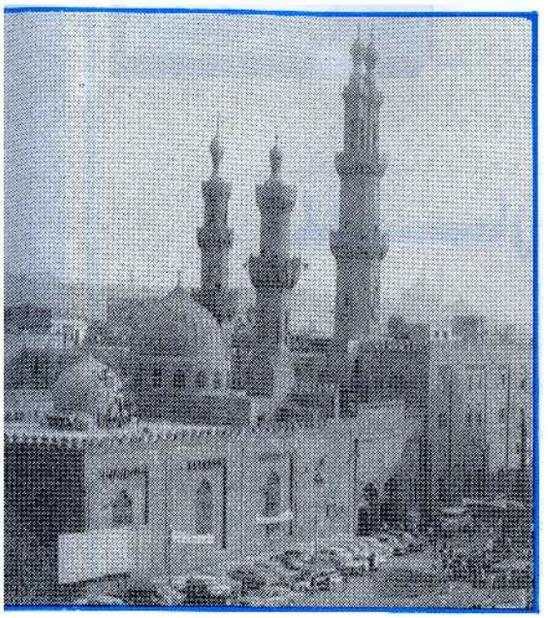

مسجد الأزهر بالقاهرة

## الأردن

وضعت الحكومة الاردنية **خطة لتطوير عمان والمحافظة على طابعها العمرانى والجمالى**، تنفذ خلال السنوات القادمة حتى عام ٢٠١٠ وذلك بالتعاون بين مختلف الأجهزة الحكومية والخاصة.

وقال أمين بلدية عمان ان الخطة تتضمن اقامة أنفاق بين جبال عمان وشق شوارع عريضة وحديثة ضمن هذه الانفاق بهدف حل مشكلة ازدحام المرور واستيعاب الزيادة المطردة فى حركة السير خلال السنوات القادمة. كما يعمل على تخفيف الضغط على البنية الاساسية وخاصة الشوارع التى تخترق العاصمة القائمة على عدد من الجبال والمحافظة على جبال عمان النظيفة واستيعاب تزايد حركة المرور خاصة ان تضاريس عمان لا تسمح بشق المزيد من الطرق السريعة والعريضة.

وتتضمن الخطة تشجيع البناء الرأسى على حساب التوسع الأفقى للمحافظة على مساحات واسعة يمكن استغلالها كحدائق ومتنزهات ومرافق عامة ووقف التوسع على حساب الأراضى الزراعية. وكذلك اقامة وحدات سكنية شعبية فى مناطق عمان الشرقية لذوى الدخول المحدودة والمتوسطة وتخفيف الطلب على الأراضى ذات الأسعار المرتفعة وتشجيع اقامة الأحياء الشعبية فى ضواحى العاصمة لمواجهة الزيادة المتوقعة فى عدد السكان ، تتضمن الخطة وضع حدود ثابتة للعاصمة يطول عام ٢٠١٠ وعدم تجاوزها حيث لن يسمح بالبناء فى المناطق الواقعة خارج هذه الحدود كما تتضمن أيضا زراعة غابات فى منطقة عمان الشرقية لتجميل العاصمة ووقف الزحف الصحراوى .

## معارض ومؤتمرات

يقام فى باريس المعرض الدولى **للحماية من الضوضاء فى المبانى والأعمال العامة** فى مركز عرض فيلبينت بشمال باريس فى الفترة من ١-٤ اكتوبر ١٩٩٦ ويضم المعرض خمسة أقسام رئيسية وهى: الامتصاص والتصحيح الصوتى، والعزل ضد الضوضاء المحمولة بالهواء، والضوضاء الناتجة عن التصادم، والضوضاء الناتجة عن المعدات وأخيرا الضوضاء الناتجة عن المواصلات والصناعة وتبلغ مساحة العرض حوالى ٥٠٠٠م٢ كما تصاحب المعرض ندوات تنظمها وزارة البيئة، ومؤتمرات يومية عن الأحداث الجارية والتى لها علاقة بالضوضاء والمبانى العامة

مجسم يوضح مركز التعمير بالرياض

## السعودية

* صدر العدد الخامس من النشرة الاخبارية الشهرية التى تصدرها الجمعية السعودية لطوم العمران فى الصورة المشرفة التى تعودناها ... والمجلة تتمنى لنشرة " العمران " كل التقدم والتوفيق.

* من أحدث المشاريع الخاصة بشركة الرياض للتعمير هو مشروع مركز التعمير ويقام فى منطقة قصر الحكم فى وسط مدينة الرياض حيث تم ازالة المبانى الطينية التى كانت قائمة فى الموقع، وسوف يتم استبدالها بمجموعة من المبانى السكنية والتجارية والادارية بمساحة اجمالية لمسطحات مبانى تبلغ ٢٢٠ الف متر مربع.

وقد قام بتصميم المشروع الاستشارى دار المعمار بالتعاون مع الاستشاريين الامريكيين اروسترايت الدولية وسايت انترناشيونال. ويحتوى مشروع مركز التعمير على ثلاثة أسواق رئيسية اجمالى عدد المحلات بها ٨٤٨ محلا. كما يضم المشروع أيضا عدد ٩١ مكتبا، و١٠٩ وحدة سكنية ومجمع مطاعم يتسع لعدد ٣٢ مطعما. ويدخل ضمن نطاق المشروع توسعة وتحسين شارع المقيبرة والامام محمد بن سعود الملاصقين للمشروع اضافة الى استحداث شوارع أخرى داخل المشروع وذلك لتحسين حركة مرور السيارات وتسهيل الوصول الى المنطقة من الطرق الرئيسية المجاورة ... من المنتظر أن يتم الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال ٣٣ شهرا.

## امريكا

نادى بعض اساتذة الهندسة المعمارية بالولايات المتحدة الامريكية بطريقة جديدة وهى بناء البيوت من القش المتخلف عن المزارع، فملايين الاطنان من القش تحرق كل عام، وتتسبب فى تلوث البيئة. لكن حاليا يمكن ان تضغط هذه الاحجام الهائلة من القش فيما يشبه 'طوب' وتستخدم فى بناء المنازل ثم تطلى من الداخل والخارج بطبقة من الأسمنت أو أى نوع من المواد المشابهة قبل القيام بالديكورات اللازمة للمنزل وثمن القش رخيص جدا بالمقارنة مع مواد البناء الأخرى وبالإضافة الى ذلك فانه يمثل عازلا مثاليا للحرارة، ونسبة عزله لدرجة الحرارة تماثل جدارا سمكه أكثر من نصف متر من مواد البناء العازلة الأخرى. وقد تم بالفعل بناء بعض المنازل الأمريكية بهذه الطريقة.

## مواقف

يعتبر الاستاذ الجامعى المؤهل والقادر على إعداد المناهج الدراسية من أهم دعامات التعليم المعمارى فى الوطن العربى. والتعليم المعمارى يحتاج من الاستاذ الجامعى الى موهبة وسعة إطلاع ومعرفة بكل ما هو جديد فى مجال العمارة. كما انه يحتاج الى تدريب وإعداد خلال فترة الترقية وصولا الى درجة الاستاذية وذلك من خلال اشتراكه فى دورات تدريبية تهدف الى تعريفه بأسس اعداد المناهج الدراسية وأسلوب إلقاء المحاضرات ومخاطبة الطلاب والتعامل معهم والتعرف على قدراتهم الذهنية وكيفية استخدام الوسائل الايضاحية المختلفة فى العملية التعليمية.

إن عملية إعداد المناهج الدراسية تتم وفقا للوائح والاهداف المعمول بها فى أقسام العمارة بكليات الهندسة. ولكننا للاسف فى بعض الاقسام لانجد مناهج دراسية مكتوبة وموثقة بل تترك لكل عضو هيئة تدريس حرية إلقاء المحاضرات دون ربط أو تنسيق بين مواضيع تلك المحاضرات وباقى المناهج الدراسية التى تدرس فى أقسام العمارة. وفى حالة وجود مناهج دراسية مكتوبة وموثقة فإننا لا نجد أسلوب لمراجعة وتقييم تلك المناهج الأمر الذى يتطلب التأكيد على أهمية وجود تقييم لمراحل العملية التعليمية وللمناهج مع استطلاع رأى الطلاب فى ذلك بهدف الارتقاء بأسلوب وأهداف التعليم المعمارى... والدنيا مواقف.

ى.أ.

# التكنولوجيا والفلسفة يشكلان وجه مدن الغد / المستقبل

## الدروس المستفادة من تخطيط مدينة والت ديزنى - فلوريدا

الدكتور المهندس / أحمد عبد الملك عفيفى
مدرس بكلية الفنون الجميلة

تعد مدينة والت ديزنى احدى عجائب القرن العشرين ... وهى كمدينة حديثة تعتبر بحق احدى نماذج مدن المستقبل وذلك بالاضافة إلى كونها تعبيرا حيا ونموذجا فريدا لخيالات العديد من المهندسين والمخططين، أضف إلى ذلك حقيقة واقعة وهى أنها إحدى خلاصات التقدم التكنولوجى الامريكى...وذلك بما تقدمه هذه المدينة من نماذج وأفكار تخطيطية وبنائية رفيعة وما يستعرض فيها سواء من مواد أو صناعات أو تكنولوجيات أو نظم انشاء حديثة جدا ... ولعل أميز ما فيها أن بعضا من مكونات هذه المدينة لم يكن موجودا له مثيلا من قبل ...

ولقد أختار الفنان العالمى والت ديزنى هذا الاسم للمدينة فى اكتوبر عام ١٩٦٦ - وذلك قبل وفاته - واعتبر هذا المركز نموذجا جديدا للمدينة والتى سماها EPCOT جزءا من مدينته الكبرى الشهيرة بوالت ديزنى والتى تقع على بعد بضعة كيلومترات من مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا فى أقصى الجنوب الشرقى من الولايات المتحدة الامريكية.

ويقع هذا المركز الجديد بالتحديد على بعد ثلاثة أميال الى الجنوب من مدينة الألعاب الشهيرة باسم Magic Kingdom والتى يقصدها عشرات الملايين من الزوار كل عام ويربطها بمركز ابكوت ما نعرفه حاليا باسم المونوريل (أحد أنواع القطارات الموجهة) والذى يحتوى على عدة عربات لتنقل حوالى ٨٠٠٠٠ ألف راكب من وإلى المركز يوميا. ويقوم بربط مجموعة المبانى التسعة التى تم توزيعها حول كرة ضخمة من الألومنيوم.

هذا وتذكر بعض المصادر ان هذا الفنان العالمى قد أسس مملكته الصغيرة والمسماة Disney Land فى مدينة أناهيم الصغيرة بولاية كاليفورنيا الامريكية عام ١٩٥٥ وكانت مساحتها تبلغ ١٦٠ فدان ... وبعد وفاته عام ١٩٦٦ قامت شركة انتاج والت ديزنى بافتتاح منتزه ترفيهى عام ١٩٧١ اكبر بكثير من الأول على مساحة كبيرة من أراضى ولاية فلوريدا تبلغ مساحتها ٢٧٠٤٠٠ فدان وهو الذى سمى بعد ذلك Walt Disney World ولقد تم افتتاحه ١٩٨٢ وذلك ليعمل كنموذج جديد للمعارض الدولية ويحتل مركز ابكوت حوالى ٢٦٠ فدان من المدينة الام ، ولقد سماه مؤسسه الشهير، "والت ديزنى" بهذا الاسم EPCOT Center كاختصار لمجموعة الحروف الأولى The Experimental Prototype Community of Tomorrow أو ما يسمى بالنموذج الاختبارى لمدن المستقبل.

### فلسفة الفكر التخطيطى للمدينة:

ولم يقف فكر الفنان العالمى والت ديزنى ومن معه عند حدود أن تكون هذه المدينة احدى عجائب القرن العشرين فقط... أو أن تكون مميزة عن غيرها من المدن أو أن تبنى على أحدث تكنولوجيات وتقنيات العصر.. أو ... ألخ وإنما أراد لها من خططوها أن تكون مدينة اختبار للافكار التكنولوجية الحديثة أو بمعنى آخر لا يريدونها " مدينة ثابته " أو تقليدية كالمدن التى نعرفها ... بل أرادوا أن تكون مدينة فى حالة تغير أو تحول أو اختبار دائم وأبدى . كما إنهم قصدوا أن تصبح تعبيرا عن أرفع مستويات التكنولوجيا الناتجة عن مجالات التنافس الصناعى المتعددة لمجموعة من أكبر شركات الصناعات والتكنولوجيا العملاقة فى القارة الأمريكية فى ذلك الوقت.

ويعد مركز ابكوت أحد نماذج " المعارض الدولية " والتى تم تطويرها باستعمال التكنولوجيا ... وإن كانت تختلف عن المعارض العالمية التقليدية المعروفة فى ذلك الوقت والتى كانت تقام لاغراض معينة بصورة مؤقتة. تختلف عنها بأنها أقيمت كمعرضا دائما وليس مؤقتا هذا ولا يمكن تصنيفها ضمن أنواع المتاحف المعروفة لأن ما يعرض بداخلها مواضيع متجددة ومتقدمة دائما وليست كأنواع المعروضات الثابتة والتى نراها فى العديد من المتاحف التقليدية - أى أنه لم يراد لها أن تكون معرضا مؤقتا ولا متحفا دائما بل أن تكون شيئا وسطا بين هذا وذاك وأن تتميز عنهما بأنها مكان ومجال مفتوح يراد به أن يكون فى حالة من التغير الدائم والتميز الدائم أيضا .وان جاز لنا التشبيه فانها أقرب الى حالة سفن الفضاء المخصصة لزيارة الكواكب أو التوابع الأخرى ... فلا هى سكن دائم لروادها ولا هى سيارة متحركة فقط لتهبط أو تصعد بهم الى سطح هذا الكوكب ... بل أنها منزل متحرك، أو آلة فى حالة تغير وظيفى دائم ومتجدد.

ويلاحظ ان هذا المركز يشترك مع العديد من المعارض التقليدية القديمة فى نفس الفكرة التخطيطية والمعمارية التى تقام من أجلها المعارض الدولية المعروفة عن غيرها من المعارض عامة ... ألا وهى توفير أو تخصيص مناطق عروض مختلفة ومتعددة (كالأجنحة مثلا) حول مركز أو منطقة عرض وسطى أساسية بالاضافة الى توفير مناطق الخدمات المختلفة التى تلزم لتنفيذ هذا المعرض بالاضافة الى توزيع بوابات الدخول والخروج وتوفير ممرات الحركة والاتصال المختلفة التى تربط بين مناطق العرض.

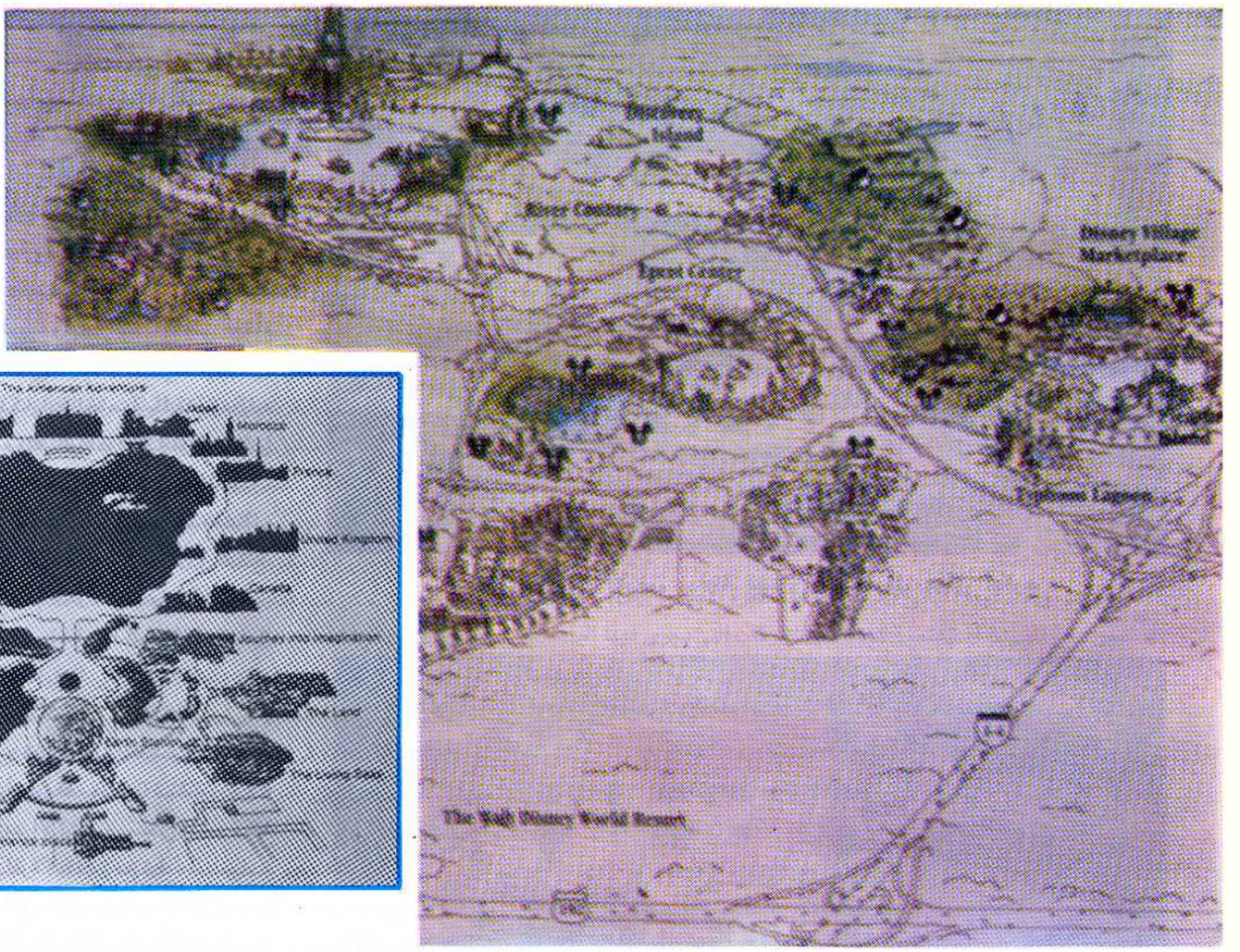


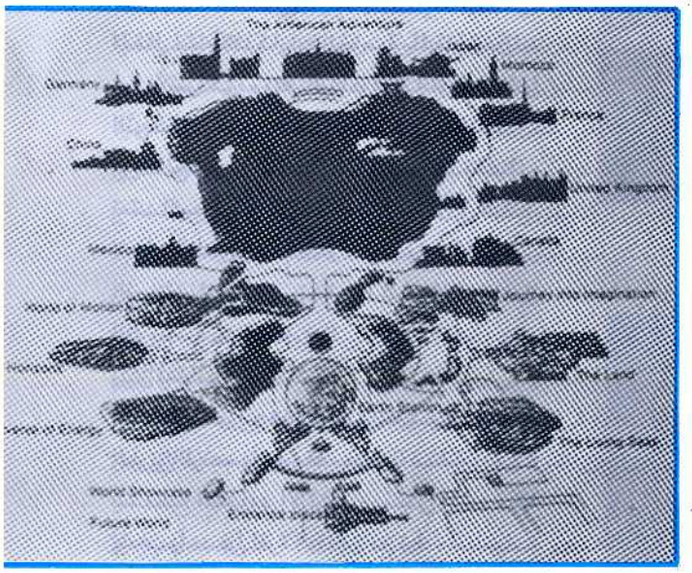

خريطة توضح الموقع العام لمدينة ديزنى لاند بالنسبة لمدينة أورلاندو

وقد بنى ابكوت سنتر – على نفس هذه النظرية السابق شرحها، حيث اتخذت الكرة الضخمة موضع " المنطقة الوسطى" ، أو قلب المركز، وجاءت الكرة على شكل الأرض وذلك كأحد الرموز الهامة فى التصميم التى ترمز الى اظهار الاختراعات والتطبيقات التكنولوجية الحديثة المستقبلية والتى يتوقع أن نراها فى المستقبل. وقد أحاط بها العديد من المنشآت يعرض كل منها لزواره فكرة معينة عن الغرض من انشائه مثال (دنيا الحركة – عالم الطاقة – الأرض – سفينة الفضاء – رحلة التخيلات ... وهكذا )

## مكونـات المدينـة واجزائهـا:

تنقسم المدينة الى جزئين رئيسيين وهما:

**١– النصف الشمالى:** يحتوى على منطقة عالم المستقبل، Future World وهى المنطقة التى تبرز أهمية الاكتشافات والانجازات العلمية الحديثة والمستقبلية والتى تعرض فى تسعة مبانى رئيسية هى: عالم الحركة والافق ، وعالم الطاقة ، ورحلة الى الخيال ، الأرض، البحار الحية، الأرض سفينة فضاء، ومنطقة ساحة المدخل، وصندوق الدنيا.

**٢– النصف الجنوبى:** يحتوى على منطقة عرض العالم والسماء Magic Kingdom أى المملكة السحرية، وهى المنطقة التى تحيط بالبحيرة الكبيرة يحيط بها عدة منشآت معمارية تمثل عشرة دول من مختلف القارات الستة والمتميزة فى عماراتها التقليدية مثل الصين والمانيا وايطاليا وأمريكا واليابان والمغرب وفرنسا وبريطانيا وكندا.

هذا ويعتبر عالم المستقبل Future World نموذجا فريدا وجديدا لمجموعة من المبانى والأجنحة والمنشآت التى تضم العديد من المعروضات والمجسمات والنماذج والأفلام والمطاعم وباقى الخدمات التى تضع الزائر أمام تصورات مستقبلية لعالم الغد أو المستقبل بأبعاده المادية والمعنوية، بل وخيالاته وأحلامه. تشاهد هذه الموضوعات السابقة على شاشات عرض سينمائية ضخمة أعدت خصيصا لذلك ويحيط بكل منها مؤثرات بصرية وسمعية خاصة تجسد الأبعاد الثلاث لهذه الأحداث أو العروض أو الاتصالات المستقبلية ...الخ. ويعرض الجزء الجنوبى Magic King-dom نموذجا للحاضر المثالى الذى نعيشه على الأرض لبعض أنماط الحياة والمبانى لبعض الشعوب المعروفة والمميزة ولعمارتها التقليدية الموجودة والمتوارثة فى صورة حقيقية تعطى لمشاهديها الانطباع الخاص بأنهم زاروا هذه الدول أو الشعوب فعلا وعاشوا فيها ولو للحظات. وتتميز هذه المنطقة بوجود شارع رئيسى كبير يلتف حول البحيرة وتقع على جانب منه مجموعة المبانى العشرة الشهيرة والتى تمثل نظم البناء التقليدية ونماذج الحياة لبعض شعوب العالم المختلفة والمميزة بعمارتها وتتكامل

مجموعة المبانى مع مجموعة من المسطحات الخضراء بالاضافة الى توفير سبل الراحة والاستجمام للزوار من مطاعم وكافيتريات واستراحات بالاضافة الى عناصر التنسيق الحدائقى المدروسة بعناية لتتلائم مع هذه المبانى مع المنطقة فاننا نجد على جانبى الشارع العديد من المقاعد الخشبية ولمبات الاضاءة على النظام القديم ( Gas Lamps ) بالاضافة الى بعض المحال لبيع التذكارات الخاصة بالمدينة وعربات بيع الايس كريم والبالونات الملونة أو العرائس التى أخذت أشكال عائلة ميكى ماوس الشهيرة ... الخ . وعلى الجانب المقابل من هذه المبانى تمتد البحيرة الضخمة بمائها الأزرق الرائع، لتعطى للناظرين بعدا آخر عميقا بروعة الحاضر الذى يعيشونه فى وسط هذا الجو المملوء بعبق التاريخ.

ولكن أهم ما يجب ملاحظته فى هذا الجنوبى هو دقة تكامل توزيع هذه المبانى العشرة على طول الطريق الرئيسى بطريقة معمارية متقنة... فلا يستطيع المشاهد الا أن يرى مبنى واحد فقط لشعب واحد فى المرة الواحدة مع ترك مسطحات كبيرة أو حرم لكل مبنى من هذه المبانى ، ومن أهم ما يمكن ملاحظته أيضا هو أن المخططون والمصممين لهذا الجزء قد حاولوا نقل عبق التاريخ الحقيقى لهذه البلاد، بل ونقلوا أيضا أدق تفاصيل البناء والطرز المعمارية إليها ولم يقفوا عند هذا الحد، بل أنهم نقلوا الى هذه المبانى أنواع غريبة وفريدة من الأشجار الموجودة فى هذه الدول لتحيط هذه المبانى بطريقة رائعة فتعطى احساسا بأن هذه المبانى موجودة فى وسطها الحقيقى وبأنها غير منقولة بطريقة مفتعلة لهذا المكان من ديزنى لاند.

## مكونات المركز والمنطقة المحيطة:

ويميز المركز عن باقى مناطق مدينة ديزنى لاند تلك الكرة المعدنية الضخمة الموجودة فى مدخله التى يطلق عليها سفينة فضاء أرضية وذلك باعتبارها كما يقول عنها المخططون لها مركبة أو سفينة الفضاء التى يركبها سكان الأرض ليدورا بها حول العالم ليروا حاضرهم ومستقبلهم وهى تتكون من كرة ضخمة من المعدن مغطاه بشرائح من الالومنيوم، يصل قطرها ١٦٠ قدم

الكرة الضخمة "الأرض سفينة فضاء" في مدخل مركز ابكوت

مجموعة مباني تشكل جانب من عالم المستقبل

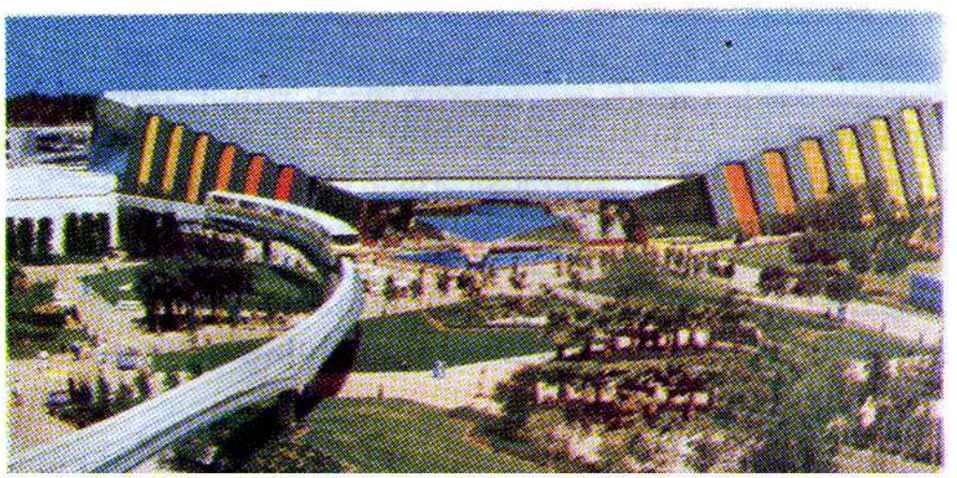

وهى محمولة على ٣ مجموعات من الأعمدة ترفعها عن سطح الأرض بحوالى ٣٠ قدم فى وضع منظورى رائع وتعطيها الاتزان الانشائى المطلوب. وتقف هذه الكرة العملاقة منتصبة فى حالة ما بين السكون والحركة (كاللحظة التى تسبق انطلاق سفينة الفضاء) على قواعدها السابقة كأحد أهم المعالم الموجودة فى المركز ويصفها أحد الكتاب بأنها تجسيد لأحد مراحل التطور الهندسى والمعمارى لتشكيل عالم المستقبل أو الأحلام الهندسية بلونها الفضى البراق.

ويلاحظ بأن هذا المنشأ (القبة الجيوديسية) مثلها مثل باقى عناصر المنتزه تأخذ التصميم المعروف أو المسمى بالكلاسيكية الجديدة Neo Classical .وتقول بعض المصادر عنها أنها رمزا لتكريم العالم الكبير اسحق نيوتن، بينما ينتقدها البعض بعدم مراعاة المقياس الانسانى وذلك بسبب ضخامة حجمها حيث انها مصممة لاغراض اعتبارية أخرى وليست مصممة للتعامل مع حركة الجمهور.

ويلاحظ أن مجموعة المبانى القريبة من هذه الكرة الضخمة وكل ما يحيطها سواء من الممرات المخصصة للمشاه أو الطرقات التى يجرى فيها الباصات أو حتى المحطات المخصصة للقطار السريع الذى يمر به قد أخذت جميعها نفس الأشكال الدائرية أو البيضاوية لتؤكد على أهمية مركزها الكبير فى وسط هذه المجموعة من الأبنية وفى وسط هذا المركز الهام.

## التحليل العام لحالة الدراسة:

ويلاحظ من دراسة حالة مدينة ديزنى ان هناك فروق واضحة فى أسلوب المعالجة التخطيطية والمعمارية فى منطقة الشمال ومنطقة الجنوب والتى تقع على بعد حوالى ١ر٣ ميل من المنطقة الاولى. حيث تعتبر منطقة الشمال أكثر المناطق ازدحاما ونجاحا وتنظيما فى المركز وقد يرجع ذلك الى تجهيزاتها التكنولوجية الحديثة سواء من ناحية المبانى أو نظم العرض أو حركة الركاب الداخلية والخارجية. أو ربما لشغف الزوار بمعرفة المستقبل أكثر من الحاضر أو الماضى فى المنطقة الجنوبية .

أما المنطقة الجنوبية فتتميز ببطء الحركة وسهولتها وخاصة للزوار المترجلين حتى يستمتعوا بزيارة هذه المبانى الشهيرة العشرة حول البحيرة...

وهناك فروق أخرى يمكن ملاحظتها بين هذين الجزئين، الشمالى والجنوبى فالشمالى هو محاولة لرسم شكل المستقبل ومبانيه بلونها البراق وبخاماتها المعدنية والزجاجية ناعمة الملمس وبدون أى خشونة. أما الجزء الجنوبى فهو تجسيد حقيقى للواقع ومبانيه بأشكالها الحقيقية وصلابة موادها القوية أو الخشنة وألوانها غير البراقة وأبعادها الحقيقية كما هيو بعض من مبانى هذا الجزء يمثل تاريخ هذه الدول وليس حاضرها كما يقول مخططوا المدينة وبذلك فانها فى رأى الباحث تمثل الماضى بروعته أو بسحره وأحيانا بجماله - ومن هنا يطلو للبعض تسميتها مملكة السحر أما من ناحية الكرة (سفينة الفضاء) وسبب اختيار هذا الشكل لها، فقد نجح المصممون فى إعطائها واحدا من اهم المعانى التعبيرية والرمزية المعمارية على الاطلاق واختيارها بشكل الكرة الارضية له معنى ووجودها فى ذلك الوضع المميز المعلق بين السماء والأرض ما بين ديناميكية الحركة والتى تعطيها شكل الدائرة أو الكرة ولحظة السكون وهيبة الاتزان والاستقرار والتى يمثلها تجسيد شكل الكرة، هما من أصعب التعبيرات المعمارية والتشكيلية التى قلما نجح المعماريون فى ابرازها أو تجسيدها فى واقعهم ومنشآتهم المعمارية... وبالاضافة الى ذلك فقد أعطاها المصممون أيضا الاستخدام الوظيفى من الداخل ... بالاضافة الى قيمتها الجمالية العالية فى وسط هذا الميدان المحيط وأعطاها المصممون - البعد الرابع - وهو البعد التكنولوجى المعقد الذى قام بانشاء أو المجسم العملاق لهذه الكرة الضخمة البالغة التعقيد.

## الدروس المستفادة من دراسة مدينة " ديزنى لاند" :

من الدراسة السابقة عن حالة منطقة المركز ومدينة ديزنى لاند المحيطة به عامة ومن التحليل السابق لهذه الدراسة، فانه يمكننا القول بأن مدينة" والت ديزنى " بالاضافة الى مدينة " ديزنى لاند " بولاية كاليفورنيا بهما العديد من الدروس المختلفة فى مجالات التخطيط والتصميم المعمارى والحضرى والبيئى والتنسيق الحدائقى أيضا. بالاضافة الى عشرات الدروس والنماذج الاخرى التى يمكن استخلاصها من دراسة وتعدد نظم البناء والتكنولوجيا الموجودة فيها وخاصة اذا لاحظنا انها مدينة عمرها قصير نسبيا (أقل من ٣٠ عام فقط) بالمقارنة بعشرات المدن الحديثة فى الولايات المتحدة ... وان كان ما يهمنا فى هذا البحث هو استخلاص بعضا من الدروس الهامة واللازم دراستها قبل البدء فى اقامة العديد من المدن الجديدة فى وطننا العزيز بصفة عامة والمدن الترفيهية بصفة خاصة، ومن أهم هذه الدروس المستخلصة الآتى:

**الدرس الأول : ظهور مدينة " ديزنى لاند " كأحد نماذج المدن الجديدة للعمارة الترفيهية:**

فلقد عرف الانسان انه بجانب حاجته الى القيام بالعديد من الأنشطة المتعددة اللازمة لبقائه على سطح الأرض( كالصيد والزراعة والتعدين والعمل ...الخ) فانه بحاجة أيضا الى القيام بنشاط الاستجمام والترفيه ليستريح من عناء الأنشطة الأخرى التى يقوم بها الانسان المعاصر - ولم يعد يكتفى بممارسة ذلك النشاط فى الاستراحة على الشواطىء فقط، أو فى أحد الأحياء أو المناطق المخصصة بأطراف المدينة أو فى المناطق الطبيعية الأخرى المخصصة لذلك ويقول لذلك أحد فلاسفة جغرافية المدن الحديثة، ان الصناعة والمدينة أبعدت الانسان عن الريف والطبيعة فظهرت الوظيفتان كمصحح لأخطاء حياة المدينة الصناعية وأصبحت المتناقضة الهامة هى انه للهرب من المدن كان لابد أن ينشأ لذلك مدن جديدة خاصة. وهكذا فليس للعمل وحدة مدن، انما الراحة والترفيه لها أيضا مدنها، ولكن العجيب هنا ان الانسان قام بتخصيص مدينة جديدة تماما لهذا النشاط الترفيهى فقط وبطريقة صناعية بحتة وأقام جميع مبانيها ومنشآتها وطرقها وحدائقها ... الخ، بطريقة مخططة جديدة ... فى مكان جديد لم يراع فيها تماما ظروف الموقع الجغرافى الطبيعى فى اختيارها . بل انه اختار موقعا جديدا ... وأقام فيها هذه المدينة الفريدة.

**الدرس الثانى: التركيز على استخدام الافكار والمعانى الفلسفية والرمزية فى تخطيط مدن المستقبل:**

يقصد فى هذا بكلمة، "الفلسفة" بأنها الاطار الفكرى الذى وضعه

المخططون لهذه المدينة والتي شكلت فيما بعد كل جزء من أجزائها ... ولقد استطاعت التكنولوجيا وقدراتها الهائلة أن تجعل هذا الحلم واقعا وحققت بناء ما أرادوا وما خططوا له من قبل حيث كان يريد الفنان الفليسوف والت ديزنى صاحب فكرة هذه المدينة - كما ذكرنا سابقا - ان تكون مدينة جديدة ومتجددة في حالة تغير وتحول دائم وأبدى ... إذ أن ديزنى كان يعتقد اعتقادا راسخا بأنه ينبغى استعمال مظاهر الترفيه لترويج أفكار تقنية مستجدة ومتجددة لتحسين أوضاع الجنس البشرى عامة.

ومن ضمن نقاط الابهار الشديدة في هذا الموضوع هو تلك الفكرة الفلسفية الرائعة التي وضعت من قبل مخططى المدينة ليجتمع فيها الماضى والحاضر والمستقبل فوق أرض واحدة في "ديزنى لاند". وهى فكرة نادرا ما توجد في المدن الجديدة بصفة عامة - فغالبا ما يترك المخططون فكرة الماضى المصاحب لنظام المدينة القديم ليبنوا دائما مدنا جديدة للحاضر والمستقبل وكما سبق شرحه ان " المستقبل ، اذا تم بنائه وتحقيقه أصبح واقعا وهذا الواقع يصبح ماضيا اذا أمكن مشاهدته غدا وهكذا.

ولعل النصف الجنوبى بمنشآته يمثل الحاضر الذى يتحول الى الماضى، ويمثل النصف الشمالى المستقبل الذى نحلم به غدا بينما يمثل مركز ابكوت الحاضر أوالواقع الذى تعيشه حاليا - الكره الارضية التي تعيش عليها.

**الدرس الثالث: تزايد دور التكنولوجيا وعلمائها فى تخطيط مدن المستقبل بصفة عامة - وفى مدينة "ديزنى" بصفة خاصة:**

من البديهيات التي نعلمها أن دور التكنولوجيا يبدو واضحا الآن فى الاستخدام فى العديد من المباني والمنشآت الحديثة (كالمطارات والمعامل والمستشفيات ومراكز الطاقة والأبحاث ...الخ) .فلم نسمع عن استخدامها بهذا الشكل الكبير والضخم أو الواضح فى اقامة احدى المدن من قبل ...ولكن نقصد هنا أن دور التكنولوجيا كان أكثر أهمية من أى مكان آخر ليس فقط من ناحية الاستخدام فى ادارة الماكينات أو تشغيل الأجهزة الحديثة، بل فى تشكيل واجهة المدينة ومنشآتها ككل وخاصة منطقة المركز ومنطقة عالم المستقبل المحيطة به ... فهذه القبة المعدنية الضخمة والمنشآت التي حولها هو تجسيد حى لمنشآت معمارية فى فكرتها وتكنولوجية فى شكلها وبنائها .... وكما شرحنا من قبل فإننا نلاحظ أيضا أن مخططو المدينة وضعوا إطارا فكريا وفلسفيا لتخطيطها. ولكن التكنولوجيا هى التي حققت لهم ما أرادوا وما خططو له فلو أقيمت هذه المدينة بطرق البناء التقليدية لاستغرقت وقتا أطول من هذا ولما جاءت بهذا الابهار وهذه المتعة التي والتي يشعر بها الزائرون. وعلى الرغم من وضوح دور الفلسفة والفلاسفة مع عشرات المخططين والمعماريين والمهندسين فى وضع فكرة تخطيط هذه المدينة وأجزائها ... وأيا كان هذا الاختلاف فى أهمية أدوارهم ؟ ومن يسبق من ؟ وحجم دور كل منهم ؟ الا أن الشيء الوحيد الواضح والمحدد والذى لا يختلف عليه أحد هو بروز يد علماء التكنولوجيا الذين اشتركوا فى كل هذا وشاركوا فى تنفيذ وتجسيد هذا العمل الضخم والخلاق ليصبح حقيقة ملموسة فى كل جزء من أجزاء مركز ابكوت بصفة خاصة والمدينة ككل - حتى ليمكننا القول بكل تأكيد وبدون تردد أن التكنولوجيا تشكل الوجه الحقيقى الظاهر لمدينة "ديزنى لاند".

**الدرس الرابع: تاثير عمارة ديزنى لاند - كاحد الاتجاهات المعمارية الحديثة على تخطيط العشرات من مدن الترفيه فى دول العالم:**

لقد أصبحت ديزنى لاند بعد ذلك مصدر الالهام لعشرات المخططين والمعماريين وخاصة فى العديد من مدن الولايات المتحدة ذات النشاط السياحى المميز ... مثل مدينة " لاس فيجاس " ومجموعة فنادقها الشهيرة وغيرها من عشرات المدن السياحية والساحلية فى الولايات المتحدة والعديد من أحياء المال والاعمال والترفيه أما خارجها فقد أقيمت على غرارها احدى المدن الشهيرة باليابان والتي تتولى ادارتها نفس ادارة " ديزنى لاند " ومدينة يورو ديزنى بفرنسا وغيرها ...

ولقد أخذت جميعها أفكار مبانى ديزنى - والتي فرضت نفسها كأحد الاتجاهات المعمارية الحديثة بل المتقدمة جدا - ليس بسبب التكنولوجى فقط بل ايضا بسبب رموزها المعمارية والفلسفية العالية والخيالية فى بعض الاحيان - حتى أنها تسمى " Disney Architecture " ( عمارة ديزنى) أوقد يسميها بعض المعماريين الامريكيين "Fantasy Architecture " (عمارة الخيال).

**الدرس الخامس : زيادة دور التنسيق الحدائقى كاحد العناصر الهامة فى تخطيط مدن الترفيه والمستقبل بصفة خاصة:**

لم تقف حدود التخطيط عند اقامة المباني وتجهيزاتها وفهم حركة الزوار بدقة ونظام العرض الداخلى أو الخارجى والتجهيزات الميكانيكية والضوئية أو السمعية والبصرية أو ...الخ من فنون التكنولوجيا التي تحيط بتصميم كل جزء أو مكون من مكونات المباني ومحتويات المنتزه كله بل ان التخطيط يمتد الى ما هو أبعد من ذلك كله الى التنسيق الحدائقى للمنطقة كلها والاهتمام بتنسيق الموقع ودراسة تفاصيله لتاكيد عناصر التخطيط نفسها وإبرازها. فقد خرجت المناطق المزروعة والمسطحات الخضراء عن أشكال لخطوط المنحنية أو المستقيمة المعروفة فى حدائق قصور عصر النهضة فى أوروبا وأخذت فى تصميمها الأشكال والمنحنيات البيضاوية والتي يتميز بها الفرنسيون وصممت الأرضيات والبلاطات الخرسانية اللازمة لممرات المشاه Walkways وجاءت بألوان الباستيل والتي أحاطت بالقصبة الرئيسية فى المركز المؤدية الى مبنيان نصف دائريان يشكلان خلفية رائعة للكرة الضخمة - والتي سبق الحديث عنها وقد أخذا أشكالا خاصة تعود الى عمارة الستينات وقد راعى المصممون فيهما استخدام الألوان بدقة وبأشكال مختلفة وأحيطا هذان المبنيان بمجموعة ضخمة من المباني الأمامية المضيئة من الفيبر جلاس. ويتوسطها فى هذه الساحة مجموعة من النافورات الضخمة التي تملأ وسط هذه الساحة بالاضافة الى انتقاء أنواع معينة من النباتات المزهرة طوال العام ...الخ عناصر التنسيق الحدائقى قد طبقت بدقة لاعطاء الانطباع بالراحة والاستمتاع بجمال البيئة المحيطة سواء فى منطقة المركز أو فى منطقتى الجزء الشمالى والجنوبى للمدينة وقد أدى ذلك الى ازدياد القيمة الجمالية للمباني الموجودة فى المدينة ككل وإضفاء الثراء المعمارى والجمالى عليها.

ندوة معمارية

# مسابقة الفرسان ( ١ )

عقدت ندوة معمارية فى نادى وادى النيل مصاحبة لحفل توزيع جوائز مسابقة الفرسان (١) وكان الهدف من الندوة هو ايضاح الأسلوب والمعايير والمنهج الذى اتخذته لجنة التحكيم فى تقييم المشروعات المقدمة وكانت تهدف أيضا الى إعادة الثقة بين المعماريين ولجان التحكيم التى كادت تفقد فى مواقف سابقة واشترك المتسابقون فى الحوار الذى دار وكان منهم من فاز ومنهم من لم تساعده قدرته فالموضوع ليس حظا بل هو أسلوب علمى لتقييم المشروعات بمنظور موضوعى بعيدا عن الأهواء أو الانفعالات . وكان حوار مجموع الحاضرين من الفائزين وغير الفائزين حوارا موضوعيا أسعد الجميع ، هيئة التحكيم والمتسابقين الذين حضروا الندوة. وقد ناقشت الندوة أسس تطوير نظام المسابقات وكيفية مقاومة المسابقات المزيفة التى لا تخضع شروطها لقانون النقابة أو الأسلوب الصحيح لاعداد الشروط المرجعية مع تعبئة الرأى العام المعمارى لمقاومة أى مسابقة لا تعتمد من شبعة العمارة بالنقابة. وكان حوارا مفتوحا ومراجعة للنفس وتقييم للتراث عسى أن تصل المسابقات المعمارية الى مستوى مثيلاتها فى الدول المتقدمة مع دعوتنا الخاصة للأساتذة أعضاء لجان التحكيم بأن تكون المسابقات مناسبات علمية حوارية على مشروعات معروضة ومناسبات لابداء الآراء المكبوته فى النفوس دون حرج أو احراج فالكل يسعى الى تحسين مستوى المسابقات المعمارية. كما نوقش أيضا موضوع الحد من التكاليف الباهظة التى يتحملها المتسابقون سواء بالنسبة لمقاييس الرسم أو أسلوب التقديم والحد من المتطلبات الزائدة عن الهدف من المسابقات وهو الحصول على أحسن الابداعات المعمارية التى تحقق أهداف المشروع التصميمية والاقتصادية والبيئية. وقد فتحت لجنة التحكيم فى مسابقة الفرسان (١) قلبها لجميع المتحاورين من المتسابقين. ومع ذلك ظهرت خفافيش الليل تحاول أن تشكك فى التحكيم مرة باتهام عضو اللجنة بالمحاباه لزميله الفائز الأول ومرة أخرى باتهام عضو آخر بتبادل المنفعه مع الفائز الأول ومرة باتهام كل أعضاء لجنة التحكيم بعدم قدرتهم على الاختيار الصحيح وانه ليس من المتسابقين من يستحق الفوز إلا صاحب الاتهام وآخر لم يجد فى الفائز الأول ما يؤهله للفوز ... وهكذا تظهر خفافيش الظلام من المتسابقين تكيل الاتهامات للجنة التحكيم كرد فعل لعدم الفوز... وغير ذلك من التلميح الصبيانى الذى ينطلق مع كل مسابقة... وقد عقدت لجنة التحكيم هذه

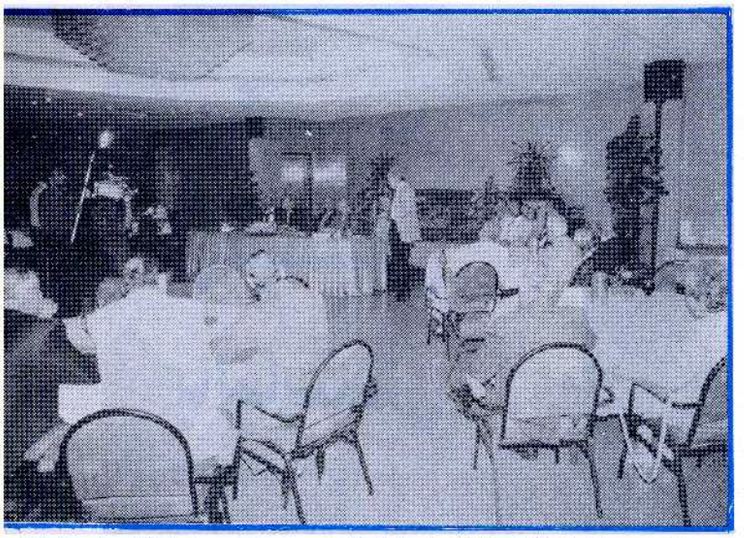

جانب من الندوة المعمارية المصاحبة لحفل توزيع جوائز مسابقة الفرسان ( ١ )

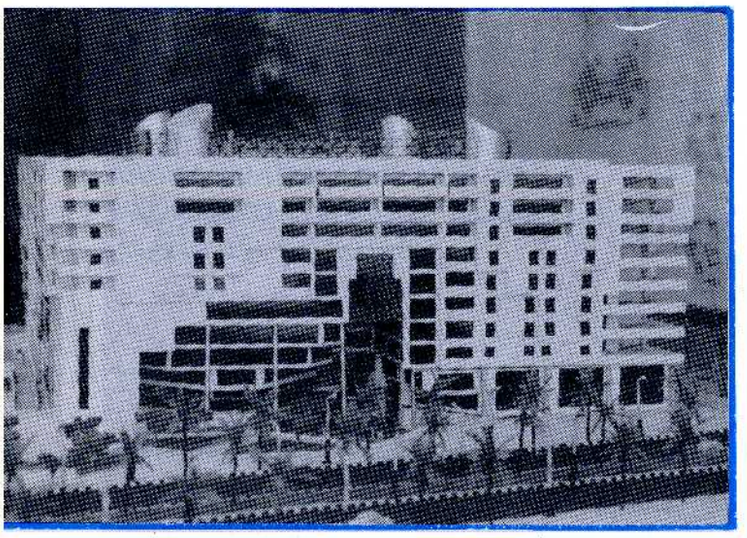

المشروع الفائز بالجائزة الأولى

الندوة ليقول كل صاحب رأى رأيه سواء كان مع أو مخالف لرأى اللجنة بموضوعية ونقاش متبادل حتى نتعلم لغة الحوار وحتى تضاء جميع الأضواء وحتى تظهر كل الحقائق والملابسات والملاحظات ليستفيد منها المتسابق وعضو لجنة التحكيم أيضا. لكنها رواسب الفساد فى المسابقات السابقة التى لم يقدر لأى أحد بالفوز لسبب أو لآخر. إن هدف هذه الندوات هو إعادة الثقة بين أعضاء لجان التحكيم والمتسابقين .. دون حساسيات وبلا تعصب لفكر أو لرأى... إن الهدف أيضا هو الارتقاء بلغة الحوار بين المعماريين اذا كان لهم أن يرتقوا بمستواهم التنظيمى والفكرى والعلمى كغيرهم من معمارييى العالم ... ومع ذلك وبالرغم من سلبيات النقاش حول الفرسان(١) فسوف تقام الندوة الثانية بعد الفرسان (٢) وليستعد كل صاحب رأى أن يدلى برأيه على أن يحترم الرأى الآخر... إننا مع حرية النقد الموضوعى ... مع صفاء النفوس ... مع نزاهة الضمير ... وإلا لكان ما كان.

# مركز ترفيهى باليابان

المعمارى Itsuko Hasegawa :

يقع المشروع فى أحد ضواحى طوكيو وهو مجمع ثقافى ترفيهى ذو أنشطة متعددة حيث يشتمل على معظم الخدمات الخاصة بالمجتمع من مكتب تحصيل رسوم وضرائب الى محطة الاذاعة المحلية والمسرح مما يوفر الترفيه والبهجة بالضاحية. يتكون من ثلاثة مبانى تضم العناصر الرئيسية للمشروع أخذت شكل ثلاث كرات معدنية هائلة الحجم تقع فى طرفى الموقع المستطيل والذى تحيطه شوارع من الجهات الأربع.

وقد حرصت المصممة على خلق عالم خاص يحيط بالمبنى يعتمد أساسا على تنسيق الموقع، فنجد مجرى مائى ينبع من قاعدة الكرة الثانية متعرجا وملتويا مارا عبر المركز منتهيا بحوض مياه. ثم يبدأ فى الظهور وادى مستوى على جانبيه مرتفعان أحدهما مدبب والأخر أكثر إنسيابية، ومعظم أعمال تنسيق الموقع من الألومنيوم على قاعدة من الخرسانة الملونة باللون الأصفر.

واذا وقفنا فى مواجهة النهاية المفتوحة للفناء يمكننا رؤية إحدى القمتين على اليمين وتتبع الممر المتعرج الذى ينساب بين فتحات الاضاءة بالأسقف والتى يغطيها فى بعض الأجزاء طبقة كثيفة من الشجيرات تؤدى فى النهاية الى اختفاء ذلك الممر حول الجزء الخلفى من دوران القبة. ويوجد فى الجهة المقابلة عبر الطريق حديقة عامة، أرادت المصممة أن تضفى عليها طابعا يشبه طابع جبال الالب.

أما القمة المواجهة فتقع فى مقابلة المنطقة المؤدية الى وسط المدينة. لذلك فهى أكثر صلابة ولها حوائط من الخرسانة الصفراء وذلك كرمز للأرض. ثم ينشق هذا الحائط متباعدا ليظهر مجموعة أخرى من وحدات اضاءة علوية مدببة ثم تظهر القبة الجيوديسية التى تحيط بمحطة الاذاعة وخلفها تظهر قبة أخرى ولكن أكبر منها بكثير وهى

منظر عام للمشروع

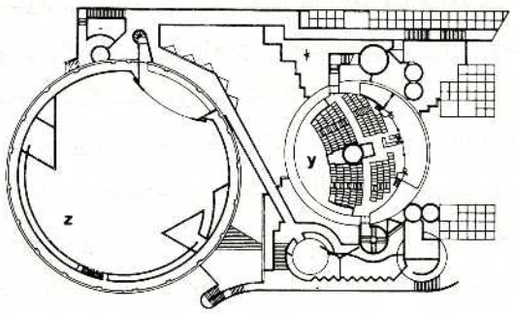


مسقط افقى الدور الثالث

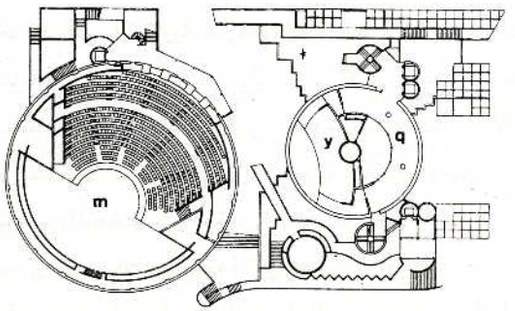


مسقط افقي الدور الثانى

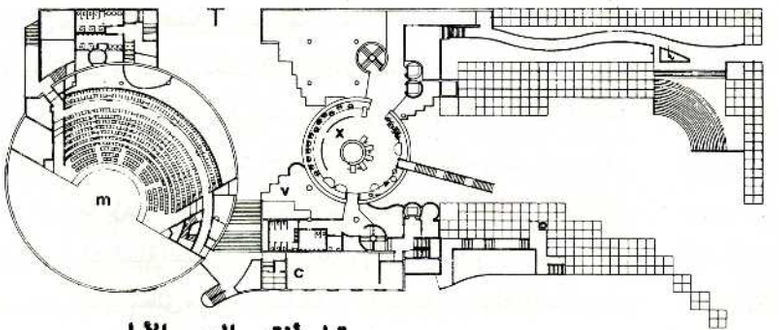


مسقط أفقى الدور الأول

a صالة العرض
b منحدر
c مكتب
d صالة
e صالون
f حديقة غاطسة
g غرفة بروفات
h مخزن سحرى
j غرفة ميكانيكا
k مطبخ
l غرفة أطفال
m خشبة مسرح الجمهور
n بهو المسرح
o استقبال
p ساحة
q بهو
r معرض
s مخزن
t تراس
u معمل
v فراغ
w ورشة
x صالة عرض دائرية
y مسرح الخزف
z غرفة تحكم

الكرة الكبيرة التى تحوى المسرح وأمامها اشجار صناعية علي ضفاف ممر مائى صناعى وإلى اليمين ورشة الأطفال وتظهر خلفها الساعة الشجرة

القبة السماوية تليها القبة العملاقة والتى تضم المسرح والذى يتسع لأكثر من ٨٠٠ متفرج...

يتميز المبنى بسهولة استخدامه فبمجرد دخول مكتب التذاكر والخروج منه يمكن النزول الى غرفة الألعاب الرياضية كما يمكن للزائر الاتجاه الى متحف الطفل أثناء تجوله بالمشروع مارا بالمجرى المائى والكوبرى

ويوجد عدد من الشرفات التى يمكن للزائر من خلالها رؤية أكبر مساحة من المبنى أو يمكن لأولياء الأمور مراقبة أطفالهم أثناء تجوالهم بالمتحف. وهنا أيضا يمكن لأولياء الأمور الجلوس فى المقهى أو الاسترخاء والقراءة تحت

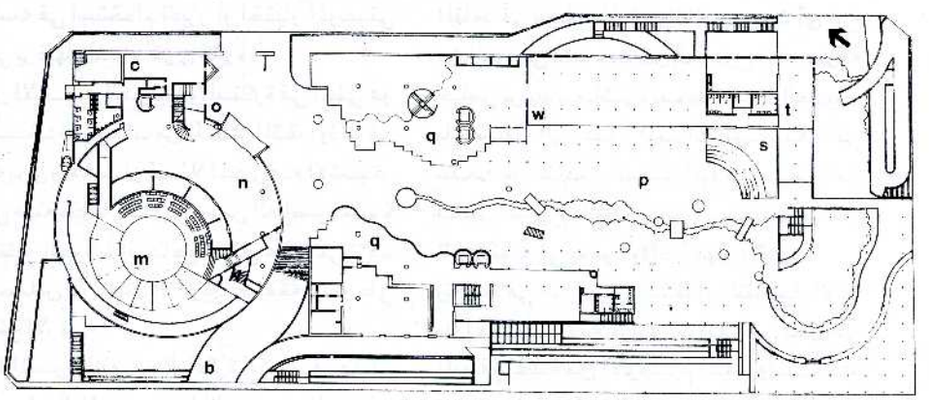


مسقط افقى الدور الأرضى

أعمال تنسيق الموقع الصناعية من الألومنيوم والمعدن

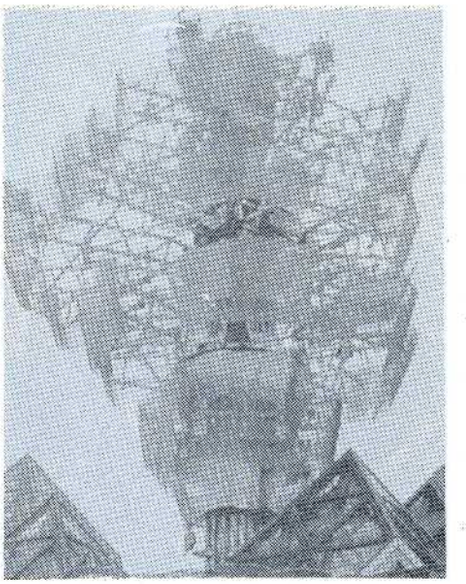

الساعة الشجرة

ظلة احدى التراسات أثناء زيارة الأطفال للمتحف.

تدل الكتل الضخمة للقبتين الكبيرتين على الاتجاهات بوضوح تام ولكن هناك خدعة فى مسار حركة التوزيع والربط بين عناصر المبنى حيث توجد صالة التوزيع فى دورالبدروم وهو على شكل حرف H حيث يظهر فى النهاية ذراعى حرف H على هيئة القمتين والضلع الواصل بينهما يضم صالة التوزيع المشتملة على جميع عناصر الاتصال الرأسية من مصاعد وسلالم.

ومما يميز التصميم المعمارى للمبنى إمكانية رؤية العديد من العناصر من مكان واحد.

يوجد أسفل القبة السماوية فراغ عام مستدير حيث تقام فيه عروض عن عجائب الكون تحت أضواء قرمزية باستخدام الوسائل العلمية الفائقة. وهذه العروض هى مرحلة اعداد وتأهب لحضور العروض التى تقدم فى القبة السماوية ذاتها.

وقد أبدعت المصممة فى متحف الطفل وذلك باستخدام العديد من الابتكارات منها الأشجار الصناعية من البلاستيك والمنحدرات اللولبية والأشكال السحرية على هيئة عش الغراب بالاضافة الى النقوش الجدارية من الموزاييك. كما توجد ألعاب الكترونية تمكن الزائر من التحكم بنفسه فى استخدام الليزر أو اختيار الموسيقى التى يرغبها وأشياء أخرى كثيرة.

ومن الأشياء الغريبة والمبتكرة فى المبنى هو استخدام وحدات من المعدن المثقب وذلك فى الكوبرى والأشجار فمثلا احدى هذه الاشجار على هيئة ساعة متحركة. ومن العناصر المميزة للمبنى الحوائط الزجاجية المتعرجة والتى تؤكد الاحساس بأن الكتل الدائرية الضخمة ترسو على سطح الأرض.

أما المسرح الذى يحتل الكرة الكبرى فنجد أن الفراغ الدائرى من الداخل مملوءا بالمعدات والأجهزة وقد تم طلاءه باللون الأسود ووزعت المقاعد فى نصف دائرة. ولتفادى حدوث أى نوع من الفوضى فقد خصص للمسرح نظام حركة خاص يرتبط مباشرة بمحطة السكة الحديد، بالاضافة الى بعض الممرات الجانبية التى تنبعث من عناصر تنسيق الموقع المحيط، كما يتصل المسرح بالفناء من خلال عناصر اتصال ثانوية تفتح فى بعض أوقات النهار والليل.

ونلاحظ فى هذا المبنى استخدام التفاصيل الفنية ببراعة فمنها مثلا تزويد النوافذ التى تطل على المدينة بأغطية من الألومنيوم المثقب واستخدام السواتر الضخمة ومشتتات الضوء وكذلك البراعة فى استخدام الحوائط الزجاجية الكبيرة.

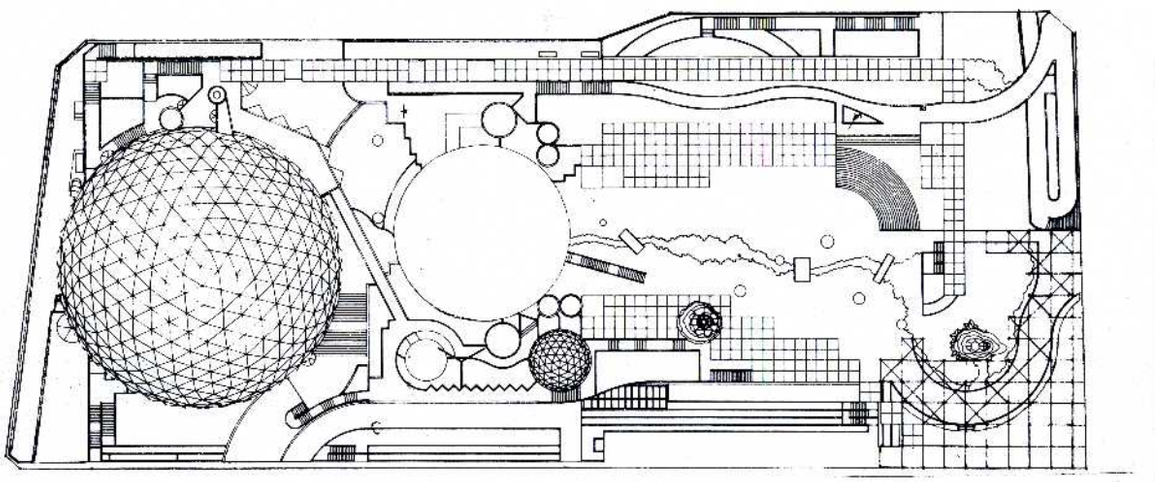

الموقع العام

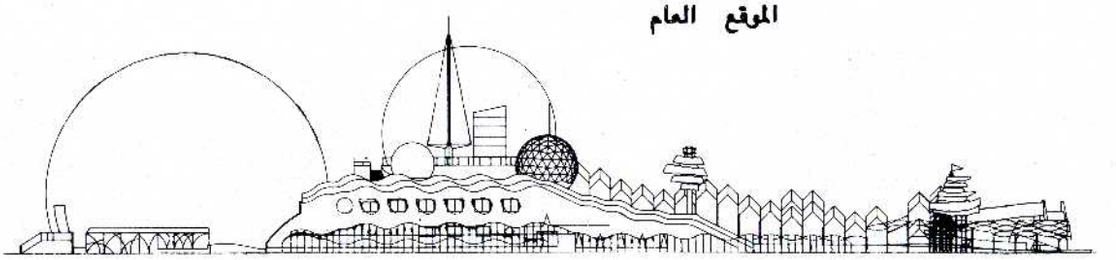

واجهة

a صالة عرض
b بهو
c مسرح الجمهور
d مسرح الخزف
e مكتب
f مطبخ
g صالة
h حديقة غاطسة

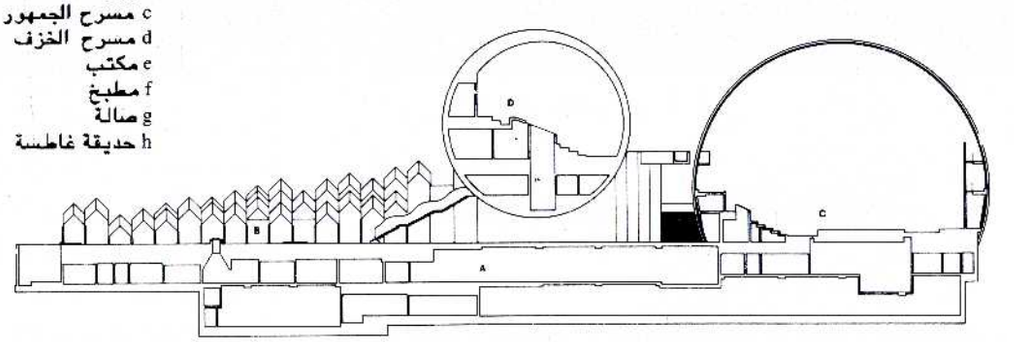

قطاع

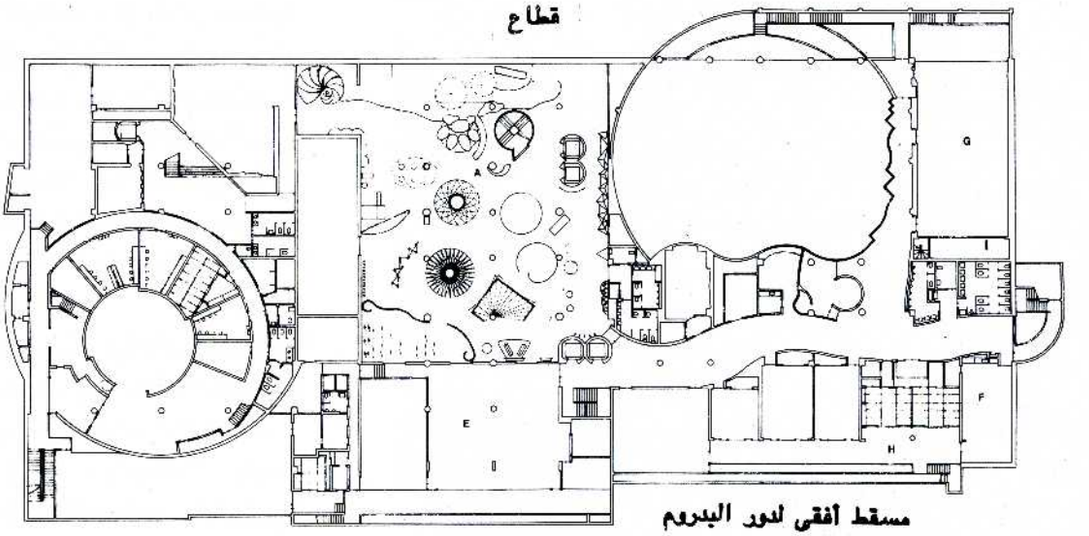

مسقط أفقي لدور البدروم

بوابة عالم المغامرات

# ديزنى لانـــد باريـــس

الموقع العام

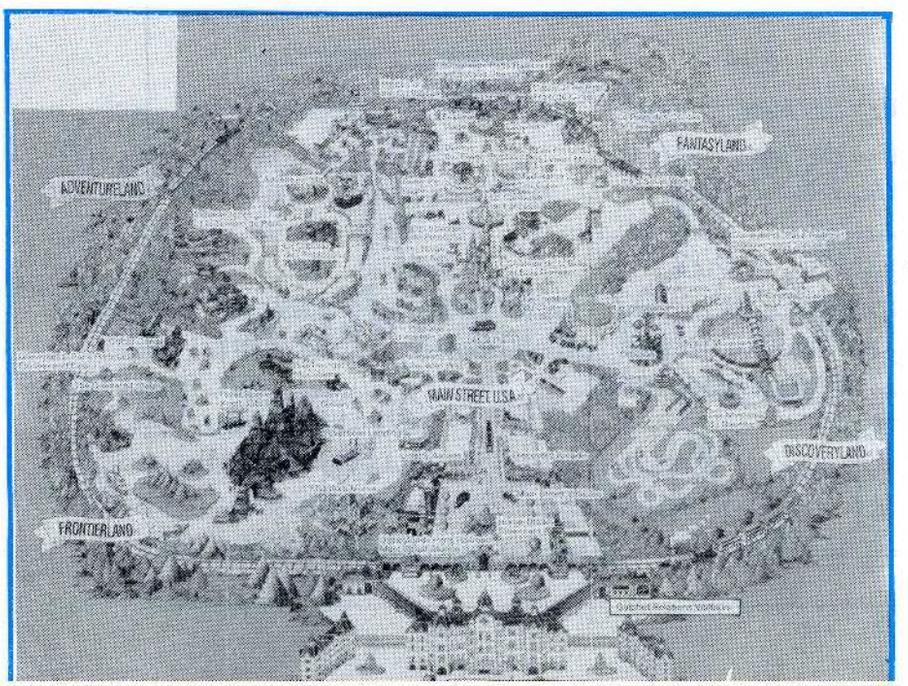


تقع مدينة ديزنى لاند والمعروفة باسم المملكة السحرية Magic Kingdom قرب مدينة باريس على مفترق طرق اقليمية وهى على بعد ٢٧ كم من وسط باريس ويمكن الوصول اليها عن طريق السيارات السريع أو بواسطة شبكة المترو " RER " والذى يقطع المسافة فى نحو ٤٥ دقيقة أو بواسطة شبكة القطارات السريعة " TGV" وتبلغ مساحة المشروع الاجمالية نحو ١٩٤٣ هكتار.

للمدينة مدخل واحد رئيسى وتنقسم الى خمس مناطق متميزة ذات طابع خاص دون وجود حدود واضحة بينها وهذه المناطق هى الشارع الرئيسى الامريكى Main Street, USA أول ما يشاهده زائر المدينة ثم منطقة عالم الاكتشافات

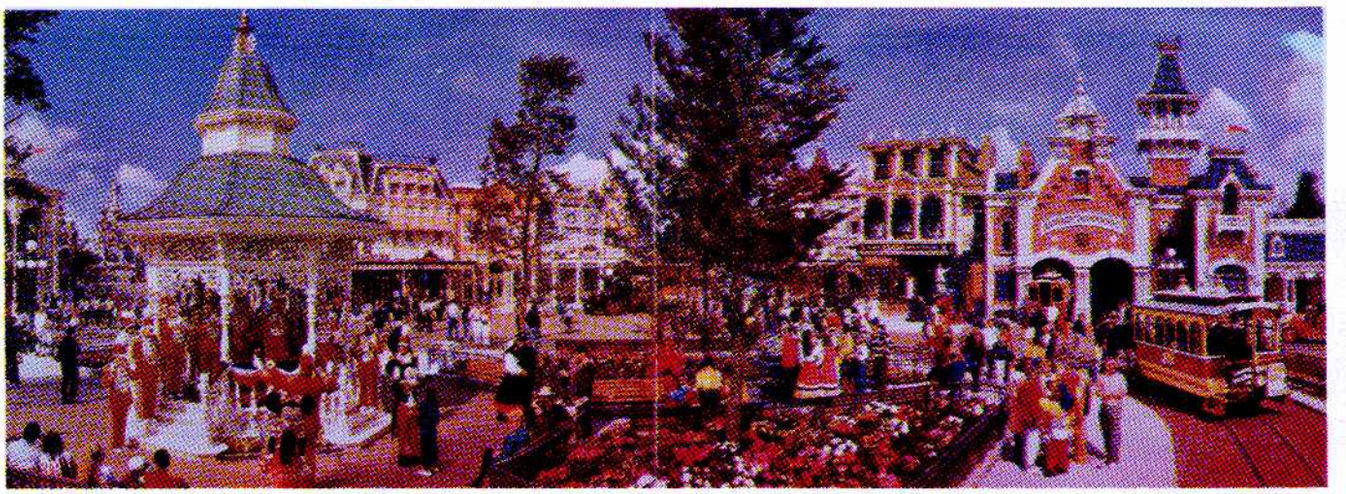

القصر الأسطورى

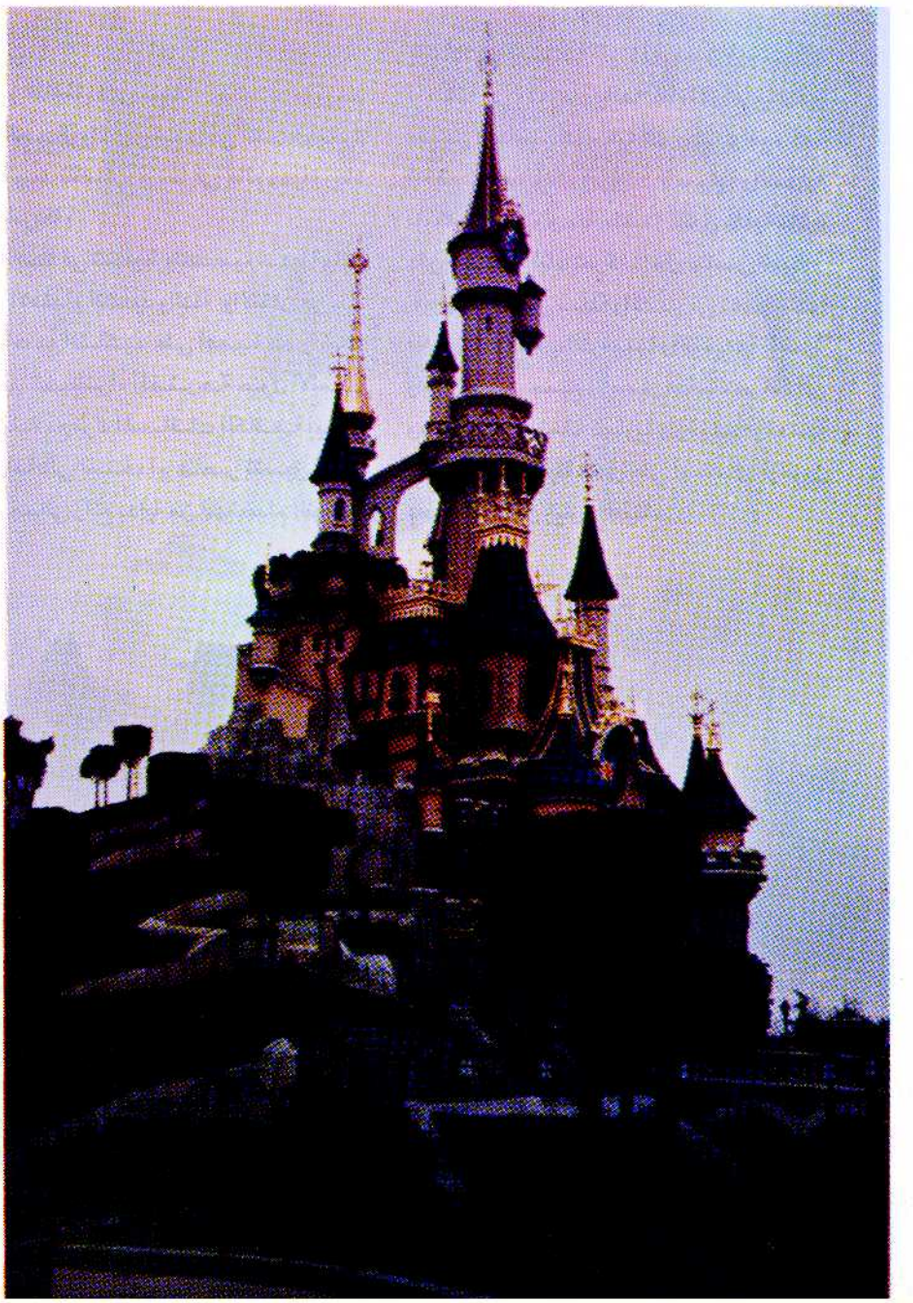

Discovery Land وعالم الخيال Fanta-sy Land وعالم المغامرات Adventure Land ثم منطقة الحدود Frontier Land

وهذه المناطق الخمس تلتف حول مركز المدينة والذى يحتوى على القصر الاسطورى وهو مبنى على ربوة عالية بحيث يمكن رؤيته من جميع الاتجاهات مما يساعد على توجيه الحركة للزائرين. ويحيط بمدينة ديزنى لاند من الخارج قطار للركاب ذو شكلا كلاسيكيا يصل بين المناطق الخمس للمدينة هذا بخلاف القطار البخارى المار داخل المدينة وهو من الطراز الفيكتورى والذى يصل بين المدخل الرئيسى للمدينة والمساحة المركزية أمام القصر الاسطورى.

وقد صمم الشارع الرئيسى الأمريكى على غرار مدن الغرب الاوسط الامريكى فى القرن التاسع عشر ويقع على جانبى الشارع العديد من المحلات التجارية والمطاعم والكافيتريات ومحلات بيع الهدايا كما تقام فيه العروض الموسيقية والاحتفالات والاستعراضات لنماذج عرائس والت ديزنى فى جو مناسب من الموسيقى والاضاءة والالوان تستخدم فيه أحدث مظاهر التكنولوجيا السمعية والبصرية.

أما عالم الاكتشافات فمهمته هى ترجمة الخيالات العلمية الى واقع يعيشه المشاهدون ومن أهم الأشياء فى تلك المنطقة هى رحلة القطار الفضائى والذى ينقل الزائر الى أجواء الفضاء الخارجى بسحره ومفاجئاته هذا بالاضافة الى

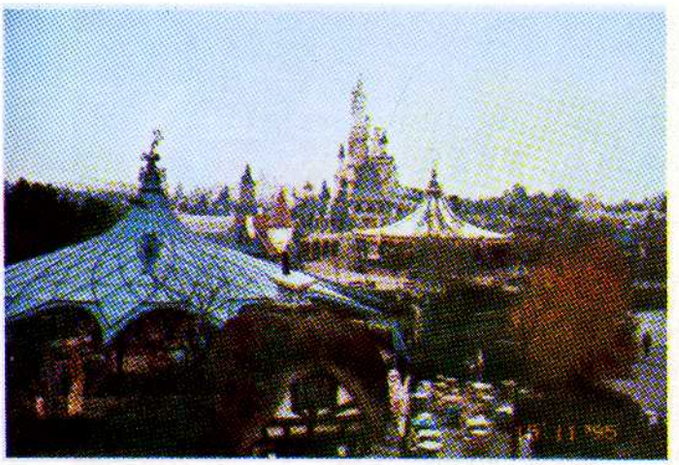

لقطات من عالم المغامرات

القبة السماوية والأشكال المجسمة لمركبات الفضاء المستقبلية وسفينة المغامرات.

أما عالم الخيال فهو ينقل المشاهد الى عصور خيالية ليشاهد القصص المختلفة مثل الأميرة والأقزام السبعة وقصة ميكى ماوس وباقى شخصيات والت ديزنى وذلك فى عروض عرائس متحركة كما يوجد بيت جحا بمغامراته وصعوبة الاستدلال على الطريق الصحيح للخروج منه مع استخدام العديد من المؤثرات الصوتية والاسقاط الضوئى والألعاب المائية المتطورة. هذا بالاضافة الى الاشتراك فى الرحلة المشهورة لمدينة والت ديزنى ألا وهى الدخول فى رحلة " أنه عالم صغير " حيث يشاهد الزائر وهو يبحر فى مركب صغير عرائس متحركة تغنى وترقص وهذه العرائس تمثل جميع الحضارات الموجودة على سطح الأرض بزيها التقليدى بداية من الحضارة العربية الى الصينية الى الأفريقية الى الاسكيمو وبعد ذلك ينتقل الزائر الى منطقة قصر التنين حيث يعيش فى عالم من الخيال.

وينتقل الزائر الى عالم المغامرات وذلك من خلال الدخول فى منطقة تحاكى قصة علاء الدين وألف ليلة وليلة والحياة العربية فى منطقة بغداد حيث القصور العربية والأشجار والنخيل والحيوانات البرية ومن هناك يذهب الزائر فى رحلة فى منطقة نهر الأمازون والغابات الاستوائية ثم فى رحلة مع قطار المناجم والبحث عن الذهب وما يكشف تلك الرحلة من مخاطر ومفاجئات وبعد ذلك توجد رحلة على سفينة القراصنة والحياة والمخاطر فى بحر الكاريبى.

أما آخر المناطق فهى منطقة الحدود حيث يوجد قطار الجبال والذى يسير فى أجواء ممطرة ورعدية وبعد ذلك يقوم برحلة فى عالم وحياة رعاة البقر بأمريكا.

ومن الملاحظ فى تخطيط وتصميم مدينة والت ديزنى الاهتمام الشديد والدقة والاتقان فى بناء المنشآت مع التأكيد على أهمية الفراغات والمناطق الخضراء المفتوحة حول الألعاب المختلفة مع ترك المسافات الكافية بينها بالاضافة الى استخدام عناصر تنسيق الموقع بشكل جمالى رائع بداية من استخدام النباتات بأشكالها المتنوعة الى المظلات والأرضيات المختلفة الى الاهتمام بالعلامات الارشادية وغير ذلك من العناصر الجمالية لتنسيق المواقع. كما انه قد تم استخدام المؤثرات الصوتية والضوئية بامكانيات وتكنولوجية متقدمة لتكون خلفية مؤثرة على المشاهد أثناء تحركه داخل عناصر المدينة.

وبوجه عام فان مدينة والت ديزنى تحتوى على العديد من الألعاب الترفيهية والتعليمية العلمية والتى تناسب جميع الأعمار هذا بالاضافة الى وجود فنادق ومنطقة تجارية وترفيهية وخدمية خارج أبواب المدينة تعمل على استقبال الزائرين بعد الانتهاء من زيارة المدينة.

الحديقة الداخلية - عالم المغامرات

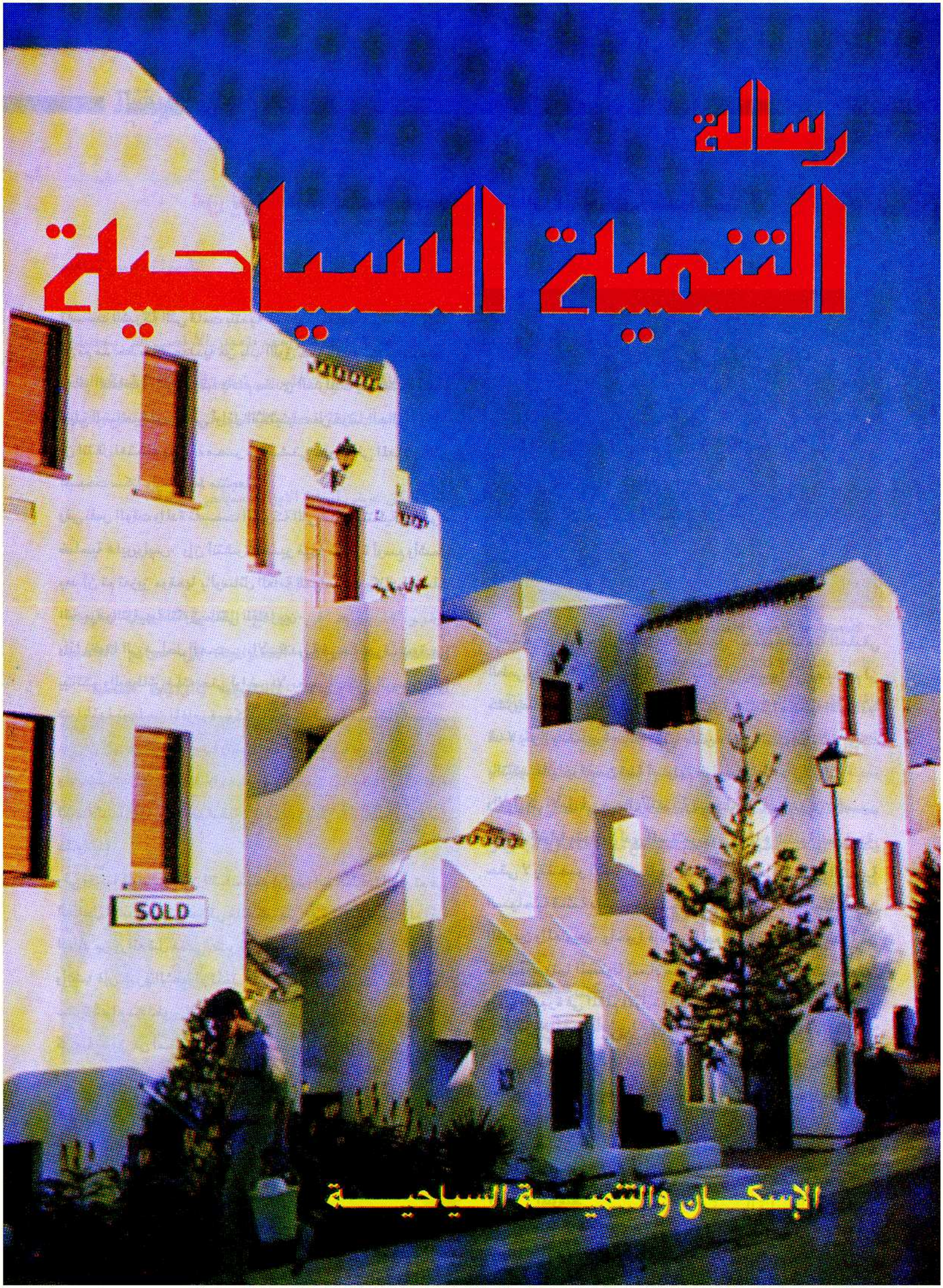
رسالة
التنمية السياحية
SOLD
الإسكان والتنمية السياحية

# من يقوم بالاستثمار فى مشروعات التنمية السياحية ؟

تأسست الشركة التى قامت بتنمية ضاحية المعادى فى ١٩٠٤ وبعد أن تم مد خط سكة حديدية من باب اللوق حتى المعصرة بدأت تظهر معالم الضاحية التى نعرفها باسم معادى السرايات بعد عشرة أعوام لتبلغ الضاحية أوجها فى أوائل الثلاثينيات من قرننا الحالى. وكان أن انتقل اهتمام وجهاء مصر من مشتى حلوان الى المعادى التى أصبحت سكنا وليس فقط منتجعا.

وفى نفس الوقت والمدة تأسست الشركة التى قامت بتنمية صحراء ضاحية هليوبوليس، وإن أنتشر التعمير فيها بصورة أوسع وأشمل بعد أن تم تعزيز موقعها بالوسائل العامة للمواصلات وكذلك المنشآت الخدمية والترفيهية لتكون ملتقى القاهريين.

واذا نظرنا الى ساحل العجمى بالأسكندرية فيما يعرف بموقعى بيانكى والبيطاش فانه حتى أواخر الأربعينيات كان الوصول الى شواطئها نوعا من المغامرة. وكان التعمير فيهما متواضعا يعتمد على المرافق الذاتية تقريبا وتضم وحدات سكنية ترويحية لأثرياء وعائلات الأسكندرية. وخلال عشر سنوات من نهاية الحرب العالمية الثانية ابتدأت تنميتها الحقيقية تلقائيا (وهو مرادف أحسن حالا من عشوائيا).

وفى وقتنا الحالى فان التقسيم (وليس التخطيط) الذى تم فى الساحل الشمالى حتى حوالى مائة كليومترا غرب الاسكندرية، لم يأت العائد من ورائه قبل مضى عشرة أعوام من الشروع فيه.

وأيضا فإن شرم الشيخ لم تأخذ صورتها التى هى عليها الآن إلا بعد عشرة أعوام من تطوير التنمية التى بدأت عند استرداد أرض سيناء.

كل ما سبق من أمثلة وغيرها فى مصر خلال هذا القرن يعطينا الاقتناع بأن مشروعات التنمية سواء كانت سكنية أو سياحية أو مزيجا من الاثنين لا يمكن أن تعطى العائد المادى الملموس فور الشروع فيها.

والآن فى بدء مرحلتنا الحالية من تخطيط الدولة الاقتصادى فإن

المستثمرين فى مجال مشروعات التنمية – بمفهوم التنمية الحقيقى العلمى والمتعارف عليه فى الخارج – يجب أن يضعوا فى اعتبارهم أن مشروعات التنمية المدروسة تحقق فور نهو دراساتها مكسبا اقتصاديا قد لا يكون بالضرورة عائدا نقديا ملموسا فى السنوات الأولى ولكنه بالتأكيد عائدا يرفع من قيمة أصولهم الرأسمالية.

والأمل كل الأمل فى مجال التنمية السياحية هو أن يكون الصبر وحسن النوايا متوفرين لدى المستثمرين فى قطاع التنمية السياحية، حتى لا يقتصر الأمر كما هو الحال الواقع فى أن تكون التنمية السياحية قائمة داخل حدود مجهود قطاع الأعمال والمستثمرين الغربيين والمغتربين. وأخيرا فإنه من المهم حقيقة أن تراعى الدولة من خلال أجهزتها المسئولة إسناد مشروعات التنمية الى المتخصصين وذوى الخبرة فى المقام الأول. وذلك لكى لا ينقلب الأمر الى متاجرة فى الأراضى من الانتهازيين الذى يستترون خلف الملاءة المالية دون غيرها.

---

**تعليق صورة الغلاف**

**نموذج للسكن السياحى على شواطىء جنوب اسبانيا روعى فيها الفتحات والألوان والبساطة العملية والمناسبة لمناخ البحر المتوسط**

# الإسكـــان والتنميـــة السياحيـــة

تقديم : ا٠ اميلى ابراهيم

من منطلق أهمية توافر رأس المال اللازم لاقامة البنية الفوقية لمشروعات المستثمرين، وفاء لالتزامهم بتعمير الأراضى التى يحصلون عليها فى مناطق التنمية السياحية، فان أنماط الايواء السياحى يمكن أن تساهم بطريق مباشر فى توفير السيولة النقدية والعائد الاقتصادى للمستثمرين٠ وفى نفس الوقت يمكن لهذه الأنماط أن تغطى احتياجات كافة العملاء الراغبين فى الحصول على وحدات سكنية سياحية فى منطقة معينة كل طبقا لامكاناته٠

وعلى ضوء دراسة احد الخبرات الهندسية فى مجال التنمية السياحية فانه يمكن عرض أنماط الايواء السياحى التالية:

## ١- فنـــدق سكنـــى واتحـــاد مـــلاك

Residential and Condominium Hotel

ويقوم فكر هذا النمط على أساس بيع وحدات الفندق للأفراد ٠ وتقوم شركة إدارة بتأجير الوحدات للنزلاء الخارجين ولكل مالك لوحدة معينة الحق فى استعمال وحدته كسكن أجازات خلال فترة أو فترات محددة كل عام٠ وتختلف الخدمات طبقا لمستوى الفندق وتصميم وحداته٠ ويمكن ربطها اداريا وسياحيا مع مخيم سفارى أو مركز غوص أو منطقة ترفيهية٠

## ٢- فنـــدق مارينـــا ونـــادى يخـــت

Marina Hotel Yacht Club

يقـوم على نفس الفكر السـابق مع ضـرورة أن يكون فندقـا بحـريا مستوى ٥ نجوم على موقع يصلح لاقامة مارينا طبيعية أو صناعية٠ وبحيث يكون مقصدا لأصحاب اليخوت ومركزا لايواء أصحاب القوارب البحرية ومرفأ لقوارب المجتمع المحيط السياحى والرياضى٠ ويصمم على أساس وجود مراسى قوارب يتناسب مع حجرات النزلاء، بالاضافة الى وجود محال ومنافذ لمهام الصيد البحرى والقوارب وكذلك مركزا للصيانة البحرية٠

**توفير هليبورت فى مواقع التنمية لسهولة وسرعة الانتقال من المراكز العمرانية الى مواقع التنمية السياحية على سواحل كاليفورنيا بالولايات المتحدة٠**

نموذج لممر مداخل قرية اجازات سياحية روعى فيها الدواعى التصميمية التى يفرضها مناخ مناطق البحر المتوسط بالأندلس.

### ٣- قريـــة اجـــازات سكنيـــة

: Residential Vacation Village

ويقـوم على أسـاس نفس فكر الفندق السكنى مع الالتـزام بالدور الواحد والانتشار الأفقى لوحدات النزلاء والأماكن العامة، بالاضافة الى تعزيز الأنشطة الرياضية.

### ٤- منتجـع المشاركـة فـى الوقـــت

: Time - Share Resort

ويقوم أساسا على تأجير الوحدة الايوائية فى كل منتجع لفترات أسـبـوعـيـة لا تقل عن أسـبـوع واحـد سنويا لمدة لا تقل عن عـشـرة سنوات. ويجب أن يتـمـتـع المنتجع بموقع مميـز مع إرتقـاء مـسـتـوى التشطيبات والتأثيث والخدمات بالإضافة الى وجود مركز تجارى وخدمى خاص بالمنتجع

### ٥- مساكـن خاصـــة للاجـــازات

: Private Vacation Homes

ويهدف الى تملك الافراد لمساكن خاصة. وتحدد اللوائح التنظيمية العامة والخاصة مستواها وتصميمها وحجمها. وتقوم شركة الادارة بتوفير المرافق والصيانة والخدمات الأمنية دون الخدمات الفندقية. هذا ويمكن لشركة الادارة أن تترك للمالك حرية القيام باعداد مستندات تصميم مسكنه بمعرفته مع الالتزام باللوائح التنظيمية أو أن تقوم الشركة بتجهيز مستندات التصميم لعدة نماذج سكنية يترك للمالك اختيار أنسبها له وظيفياً ومادياً .

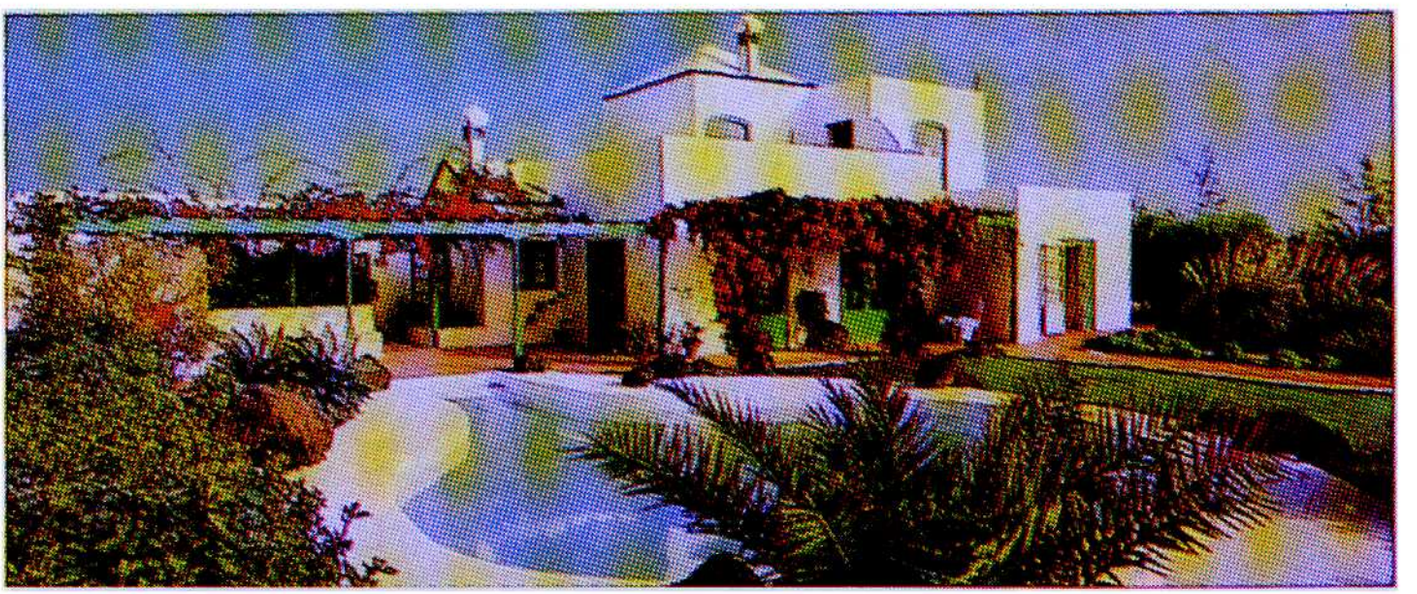

نموذج لأحد مساكن الأجازات على سواحل جنوب فرنسا.

نموذج لفندق سكنى واتحاد ملاك لسواحل جنوب اسبانيا.

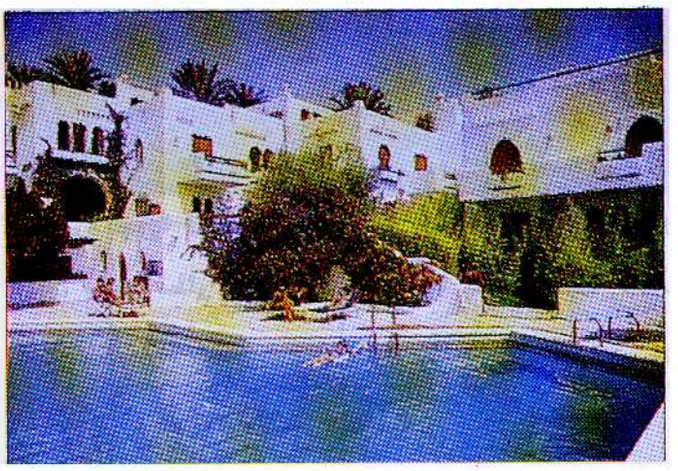

صورة جوية لمارينا بحرية محاطة بالفنادق والنوادى البحرية والخدمات المتكاملة معها فى أحد مناطق التنمية السياحية بجنوب أسبانيا.

## بيان الأجهزة والمنظمات السياحية الرسمية والتى يتصل عملها بالتنمية السياحية فى مصر:

* وزارة السياحة
* المجلس الأعلى للسياحة
* الهيئة العامة للتنمية السياحية
* الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة
* الشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما
* الهيئة العامة لمراكز المؤتمرات
* الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق (إيجوث)
* شركة مصر للفنادق
* شركة الفنادق المصرية
* شركة فنادق مصر الكبرى
* شركة مصر للسياحة
* الهيئات الاقليمية لتنشيط السياحة (وتوجد فى كل اقليم سياحى بمصر)
* الاتحاد المصرى العام للغرف السياحية والغرف التابعة له
* غرفة المنشآت الفندقية

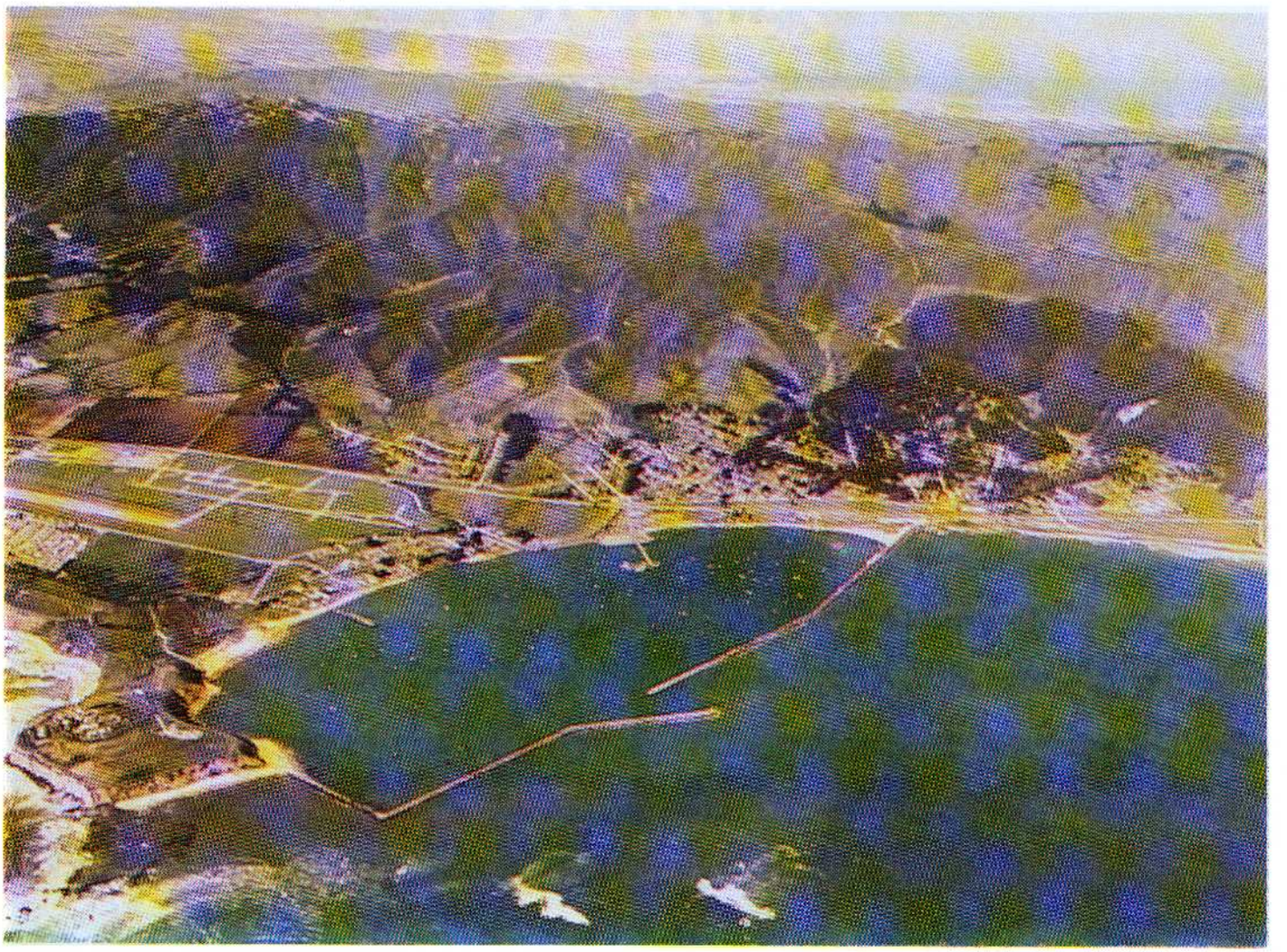

**صورة جوية لضاحية هاف مون أحد مواقع التنمية على ساحل الباسفيك جنوب سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة وتبين وجود مطار جوى ومارينا بحرية بجوار منطقة التنمية الساحلية.**

* غرفة شركات ووكالات السفر السياحية
* غرفة المحال العامة
* غرفة محال العاديات والسلع السياحية
* شرطة السياحة والآثار

**بيان ببعض المنظمات الدولية والتى يمكن ان يتصل عملها بالتنمية فى مصر:**

* هيئة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة UNESCO
* صندوق النقد الدولى IMF
* البنك الدولى للتعمير والتنمية IBRD
* منظمة السياحة العالمية WTO
* الاتحاد العربى للسياحة ATU
* الاتحاد الدولى للصحفيين والكتاب السياحيين FIJET
* الاكاديمية الدولية للسياحة IAT
* الاتحاد الدولى للخبراء والاختصاصيين العلميين فى السياحة AIEST
* الاتحاد الدولى للنقل الجوى IATA
* الاتحاد الدولى للنقل البرى IRU
* الجمعية الأمريكية لوكلاء السفر ASTA
* الاتحاد العالمى لوكلاء السفر WATA
* الاتحاد العالمى لجمعيات وكالات السفر UFTAA

# البنود الرئيسية للاشتراطات العامة للتخطيط الهندسى للمشروعات السياحية الاستثمارية لقرى الاجازات الشاطئية

فيما يلى بيان بأهم بنود الاشتراطات العامة التى تتطلبها الادارة المركزية للتنمية والاستثمار بوزارة السياحة للموافقة من الناحية التخطيطية السياحية على المشروعات التى تتقدم بها الشركات المالكة لاقامة قرى الاجازات الشاطئية.

وذلك بالمواقع التى يتم تخصيصها لهذه المشروعات فى المناطق التى يصدر بشأنها قرار وزارى باعتبارها مناطق سياحية طبقا للقانون رقم (٢) لسنة ١٩٧٣:

١- يجب فى جميع الأحوال أن لا يقل عرض شاطىء البحر الخالى من المبانى والمنشآت الثابته أيا كانت المواد والخامات المستعملة فى اقامتها عن ثلاثين مترا.

٢- يجب أن لا يقل عرض أى موقع وفى أى جزء منه عن ٨١٠ مترا وذلك فى المسافة التى تقع فيا بين خط حرم الطريق العام الساحلى وخط التقاء مياه البحر باليابس.

٣- يجب أن لا يقل طول أى ضلع للموقع مواجه للبحر أو موازله عن مائة متر.

٤- تقدر الكثافة الايوائية للمشروع على أساس اعتبار أن المتر الطولى من الشاطىء يستوعب ثلاثة من النزلاء أو الرواد. وكذلك يمكن اعتبار أن الفرد من النزلاء المقيمين يخصص له ٧٠ مترا مسطحا على الأقل من مساحة الموقع.

٥- تقدر المساحة التى تستوعبها المنشآت الثابتة المسقوفة أو المقفلة بما لا يزيد عن عشرين فى المائة من كامل مساحة الموقع المخصص للمشروع.

٦- يقدر أقصى ارتفاع للمنشآت التى تقام على بعد يقل عن مائة متر من خط التقاء مياه البحر باليابس بما لا يزيد عن دورين وكذلك بما لا يزيد عن ستة أمتار. ويقدر أقصى ارتفاع لباقى المبانى فى باقى الموقع بما لا يزيد عن ثلاثة أدوار وما لا يزيد عن تسعة أمتار.

٧- يقوم المستثمر بتوفير المرافق العامة للمشروع (مياه الشرب والرى + الطاقة المولدة للحركة + الصرف والمعالجة الصحية. التخلص من القمامة) اما عن طريق استخدام خطوط ووسائل المرافق العامة وإما ذاتيا فى حالة عدم توفر أو كفاية المرافق العامة.

## قواعد توصيف و تقييم قرى الاجازات الشاطئية

| بيان العناصر | ٥ نجوم | ٤ نجوم | ٣ نجوم |
|---|---|---|---|
| ١- العوامل التحليلية | | | |
| ١/١ الموقع | متميز بالنسبة لطبيعة كل منطقة | متميز | متميز |
| ٢/١ اقل مساحة | ٢م٦٠ | ٣٧ر٥٠٠ | ٢٠ر٠٠٠ |
| ٣/١ أقصى نسبة للمساحة التى تشغلها المبانى المسقوفة الثابته الى ساحة الموقع. | ٪١٢ | ٪١٥ | ٪٢٠ |
| ٤/١ اقل عرض لواجهة الموقع على البحر | ٢٠٠م | ١٥٠م | ١٠٠م |
| ٥/١ اقل طول عمودى على البحر | ٢٠٠م | ٢٥٠م | ٢٠٠م |
| ٦/١ اقل عمق للشاطىء عمودى على البحر | ٥٠م | ٤٠م | ٣٠م |

## قواعد توصيف و تقييم قرى الاجازات الشاطئية

| بيان العناصر | ٥ نجوم | ٤ نجوم | ٣ نجوم |
|---|---|---|---|
| ١/٧ أقصى بعدد ١ للمقيمين والزائرين لى من واجهة الشاطىء | ٢/م طولى | ٣/م طولى | ٤/م طولى |
| ١/٨ أقصى كثافة ايوائية للنزلاء (اقل نصيب لكل نزيل يتم من سطح ارض الموقع ) | ١٥٠م٢ | ١٢٠م٢ | ١٠٠م٢ |
| ١/٩ ادنى كثافة ايوائية للسيارات الخاصة (نسبة عدد السيارات الى الغربى | ٣:٢<br>٢٠م٢ للغرفة | ٢:١<br>١٥م٢ للغرفة | ٥:٢<br>١٢م٢ |
| **٢- عوامل التصميم المعمارى**<br>تقام وحدات اقامة النزلاء على هيئة حجرات منفصلة أو مجمعة سواء بمنافع خاصة لكل أو مشتركة وبحيث يمكن أن مبنى واحد أو مبانى متعددة. | | | |
| ٢/١ حجرات | | | |
| ٢/١/١ اقل مساحة | ٢٠م | ١٨م | ١٥م |
| ٢/١/٢ ارتفاع | ٢ر٤٠ | ٢ر٤٠ | ٢ر٤٠ |
| ٢/١/٣٠ مقاس السرير<br>( لا يسمح بسرير مبنى | ١ر٦٠ × ٢ر٠٠ متر | ١ر٥٠ × ٢ر٠٠ | ١ر٤٠× ٢ر٠٠ |
| ٢/١/٤٠ مقاس السرير المفرد | ١ر٠٠ × ٢ر٠٠ | ١ر٠٠ × ٢ر٠٠ | ٩٠ر× ٢ر٠٠ |
| ٢/١/٥ دولاب ملابس | ١ر٥٠ × ٦٠ر | ١ر٠٠ × ٦٠ر | ٨٠ر × ٦٠ |
| **٢/١/٦ عدد كراسى بمساند** | ٢ | ١ | - |

رسالة التنمية السياحية - العدد الثالث والثلاثون Tourism Development Review
يحررها خبراء وزارة السياحة والهيئة العامة للتنمية السياحية بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية.

هيئة التحرير : أ. إميلي ابراهيم
أ.د. عبدالباقى ابراهيم
م. هدى فوزى
م. فاطمة هلالى
م. سحر يس

Issue No.: 33

مشروع العدد

# مقـــر ادارة شركـــة ديزنـــى بكاليفورنيـــا

المعمارى Michael Graves :

يقع مقر ادارة شركة ديزنى فى بيربانك بولاية كاليفورنيا فى قطعة الأرض المملوكة للشركة والتى تبلغ مساحتها حوالى ٤٤ فدان والتى تضم مجمع استديوهات ديزنى، وهو عبارة عن خليط من مبانى غير متميزة معمارياً أنشئت على مدار خمسين عاما (اى منذ تملكت الشركة قطعة الأرض) وهى موزعة على طول ممرات مشاه تحدها مجموعة من الأشجار. ويقع المبنى على مساحة ٣٥٠ر٠٠٠ قدم مربع فى مواجهة ساحة للمشاه وحوض مياه كبير وموقف سيارات يسع لعدد ١٠٠ سيارة وبوابة مدخل جديدة ومبنى الحرس. وفى الجانب الآخر من مبنى الادارة يوجد مبنى الألعاب المتحركة ويرجع تاريخه الى عام ١٩٤٠ وهو مبنى من الطوب ومطلى بدرجات ألوان طبيعية مما أثر على اختيار المعمارى لألوان مبناه الجديد، ويوجد فى الفراغ بين ضلعى مبنى الادارة (الجديد) مبنى خرسانى يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٦، وفى اتجاه الجنوب توجد مجموعة من المبانى مشيدة من الخشب والمصيص بارتفاع دور واحد وهى تشبه مدارس التعليم الأساسى فى الخمسينات. ويحتضن المبنى عند طرفه الجنوبى الغربى بوابة الاستوديو التى تقع عند تقاطع شارعين رئيسيين بالمدينة. وقد تم الانتهاء من انشاء المبنى عام ١٩٩١. تقع واجهة المدخل الرئيسى على ساحة المشاة وتأخذ نفس توجيه مبانى استوديوهات ديزنى، وتميزها سبعة تماثيل مجسمة بارتفاع ١٩ قدم تصور الأقزام السبعة تحمل قوصرة المدخل (مثلث فى أعلى الواجهة على طراز المبانى اليونانية) وهى تعتبر تحديث

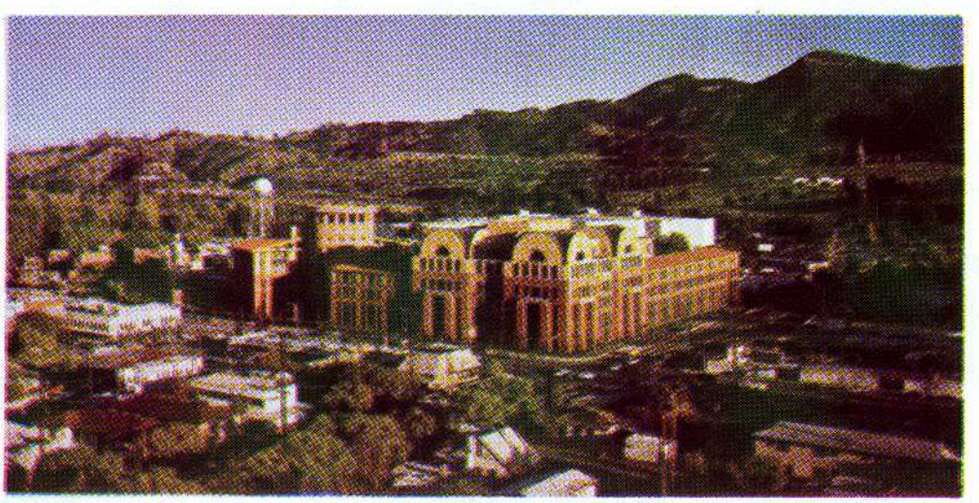

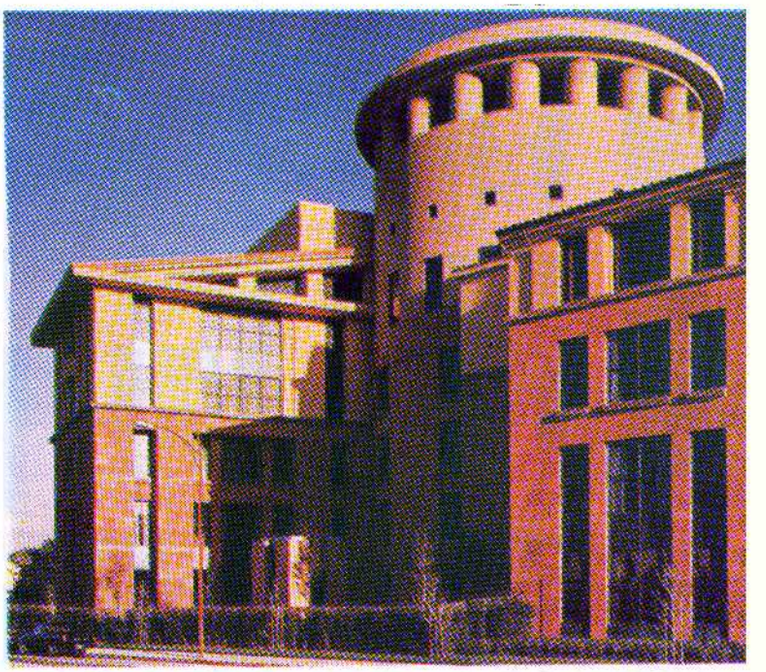

الواجهة الشمالية و يظهر بها كتل مختلفة الطرز

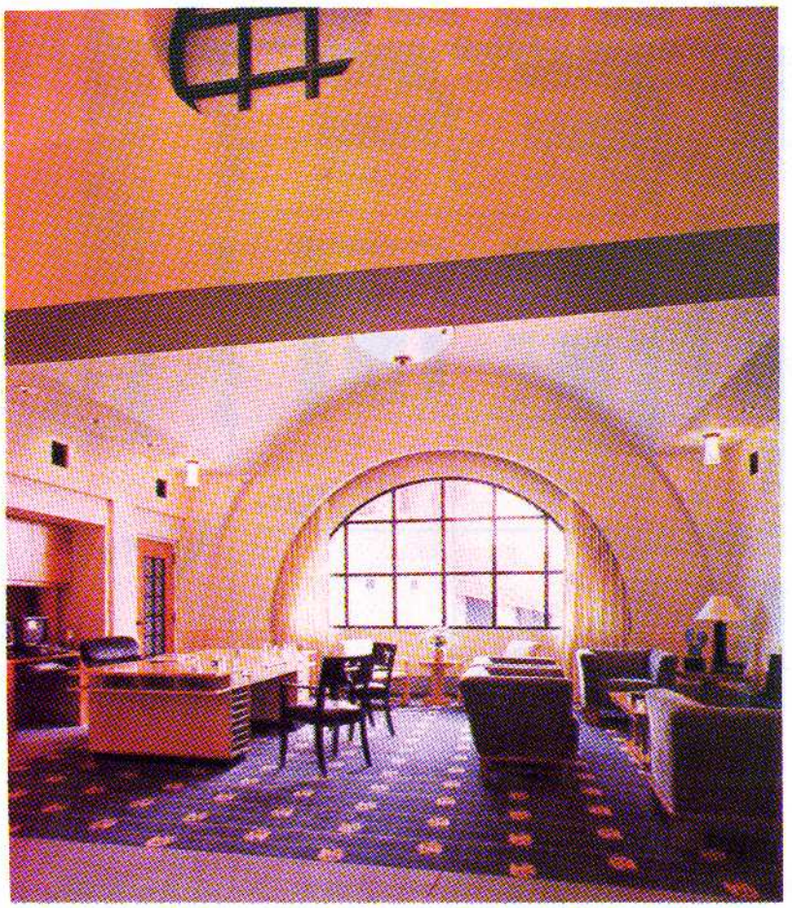

التصميم الداخلى لفراغات المكاتب

التصميم الداخلى لصالة المطعم

المكاتب الإدارية تطل علي الفناء المركزى

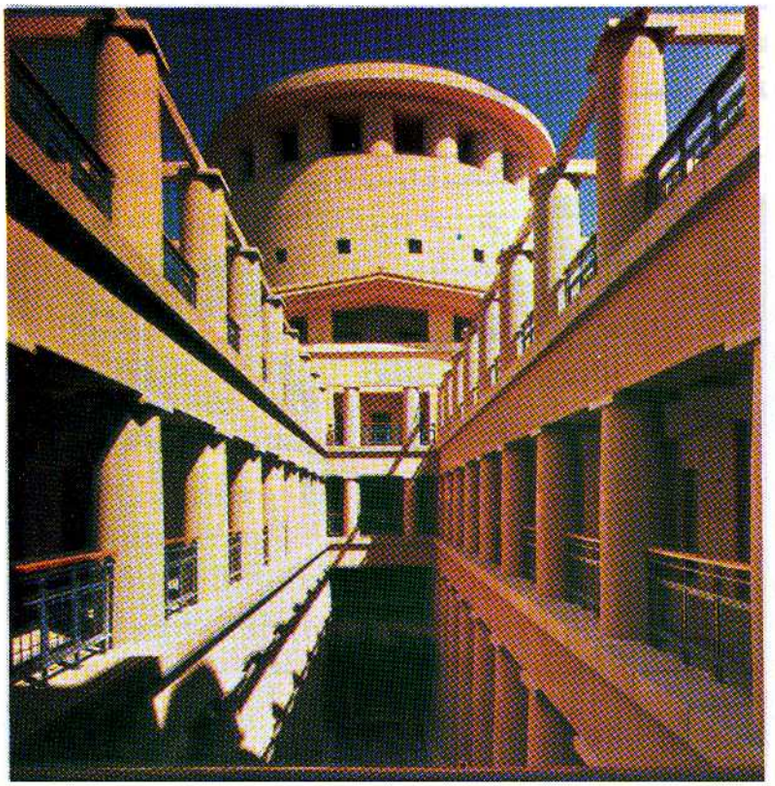

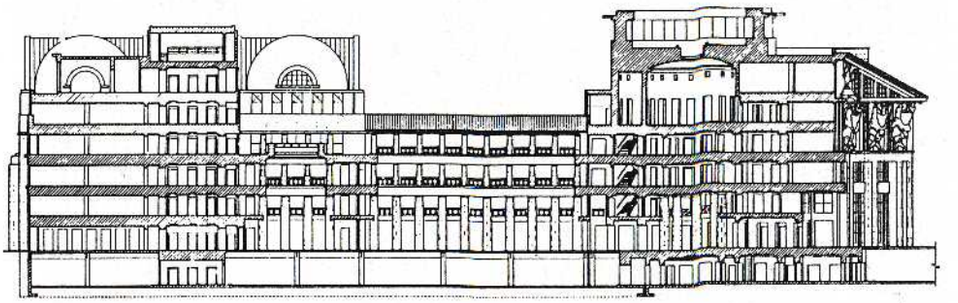

قطاع رأسى ماراً بجناح المكاتب والفناء المفتوح والروتندا والمدخل

لمثيلاتها من التماثيل اليونانية القديمة المشهورة " كرياتيدز" .

تغطى أسقف ركن المبنى أقبية برميلية الشكل يمكن تشبيهها بشرائط ( بكر) الأفلام أو أذن الفأر (ميكى ماوس) ولكن المعمارى "مايكل جريفز" يقول أنه لم يقصد مثل هذه الرمزية، بل أراد أن يصمم مقر إدارى لشركة تعمل فى مجال الترفيه وهى معروفة بشخصيات الكارتون (الرسوم المتحركة) الشهيرة، وحيث ان قصة الأميرة والأقزام السبعة كانت أول عرض متحرك بالحجم الطبيعى من عروض ديزنى ، لذلك اختار المعمارى الاقزام السبعة لتكون رمزا لبداية الشركة وبداية الادارة الجديدة.

وقد كان المعمارى مايكل جريفز متحفظا أكثر من عادته فى تعبيره عن الكلاسيكية . فعلى سبيل المثال جعل الواجهة الغربية هادئة تماما ، ويلتحم بالجانب الخلفى من المبنى برج مثمن المقطع لا يمكن رؤيتة من الغرب ويميزه فتحات نوافذ طويلة وضيقة تعطى شكلا هادئا ومتناغما . أما الواجهة الشمالية فهى أكثر حيوية ويتكون ركنها من كتلة بارتفاع ستة طوابق ثم تنخفض الى أربعة طوابق تشكل جناح المكاتب الادارية ثم يؤدى الى مبنى أسطوانى ( روتندا ) أكثر ارتفاعا وأسقفه مستوية ثم يربط المعمارى ذلك المبنى بكتلة المدخل وجعلها تميل على شبكة الطرق بالمدينة بزاوية ٢٠° لتتناغم مع شبكة تقسيم أرض موقع المشروع ، فى حين وضع كلا من الجناح الشمالى الجنوبى والجناح الشرقى الغربى متفقين مع شبكة الطرق بالمدينة.

وقد تم تنظيم الحركة داخل المبنى بشكل متسلسل حيث يوجد بكتلة المدخل الرئيسى( والتى تتميز بعرضها) ...بهو المدخل وصالة مصاعد تؤدى الى المبنى المستدير (روتندا) والذى يحاط بأعمدة ارتفاعها ٢٥ قدم. ويضم هذا المبنى المطعم الرئيسى وخلف الروتندا يوجد فناء طويل يقسم مركز الجناح الشمالى الذى يضم المكاتب الادارية وعلى جانبى الفناء أروقة أعمدة تؤدى الى المكاتب الادارية.

وقد أعطى المعمارى التصميم الداخلى اهتماما خاصا وذلك باستخدام أشكال ميكى ماوس الشهيرة فى تصميم بعض الأثاث، فمثلا فرغ فى ظهر مقاعد المطعم وجه ميكى ماوس وكذلك استخدم بعض الأشكال فى تطعيم أثاث غرفة مجلس الادارة ووحدات الاضاءة والسجاجيد والآنية المستخدمة فى المطعم .

تم نهو الواجهات الخارجية بالمصيص والخرسانة المسلحة التى تحتوى على الفيبر جلاس. أما أسطح الأجنحة ذات الأربعة طوابق فقد تم تغطيتها بأسقف من بلاطات مصنوعة من الطمى بينما تغطى أسطح الأجنحة ذات الستة طوابق أقبية مكسوة بالنحاس. وقد تم رصف المسطحات الخارجية كلها بالحجارة.

وعموما يعطى المبنى انطباعا بالثراء بالرغم من ادعاء "جريفز" بأن ميزانيته كانت محدودة.

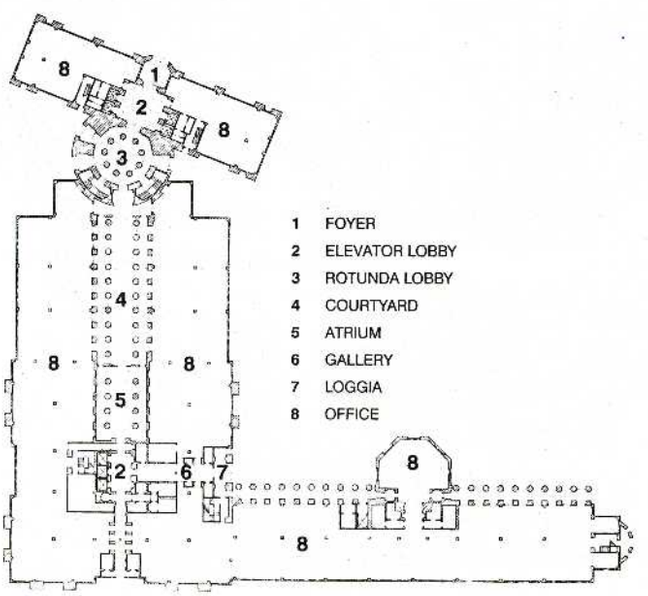


مسقط افقى الدور الأرضى

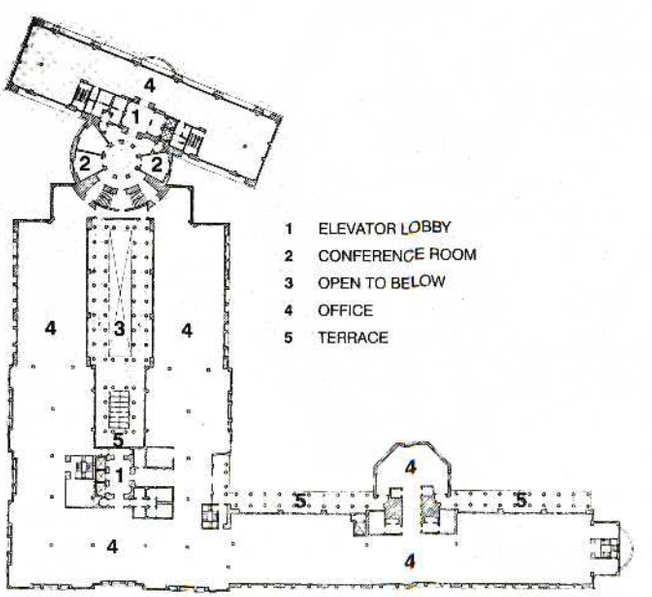


مسقط افقى الدور الرابع

# متحف الطفل

الاستشارى: أ.د/ فاروق الجوهرى

فى بادىء الأمر لم تكن إقامة متحف ما فى أى بلد تعنى اكثر من معرفة نوع المقتنيات التى ستوضع فى ذلك المتحف فيبدأ المعمارى فى عمل دراساته لإيجاد أفضل الحلول من حيث مسارات الحركة والاضاءة وطرق المحافظة على المعروضات وغير ذلك مما تتطلبه أسس تصميم المتاحف.

فقد كان المعنى الدارج للمتحف فى أى مكان أنه مخزن لذكريات الماضى والتاريخ على إمتداد العصور، ولكن فى السنوات القليلة الماضية شهد مفهوم المتحف على مستوى العالم أجمع تطورا كبيرا وذلك إستجابة للتوقعات المتغيرة فيما يخص دور المتحف كخدمة جماهيرية... فالمتحف اليوم يرى إلى جانب غرضه البحثى كمكان للتسلية والسياحة وكمركز للاهتمامات والنشاطات الجماعية ... والتعليم الذى كان يعد إحدى الوظائف الثانوية للمتحف يمثل الآن مكان الصدارة مع الحفاظ على التراث الثقافى.

وأصبح تصميم المتاحف يحتاج الى تضافر مجهودات جهات متعددة مثل خبراء التعليم والثقافة والمتاحف والمعماريين كل فى مجال تخصصه ... والنتيجة هى الحصول على بيئة عرض أكثر تشجيعا للزوار لا على المشاهدة والتحرك بين الأشياء المعروضة فقط بل ولمسها والإصغاء إليها، وتمشيا مع المفهوم الجديد للمتحف والذى يدعو للاهتمام بالمستقبل وعلى وجه الخصوص مستقبل الأطفال أفتتح أخيرا بحى مصر الجديدة متحف سوزان مبارك للطفل.

حديقة الغابة المحيطة بالمتحف

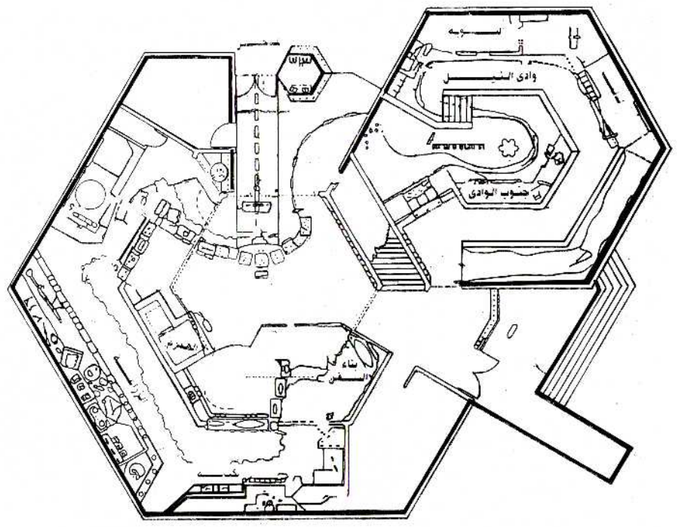


مسقط أفقى الدور الأرضى

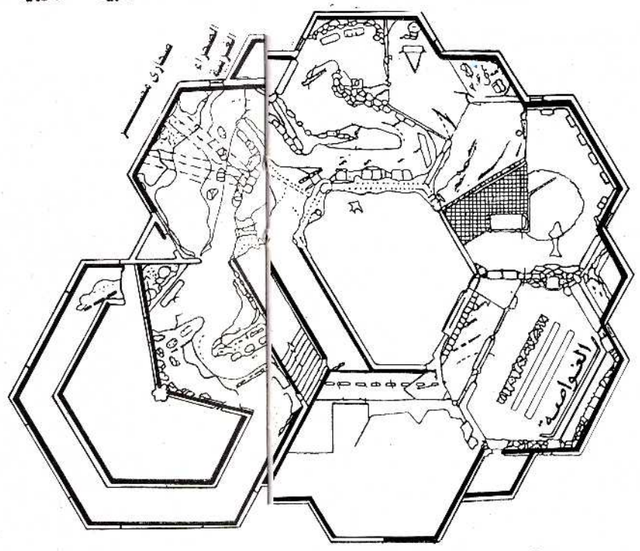


مسقط أفقى الدور الأول

الأشكال المرحة فى الحديقة لجذب الأطفال

أقيم المتحف وسط حديقة الغابة والتى تبلغ مساحتها ٥ر١٣ فدانا وبها زهور ونباتات وأشجار مختلفة وضع على كل منها بطاقة بها معلومات عن الشجرة لمساعدة الأطفال على معرفتها ومن ثم المحافظة عليها.

## الفكرة التصميمية للمتحف:

إعتمدت فكرة المتحف الرئيسية على خلق حالة من التفاعل بين الطفل وبين عناصر البيئة البشرية والنباتية والحيوانية والطبيعية من خلال رحلة استكشافية يسعى فيها بنفسه الى التعرف على هذه العناصر واكتشاف خصائصها وجوانب التميز والابداع فيها.

## مكونات المتحف:

يتكون المتحف من مبنى رئيسى يضم أربعة أقسام بكل منها مجموعة معروضات تحكى قصة حقبة زمنية أو معلم جغرافى مصرى - وإلى جانب المبنى الرئيسى يوجد ملحق إدارى ومركز للأنشطة وقاعة للمعلومات ومحل للهدايا.

## أولا: أقسام المبنى الرئيسى:

### ١- مصر الفرعونية:

وفيه يتعرف الطفل من خلال شاشات تليفزيونية على حياة المصرى القديم بدءا من شكل ملابسه إلى أسلوب حياته ووسائل معيشته وكذلك للأدوات التى إستخدمها المصرى القديم الذى اعتمد فى حياته على الزراعة والصناعة... فنجد عرض للأدوات المستخدمة لزراعة المحاصيل والحبوب وكيفية تخزينها ثم طريقة صناعة الخبز من القمح بعد طحنه وعجنه، وصناعة المنسوجات بواسطة الأنوال الخشبية، وصناعة الملابس من جلود الحيوانات. ويوضح العرض كذلك كيفية إستخدام نبات البردى فى صناعة كثير من الأشياء كالورق والصنادل وغيرها.

### ٢- نهر النيل:

ويتم فيه عرض فيديو لبانوراما الحياة النباتية والحيوانية التى يفجرها النهر على امتداد مجراه من منابعه فى جبال شرق افريقيا وبحيرات وسطها الى مصب دلتاه فى البحر المتوسط

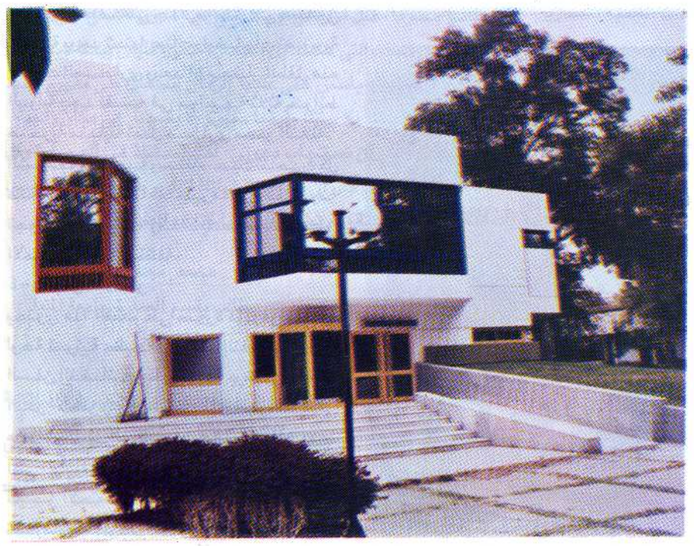

المدخل الرئيسى لمبنى المتحف

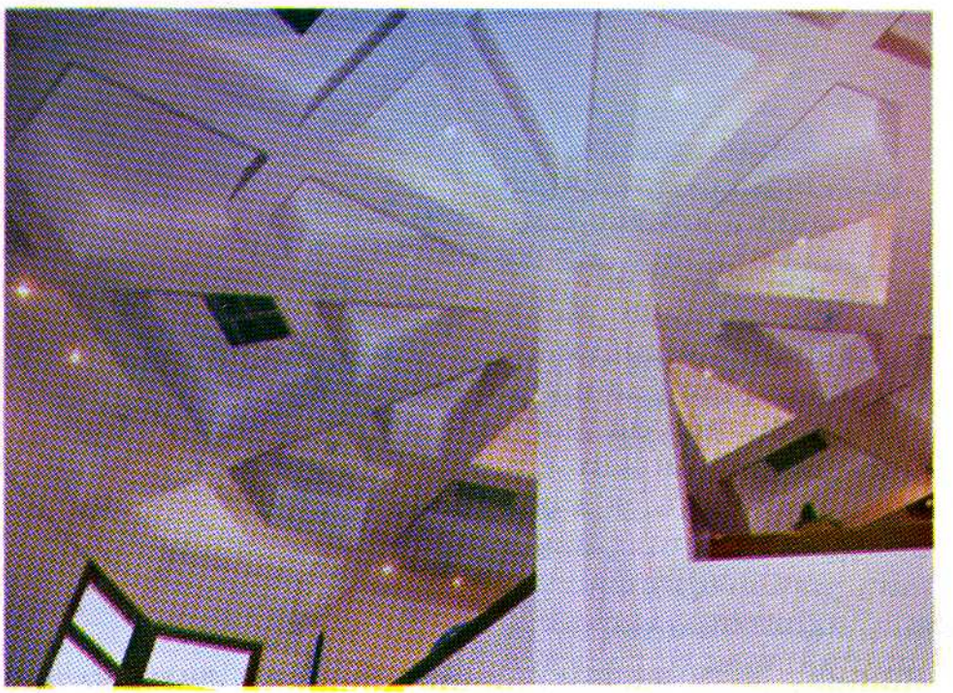

اسلوب التغطية المستخدم فى المتحف

شمالا.

وبذلك يتعرف الطفل على القبائل والشعوب التى تتباين ثقافاتها على امتداد الوادى كما يحتوى هذا القسم على خريطة ضوئية كبيرة لمجرى النهر وروافده توضح دول حوض النيل كافة.

**٣- صحارى مصر:**

يبدأ القسم الصحراوى ببوابة بلاستيكية لركن منعزل تصطف على جداره الخارجى صناديق صخرية يوجد تحتها عينات وايضاحات تصويرية لثروات الصحارى وبعد ان يجتاز الطفل هذه البوابة يجد نفسه فى مواجهة ثلاثة حوائط صخرية متباينة تمثل صحارى مصر الثلاثة: الشرقية والغربية وسيناء، حيث تتحدث كل صحراء عن نفسها بما يميزها من سمات وما تجود به من ثروات. وكذلك يتعرف الطفل على الأحوال المناخية المختلفة.

**٤- البحر الأحمر:**

يحتوى هذا القسم على صورة فوتوغرافية فى لوحة ضوئية عظيمة المساحة إلتقطتها إحدى السفن الفضائية ويظهر فيها بوضوح شمال البحر الأحمر وسيناء، كما يظهر الجزء الشمالى من وادى النيل إلى اليسار والبحر المتوسط أعلى. وأسفل اللوحة يوجد مقطعا عرضيا معتما للبحر الأحمر وقد فرغ من الماء ليكشف عن تضاريسه ومخلوقات أعماقه المتباينة.

## ثانيا: مركز الانشطة:

وينقسم إلى ثلاثة أقسام هى: اعرف نفسك وقاعة الاكتشافات وقاعة الحرف والفنون

ويقع مركز الاكتشافات خلف مبنى المتحف مباشرة ويشغل الجناح الجنوبى لمبنى الادارة.

ويهدف مركز الاكتشافات الى تعريف الطفل بخواص جسم الانسان وطبيعة تركيبه وذلك من خلال قيامه بفك وتركيب الهياكل العظمية والنماذج المجسمة التى تمثل أعضاءه الداخلية. وتمكين الطفل من التعليم الاختيارى الممتع القائم على أعمال أكبر عدد ممكن من الحواس فى اكتشاف مفردات البيئة الطبيعية والتفاعل معها بلمسها وقراءة النص المصاحب لها وتأملها بالعين المجردة أو العدسة المكبرة أو المجهر. ثم الكشف عن مواهب الطفل الابداعية فى مجالات التعبير الفنى الحر وتعريفه بالحرف البيئية التقليدية البسيطة لكى يمارس ما يروقه منها.

## ثالثا: قاعة المعلومات:

تحتوى هذه القاعة على مكتبة للبحث فى مجالات معرفية مختلفة مثل التاريخ الفرعونى والجغرافيا والدراسات البيئية والانثروبولوجية والتاريخ الطبيعى والعلوم وتتكون هذه المكتبة من مجموعة كبيرة من الكتب وأشرطة الفيديو وشرائط الكاسيت والصور والشرائح الملونة وال CD ROM وهى أشرطة تستخدم فى الكمبيوتر الصوتى. وهذه القاعة تخدم أساسا المدرس الذى يعمل فى هذا المجال. وستعقد بها اجتماعات دورية مع مجموعة أصدقاء المتحف من مدرسين وأولياء أمور وقائمين على ثقافة الطفل لتبادل الآراء حول الأمور ذات الإهتمام المشترك وحول تطوير عملية التعليم والتثقيف. كما ستعقد فيها أيضا بعض الدورات التدريبية للمدرسين الذين يعملون فى المجالات التى يتناولها المتحف.

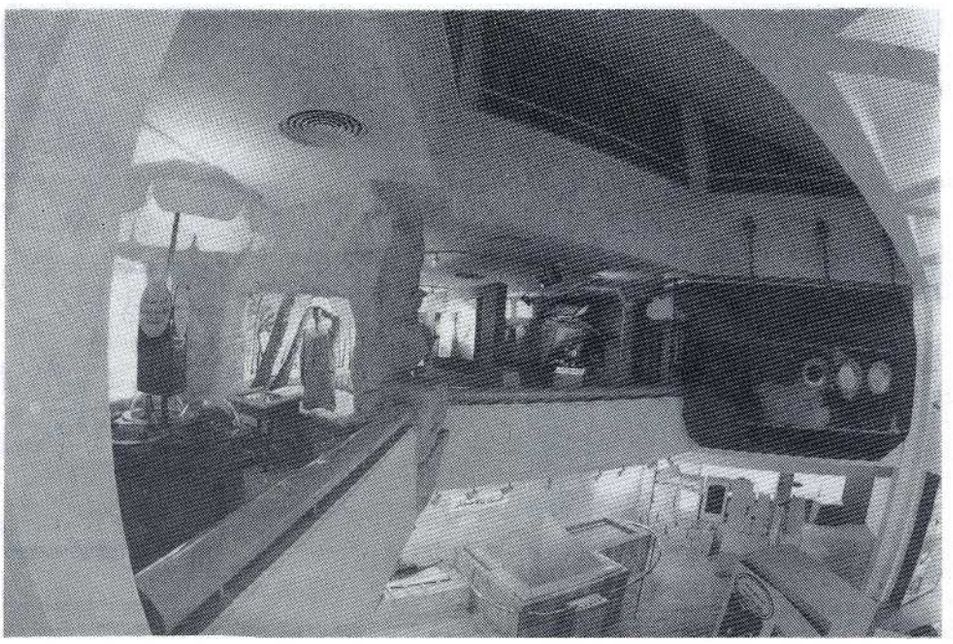

لقطة داخلية توضح الأقسام المختلفة للمتحف

بريد القراء

## حـول عمـارة التفكيـك Deconstruction

خصصت المجلة العدد السابق ١٧٩ لاثارة الحوار حول عمارة التفكيـك أو " الديكونستركشن " وقد ذكر فى الافتتاحية ان الغرض من عرض تلك المشاريع هو ليس بهدف التعرف عليها ودراستها أو تقليدها ولكن بهدف اثارة الفكر والحوار حولها واننى أتساءل كيف يتم الحوار حولها بدون التعرف عليها ودراستها؟ ان ما ذكر فى الافتتاحية يدل على ان المجلة برغم عرضها لتلك المشاريع إلا أنها تنوى تجاهلها.

وبالاطلاع على المشاريع المعمارية الممثلة لتلك الحركة يلاحظ الاتفاق على شىء واحد هو الثورة على كل ما هو ثابت وقلب القوانين رأسا على عقب وقد نتج ذلك من انهيار القيم والمثاليات فى دول الغرب وان كنت لا أرى أن هذا هو السبب الأساسى لظهور عمارة الديكونستركش بل السبب الأساسى كما أعتقد هو التقدم الهائل والتطور الرهيب الحادث فى التكنولوجيا وتغير المفاهيم من جيل لآخر وهو أمر طبيعى مع اختلاف الأزمنة، تلك الحركة ما هى الا تطور عادى للعمارة ولفكر الانسان عامة من زمن لآخر فنرى تأثير تلك الحركة على الفنون عامة وخاصة فن النحت فهو تأثير واضح بشكل لا يمكن تجاهله فهو هنا ليس كما قال المعمارى الراحل صلاح زيتون من انها مجرد نزوات أو عقد نفسية مترسبة بعقول هؤلاء المعماريين.

إننا الآن على مشارف القرن الواحد والعشرين ولسنا فى العصور الكلاسيكية القديمة وقد اختلف تفكير الانسان بشكل رهيب من أوائل هذا القرن الى أواخره أى العصر الحالى، واذا كانت تلك الحركة لم تظهر الا فى الدول المتقدمة فجميعنا نعرف السبب فهم للأسف دائما الرواد وهم للأسف أيضا من يبحثون فى حقيقة الأشياء ويتساءلون دوما عن الأسباب التى تدفعنا لفعل هذا أو ذاك ويكفى المقارنة بين عدد الأبحاث العلمية المعمارية المجراه فى دولة مثل الولايات المتحدة ودولة مثل مصر.

إن التساؤل الأساسى لتلك العمارة لماذا نتقيد بهذا أو ذاك لماذا لا ننطلق بحرية أكثر وأكثر ونصل لمضمون جديد لا يحتوى أية قاعدة ثابتة سوى البناء من أجل البناء والخوض واستكشاف مفاهيم جديدة، بأشكال جديدة للعمارة ... قد يثير بعض مناظر مبانى عمارة الديكونستركشن الاشمئزاز والشعور بالحيرة والغربة لدى الناظر اليها وذلك لا يعود أبدا لقصور الحركة أو لقصور الفكرة الأساسية وانما للقصور فى تنفيذها أو المبالغة فى تنفيذها فيخرج المبنى بشكل مشوه لا يثير سوى حفيظة الانسان ويجعله يشك فى كل ما عرفه من قيم ومبادىء.

إننا لن نستطيع أبدا أن نتجاهل تلك الحركة فهى قادمة قادمة لا محالة وربما تغزو مدننا وبلادنا فى القريب العاجل ولكننا لن نتقبلها بشكلها الحالى وإلا تحولت مبانينا الى مسوخ مشوهة بلا مضمون وبلا فكرة وبلا فائدة. إن التساؤل الحقيقى المطروح حاليا فى ظل الظروف الحالية هو كيف نتوصل الى ديكونستركشن عربى أو مصرى .. ديكونستركشن يوازى بيئتنا ولا يرفضه مجتمعنا وكيف نصل بتلك الحركة الى منظور بيئى مناسب، ان ظروفنا الاقتصادية المطحونة وظروفنا الاجتماعية المشتته وانعدام الذوق لدى الكثير والكثير سيؤدى لا محالة الى حركة من التفكيك والتشتت لدى الجيل الصاعد، الجيل الذى أصبح لا يرى فى القدماء مثلا أعلى له بل أصبح محاطا بموسيقى الراب والهارد روك وأصبح محاطا بحركة رهيبة من التغريب وفقد الهوية.

ذكر الاستاذ الدكتور عبد الباقى ابراهيم انه فى اجتماع عالمى للمعماريين عندما عزفت مقطوعة موسيقية معينة رآها الجميع نوعا من النشاز وعدم التناغم والانسجام ولكن دعنى أخبرك يا سيدى بأن الجيل الصاعد من شباب المعماريين لا يرى فى تلك الموسيقى نشازا أو عدم تناغم بل يروها " ايقاع العصر" ان العالم على وشك ان يكون مدينة كبيرة مفتوحة وهناك احتمالية كبيرة لامتزاج الثقافات المختلفة إن عاجلا أو آجلا، إن كثيرا من طلاب العمارة ليتسائلون عن تلك القيود المعمارية المفروضة عليهم، لماذا اتقيد بأشكال معينة من مستطيلات ومربعات أو حتى مثمنات؟ لماذا هذا الرفض العجيب للزوايا الحادة فى البناء ؟ لماذا الخوف من كل ما هو جديد وغريب؟

لا يجب علينا أن نضيع الوقت فى مناقشات بين رافض ومؤيد، إن المناقشات السليمة يجب أن تكون حول طرق التطوير وطرق التعديل وطرق الملائمة وخيرا لنا أن نبدأ هذا من فورنا قبل أن نصل الى جيل من المعماريين كل ما لديهم هو تقليد فقط( تقليد أعمى) لا يشتمل سوى على ان هذا هو " ايقاع العصر".

فلنحاول أن نصل الى طراز جديد من العمارة طراز يستفيد وينتفع بالتقدم التكنولوجى المتاح، " طراز لا يتقيد بقوانين عقيمة نحن صنعناها وبإمكاننا محوها، قبل أن يأتى يوم لا ينفع فيه سوى الأسى على عمارة الشرق التى راحت والتى كانت، إن العمارة تتطور فليس بيدنا سوى أن نطورها لا أن نتمسك بأسس عفى عليها الزمان لنحصل على مفهوم جديد مفهوم لا يمحو أصلنا ولا بيئتنا وأيضا مفهوم لا يجمدنا فى مكان واحد.

إننى أدعو- وأرجو أن تستجاب دعوتى- لكل أستاذ فى العمارة وكل معمارى وكل صاحب فكر أن نبدأ مناقشاتنا لتطوير عمارتنا بما يتناسب مع بيئتنا وقيمنا الثابتة ومع تطور الزمان واختلاف العصر.

**محمد مصطفى مرسى**
طالب بقسم العمارة جامعة المنيا

## تعليـــــق:

- المجلة تشكر معمار الغد وتهنئه... المجلة بح صوتها لضرورة المناقشة الموضوعية ، وتقبل النقد البناء على مشروعات يعرضها المعمارى العربى سواء نفذت أو لم تنفذ. وبح صوتها لضرورة إقامة المعارض وتنظيم حلقات النقد ولكن للأسف ما من مجيب ....

# حديقة العاب مائية

الاستشارى م/ احمد نور

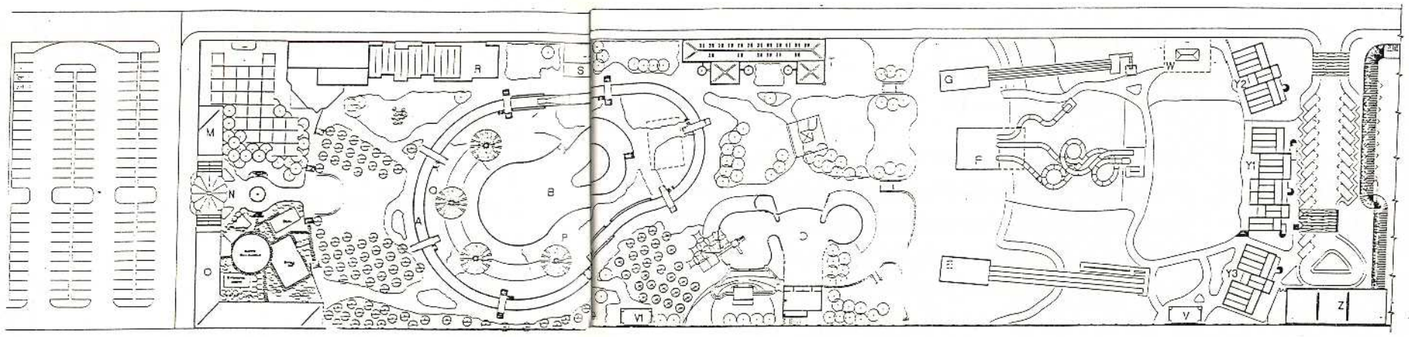

موقع عام

M مبنى خدمات المسرح
N مبنى الادارة
O محلات تجارية
P كافيتريا
Q كافيتريا
R مبنى المطعم والمطبخ
S الدكتور وكافيتريا
T مبنى خلع الملابس
U كافتيريا
V&V1 دورات مياه عامة
W كافتيريا
Y1 شاليهات
Y2 & 3 شاليهات
Z غرفة الميكانيك والكهرباء

انتشرت فى الاونة الاخيرة فى مصر والعالم اجمع المشاريع الترفيهية، وذلك نتيجة للضغوط الكثيرة التى يعانيها البشر فى كل بلدان العالم المتقدمة والنامية.... وهنا يبرز دور المعمارى من جديد وتظهر براعته فى فن توظيف الفراغ لخدمة الانسان ولكنها تظهر هنا فى تخطيط وتنسيق الموقع وجعله عالم يتخلص فيه مرتاد المدينة الترفيهية من هموم عمله وينسى فيها مشاكله وهذه وظيفة لا تقل أهمية عن بناء مصنع أو مدرسة أو أى مشروع خدمى آخر.

ونعرض هنا احد المشاريع التى خصصت للألعاب المائية كنموذج لواحدة من الحدائق الترفيهية.

يقع المشروع على طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى على بعد ١٧ كيلو من مطار القاهرة، وتبلغ مساحة موقع المشروع ٦٣٠٠٠متر مربع تم استغلال ٤٠٠٠٠ متر مربع منها وتركت المساحة الباقية للامتداد المستقبلى للمشروع. والهدف منه هو بناء ملاهى مائية على غرار الملاهى العالمية تخدمها مجموعة من مبانى الخدمات والمطاعم وخلافه بشكل مميز وجذاب.

تم تقسيم المشروع الى ثلاث اقسام:

قسم الألعاب المائية، وقسم مبانى الخدمات ، وقسم الشاليهات وقد روعى فى التصميم طبيعة الارض المقام عليها المشروع من حيث اختلاف المناسيب لتعطى فى النهاية الشكل الجمالى مع اداء الوظيفة المطلوبة.

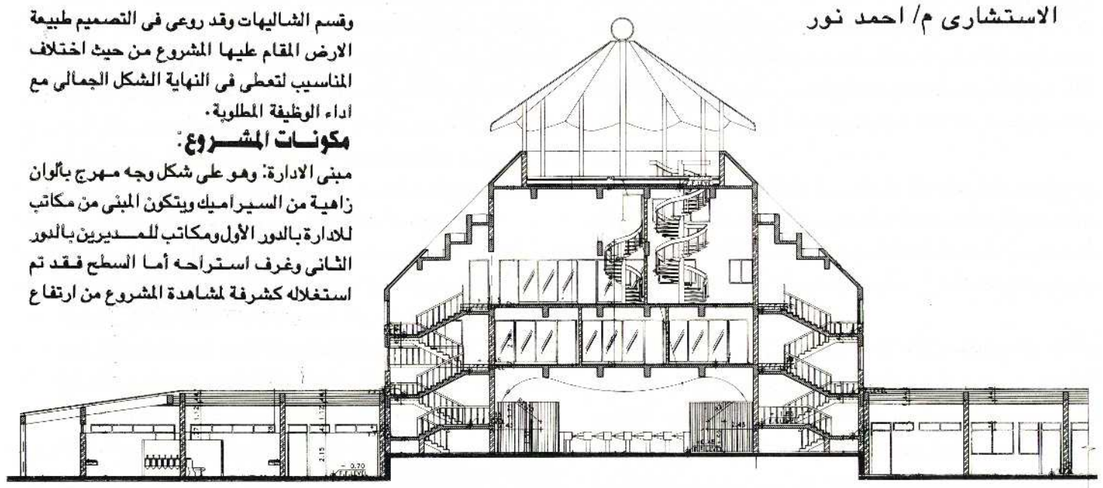

واجهة المدخل الرئيسية

## مكونات المشروع:

مبنى الادارة: وهو على شكل وجه مهرج بألوان زاهية من السيراميك ويتكون المبنى من مكاتب للادارة بالدور الأول ومكاتب للمديرين بالدور الثانى وغرف استراحه أما السطح فقد تم استغلاله كشرفة لمشاهدة المشروع من ارتفاع كبير.

مبنى المطعم والمطبخ: ويتكون من صالة طعام وكافتيريا خارجية ومطبخ ومخازن بالدور الارضى، أما الدور الأول فيتكون من غرف خلع ملابس للعمال من الجنسين ومطعم للعاملين.

مبنى صغير على شكل كوخ: للاسعافات الأولية ويتكون من غرفة طبيب وغرفة كشف ودورة مياه وكافتيريا.

مبنى خلع الملابس: وهو على شكل قلعة ومداخله اسطوانية الشكل وبه دورات مياه وأنشاش وأماكن خلع ملابس للجنسين.

مبانى الشاليهات تضم: ٢٦ شاليه ويتكون الشاليه من غرفة ودورة مياه وتراس كبير وقد بنيت الشاليهات على الطراز الانجليزى القديم بألوان زاهية هذا بالإضافة الى مبانى المحلات التجارية والكافتيريا ودورات مياه عامة بأشكال هندسية بسيطة. ومبنى الخدمات الميكانيكية والكهربائية ومواقف انتظار سيارات لعدد حوالى ١٨٠ سيارة.

الألعاب المائية وتشمل منحدر الكاما كازى ومنحدر الهيدروثيوب والثقب الأسود، ومنحدر الملتى سليد ، وحمام الأمواج ، وحمام الأطفال، وحمام الألعاب (مسدسات مائية) ، حمام السباحة الرئيسى والنهر.

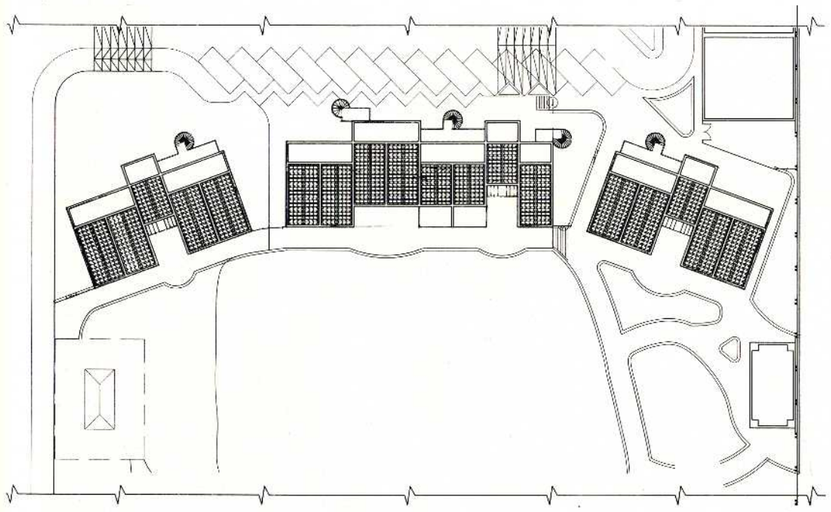

موقع عام للشاليهات

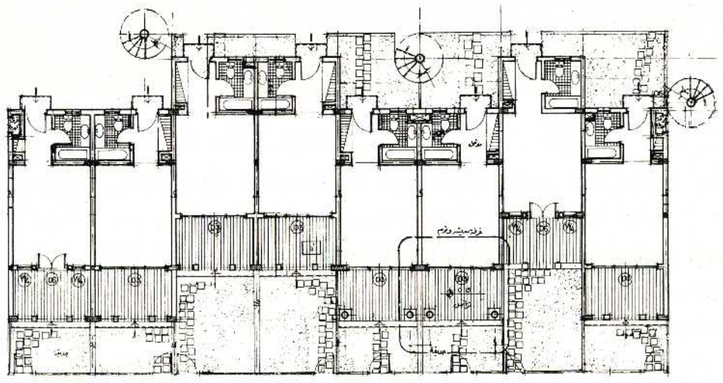

مسقط افقي يوضح اتصال الشاليهات

# اصدارات مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

| | |
|---|---|
| تأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينة الاسلامية | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم |
| الارتقاء بالبيئة العمرانية للمدن | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم<br>د. حـــازم ابراهيـــم |
| الاسكان فى المدينة الاسلامية (انجليزى) | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم<br>د. حـــازم ابراهيـــم |
| كلمات صحفية فى الشئون العُمرانية | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم |
| المنظور التاريخى للعمارة فى المشرق العربى | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم<br>د. حـــازم ابراهيـــم |
| المنظور الاسلامى للنظرية المعمارية | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم |
| المنظور الاسلامى للتنمية العمرانية | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم |
| بناء الفكر المعمارى والعملية التصميمية | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم |
| المعماريون العرب " حسن فتحى " | تاليف د. عبد الباقى ابراهيم |

## دليل البناء

إعداد مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

| | |
|---|---|
| موسوعة اسس التصميم المعمارى والتخطيطي الحضرى ( عربي ) | لصالـح منظمـة العواصم والمـــدن الاسلاميـــة |
| موسوعة اسس التصميم المعمارى والتخطيط الحضرى (انجليزى) | |

يطلب من

**مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية**

١٤ شارع السبكي - منشية البكري - هليوبوليس - القاهره - ج م ع

ت: ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٢١

# متحف محمود خليل

الاستشارى : د.م. على رأفت

يقع قصر محمد محمود خليل (باشا) رئيس مجلس الشيوخ الأسبق على الضفة الغربية للنيل بمحافظة الجيزة مطلا من الجهة الغربية على شارع الجيزة ومن الجهة الشرقية على نهر النيل. ويتمتع الموقع بمميزات ثقافية وسياحية منها وقوعه على الطريق من وسط المدينة عبر كوبرى قصر النيل والجلاء – الى جامعة القاهرة وحدائق الحيوان والأورمان وأهرامات الجيزة.

وقد كان الموقع عند بدء انشاء القصر وسط مجموعة من الحدائق والحقول فى محافظة الجيزة وفى مواجهة الطرف الجنوبى لجزيرة الزمالك. وقد صمم القصر أحد المهندسين الفرنسيين على أساس الفكر التجميعى ومستخدما اللغة الكلاسيكية بالنسبة للأعمدة الخارجية والداخلية بتفصيلات من فن الباروك فى العقود المنخفضة والزخارف النباتية فى الحوائط والأسقف الداخلية والخارجية. كما أضيف على التصميم بعض تفاصيل الفن الجديد Art Nouveau من خلال استعمال الحديد والزجاج المقوس فى الغرفة الزجاجية المطعمة بالزخارف الحديدية والمطلة على النيل.

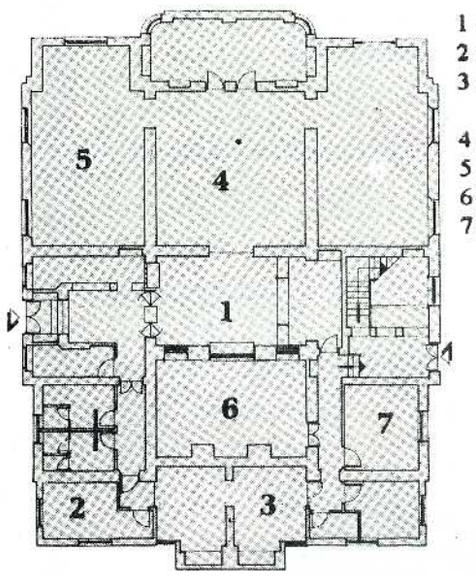

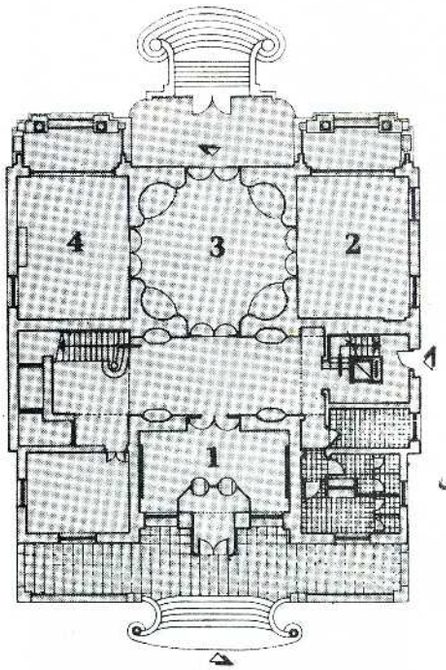


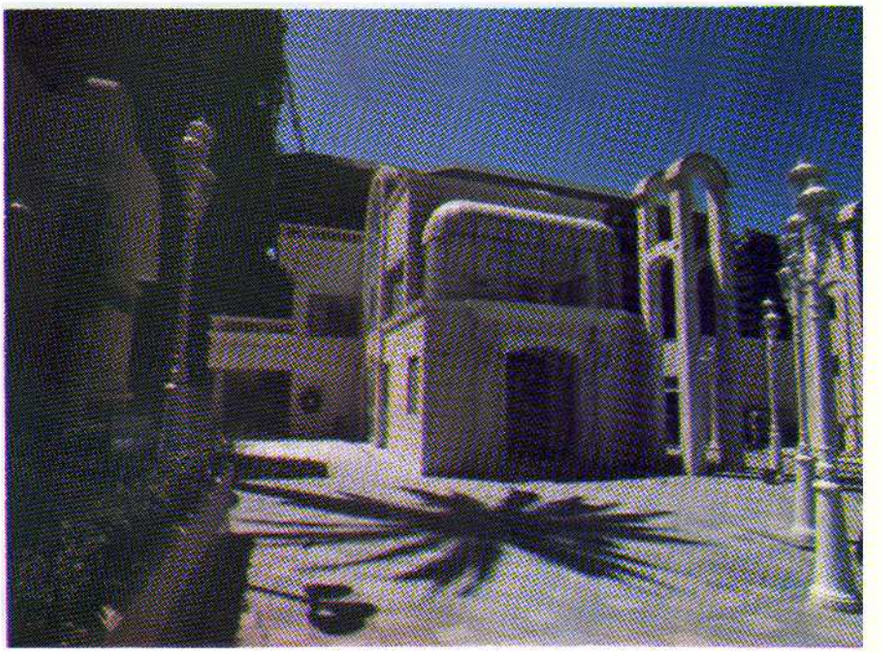

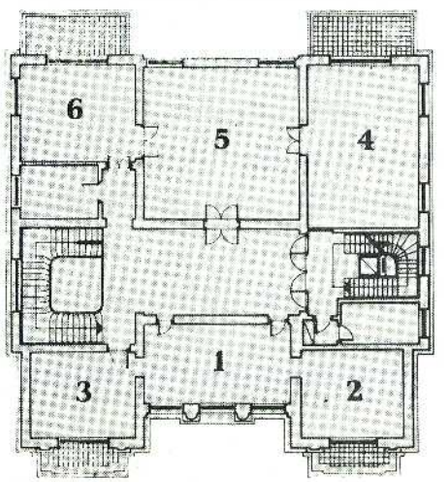


**الموقع العام:**

تم دراسة تخطيط الموقع بعد تطويره على أسس أهمها مراعاة التوافق بين الموقع والقصر بتخطيط الحديقة على النمط الكلاسيكى، بمحور رئيسى يبدأ من شارع الجيزة ويتجه نحو مدخل القصر، من خلال محور فرعى عمودى عليه يؤكده تمثال لصاحب القصر من ناحية ويؤدى من ناحية أخرى الى باقى ملحقات المتحف. كذلك شمل التخطيط لمسة عمرانية باستقطاع جزء من الأرض على ناصية الموقع لتضاف للمحيط العمرانى العام للموقع وتخصص كسطح مائى يتوسطه مكعب ٢×٢×٢ متر يحمل اسم المتحف بالرخام البارز. ويتجه الزائر على محور فرعى أمامى الى مبنى

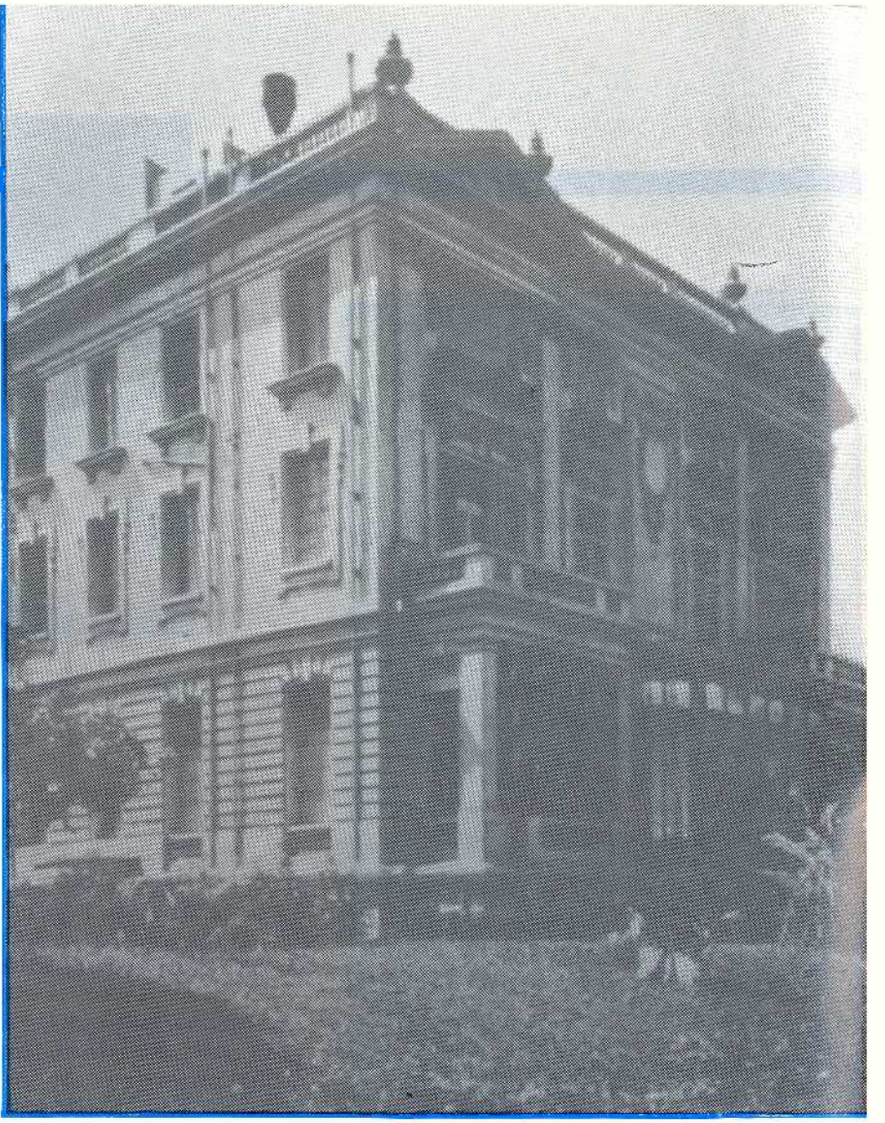

القصر قبل الترميم

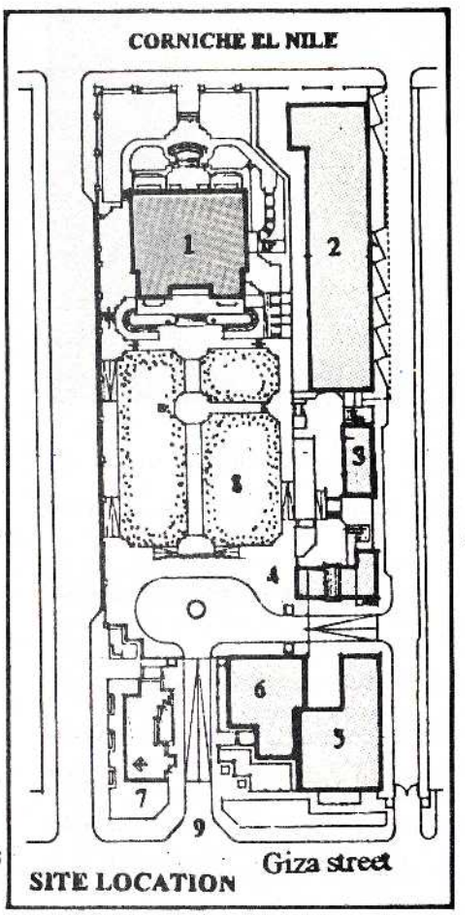


١-المتحف
٢- المركز القومي
٣-مخزن
٤-المستنسخات
٥- محطة الكهرباء
٦- مبنى الترميم
٧-نافورة
٨- مدخل رئيسي

الموقع العام

خدمى للاستعلامات وشراء وبيع المستنسخات والصور التذكارية وأفلام الفيديو والشرائح الملونة والكتب الفنية وغير ذلك من الأليات الثقافية.
واستكمالا للخدمات الفنية لقد هيأ البرنامج فراغا لمعارض فنية مؤقتة فى مكان كان سابقا مساحة لجراجات ومخازن غير مستغلة ، روعى توفير أكبر قدر من الفتحات المطلة على مناظر خارجية طبيعية مكملة للوحات التأثيرية الغالبة على المقتنيات التصويرية للمتحف. وقد تطلب هذا الهدف احتياطات أمنية اضافية كما سيرد فى حينه.
أما بالنسبة للاضاءة الصناعية فقد تم توفيرها عن طريق الاضاءة الباردة من كشافات ملونة تتحرك على مجارى (تراكات) مثبتة بالأسقف تضمن عدم انعكاس الضوء من اللوحات الى أعين المشاهدين.
تم تزويد الفتحات الخارجية بستائر خاصة يمكن عن طريقها التحكم فى كمية الضوء الطبيعى وحجب الأشعة فوق البنفسجية الضارة بالأعمال الفنية.

## مبنى المتحف

يشمل المتحف مسطح اجمالى ١٤٠٠م٢ مقسما على أربعة مستويات ... ويصل بين الدورين الأرضى والأول سلم شرف. ويخدم جميع الأنوار سلم فرعى ومصعد.

## المستوى الاول:

(بدروم المبنى) ويشمل قاعة اجتماعات ومحاضرات ومكتبة وقاعتى القراءة والكمبيوتر ومكاتب أمناء الادارة بالاضافة للخدمات الكهروميكانيكية المركزية للمتحف.

المستوى الثانى:

وقد خصصت ردهة المدخل والروتندة الدائرية بها للعرض النحتى والخزفى على قواعد رخامية بيضاوية. كما خصصت القاعة الشمالية، وهى التى شغلها مكتب الرئيس الراحل أنور السادات خلال فترة هامة من تاريخ مصر السياسى، لعرض القصر بأثاثه وديكوراته ومحتوياته، كما كانت خلال عهد صاحب القصر كأحد هواة جمع التحف. أما القاعة الجنوبية فتخصص لعرض بعض لوحات التصوير كما تخصص القاعة الزجاجية الشرقية على النيل كصالون لكبار الزوار.

## المستوى الثالث:

يتم الوصول اليه عن طريق سلم الشرف الرئيسي والثانوى ويعتبر أول دور متحفى اذ تسمح قاعاته المتسعة ذات الحوائط الخالية نسبيا من الزخارف لعرض الجزء الرئيسى من المقتنيات لأعمال التصوير والزخارف. وقد خصصت القاعات الشمالية والجنوبية الغربية لعرض تحفتى فان جوخ وجوجان (زهرة الخشخاش والمستحمات)

## المستوى الرابع:

يتم الوصول اليه عن طريق السلم الجانبى وبه الجزء المتمم للعرض المتحفى وتشمل فاترينات العرض وواجهات زجاجية لعرض المستنسخات. كما سيضم العرض مجموعات لكبار الفنانين العالميين.

وفيما يتعلق بالاحتياطات الأمنية فقد استخدمت الوسائل الميكانيكية والأشعة تحت الحمراء وأجهزة الانذار الحساسة للاهتزازات على الفتحات والاقفال المغناطيسية ونظام مراقبة الحركة بالموجات فوق الصوتية والانذار لتحريك اللوحات والبوابات الالكترونية لتأمين مجموعة المتحف من لوحات وتماثيل وتحف فنية.

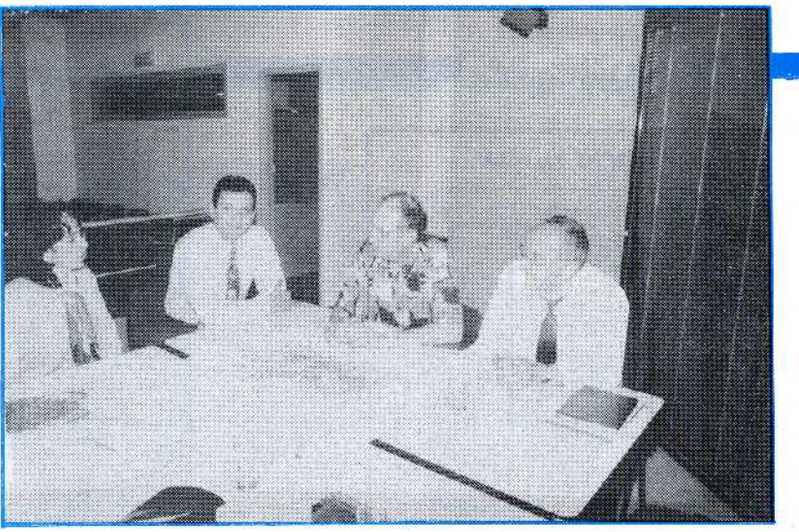

د/ محمد عبدالباقى ابراهيم نائب رئيس المركز ، أثناء اجتماعه بالمسئولين والمخططين فى الجهات المعنية بإدارة تخطيط وتنمية المدن الجديدة بفرنسا

## أخبار المركز

* اشترك كل من الدكتور عبد الباقى ابراهيم والدكتور محمد عبد الباقى فى جلسات وفعاليات المؤتمر الدولى المعنى بقمة المدن Habitat II والذى عقد فى اسطنبول بتركيا فى الفترة من ١- ٩٦/٦/١٤ وذلك بهدف التعرف على التجارب العالمية لاسكان الفقراء واستخدامات تكنولوجيا البناء المتوافقة للاستفادة منها فى نشاط الجمعية المركزية لايواء المحتاجين.

* عاد الدكتور محمد عبد الباقى من رحلته الناجحة الى باريس بدعوة من المكتب الفنى للمعلومات بالسفارة الفرنسية والذى قام بتنظيم واعداد عدة زيارات ميدانية واجتماعات مع المسئولين والمخططين فى الجهات المعنية بإدارة وتخطيط وتنمية المدن الجديدة فى فرنسا وذلك بهدف التعرف على الخبرة الفرنسية والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة فى تلك المجالات. هذا وقد تلقى سيادته دعوة لزيارة المعرض الدولى لمعدات البناء والتشييد والذى سوف يفتتح فى باريس فى أوائل العام القادم.

* يسافر الدكتور عبد الباقى ابراهيم الى برشلونة باسبانيا للاشتراك فى فعاليات مؤتمر الاتحاد الدولى للمعماريين والذى سوف يعقد فى الفترة من ١ الى ٩ يوليو ٩٦ تحت اسم " الحاضر ومستقبليات العمارة فى المدن "

* سافر المهندس / أسامة عامر المدير الفنى الى اليمن لمتابعة تطور أعمال الاشراف على التنفيذ بكليات التربية بكل من صنعاء وتعز والحديده وعدن.

* سافر المهندس / عادل مبروك من قسم الاشراف على التنفيذ الى الساحل الشمالى للبدء فى عملية الاشراف على تنفيذ قرية نسمة السياحية والتى قام المركز باعداد التخطيط التفصيلى والرسومات التنفيذية لها.

* أقامت وحدة التدريب دورة تدريبية جديدة بعنوان " التقييم البيئى للمشروعات العمرانية " وهى الدورة الثالثة لهذا العام وقد أشاد الدارسون بمستوى اعداد الدورة وأهمية موضوعها فى الوقت الحالى.

* تقوم ادارة المجلة بالتعاون مع وحدة التدريب بالاعداد للاشتراك فى معرض انتربيلد ٩٦ ومن المعروف أن مجلة عالم البناء من الرعاة الرسميين للمعرض.

## CPAS NEWS

Dr. Abdelbaki Ibrahim and Dr. Mohamed Abdelbaki Ibrahim have participated in the Second Conference of the United Nations for Human Settlements: HABITAT II which took place in Istanbul (Turkey) from 1 to 6 June 1996, to become acquainted by the international experience for housing the needy and the use of appropriate building Technology to make use of it in the activity of " The Central Society for Sheltering The Needy".

* Dr. Mohamed Abdelbaki has returned from his successful trip to Paris - upon an invitation from the Technical Office of Information at the French Embassy. Field visits and meetings with key persons and planners, who are responsible for planning and developing the new cities in france, were organised for him to recognize the french experience and modern technology used in this field. He has also received an invitation for the International Exhibition for Construction and Building Equipment (1997), Paris

* Dr. Abdlbaki Ibrahim is heading to to Barcelona (Spain), to participate in the U.I.A.-XIX Congress "the Present and Futures. Architecture in Cities", (1- 9 July, 1996).

* Eng. Osama Amer, technical manager, went to Yemen to follow up the work progress at Faculties of Education in Sanaa, Taiz, Hoddaida, and Aden.

* Eng. Adel Mabrouk went to the northern cost to supervise the execution work at Nesma Village. (It isdesigned by CPAS).

*The training unit has begun a new course, on "The Environmental evaluation for architectural projects".

* Alarn Al-Benaa, the official sponsor of Inter build' 96 (27-30 July, 1996), in association with the training unit, are preparing forthe exhibition. for the official spansurese.

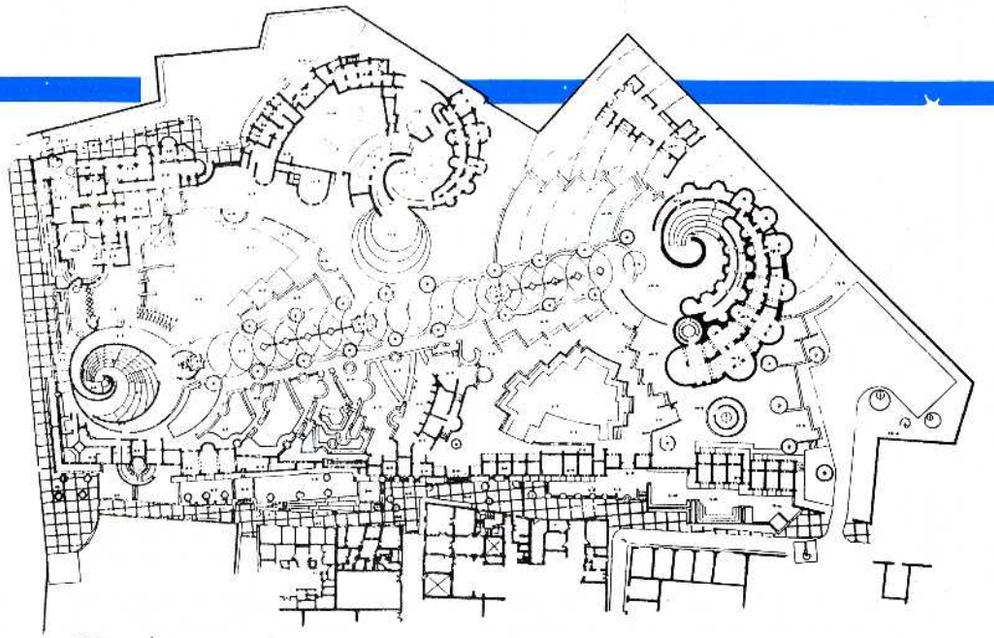

**Site plan**

munity added a sense of wholeness that would otherwise not have been there.

As a result of this emphasis on the age-old significance of the laying of the corner-stone, which dates back to the Pharaonic period, the community was galvanized into action, and their participation in the realization of the park was assured. An important extra benefit of the strategem was that Abu Al-Dahab Street was also included into the brief, which has since proved to be critical, since it has extended the psychological territory of improvements carried out in the park across site boundaries and allowed them to reverberate into the residential wall around them, with gratifying results. By treating the edge of the park as a performed screen, which allows residents to see through it and invites them in, and yet still maintains a necessary degree of security, this interlinking between new and old was reinforced.

The architectural elements of the park recall familiar historical forms without literally copying them, providing commentary on the past without didacticism, and a comfortable continuity. Considering the impressionable nature of the young people using the park, the architecture has been treated as a three-dimensional history lesson, designed as an echo to the many important monuments nearby, encouraging the children to look at both, and to learn by comparison. By avoiding the temptation of derivative transcription, he has allowed the children's imaginations to make the requisite leap between what was and what is, which makes the lesson much more vivid and enduring. In many cases, because of the absence of rain in Egypt, and the warmth of most days and nights, the "rooms" have purposely been left without a roof to make the structure, and the contrast between architecture and nature, more clear.Teachers use the arches and the orderly geometry of the co-ordinates that are used to teach geometry, particularly al-Khwarazmi's contributions to mathematics: and by learning in the workshops provided, pupils see their lessons as a continuation of their cultural heritage, not as mechanical exercise that are separated from it. This is in keeping with the architect's attitude toward tradition, which he sees as a living thing, as an "envelope" of culture. The methodology of design by accretion puzzled officials connected with the project and did not make the architect's task any easier but the benefits of such an approach have now become obvious and are appreciated by all concerned.

The role of the craftsmen was an integral part of this method, centring around the choice of limestone as the basic material used, to tie the architecture to the Mamluk and Ottoman buildings in the neighbourhood. Once the basic stone structure was established, other craftsmen, such as carpenters, could interpolate from it, and learn in the process.

The Cultural Park for Children has really lived up to its name, exceeding the expectations of the brief and providing an exemplary instance of the integration of architecture and landscape design, as well as proof that the process of decay, which seems endemic to many of the older sections of Cairo, can be reversed.

** Edited from an article by the author under the title " Continuity, Relevance and Change" from ARCHITECTURE For a CHANGING WORLD, published by Academy Editions & the AKAA, 1992*

## SYNOPSIS

*** Subject of the Issue: Technology and philosophy form cities of the future.**
By: Arch. Ahmed Abdel Malek.
Lessons from the planning of Walt Disney - Florida.

*** Projects of the issue:**

**- Cultural Centre, Shonan-dai, Japan.**
Arch. Itsuko Hasegawa
This centre is one of the jolliest buildings in Japan. It is a mixed-use complex which houses most of the community's facilities from the rates office to the local radio station and theatre.

**- Disney land - Paris**
It is called the Magic Kingdom, located near Paris on a plot of about 1943 Hectares. It is divided into five different and distinguished areas.

**- Team Disney Building, Burbank, California**
Arch. Michael Graves
A 350,000 square foot office building facing a pedestrian Plaza and reflecting pool, with a 100 car subterranean parking garage and a new entrance gate and guadhouse.

**- Children Museum, Heliopolis, Cairo.**
Arch: Dr. Farouk El-Gohary.
It consists of a main building houses four sections: Pharonic Egypt, the River Nile, Egypt's deserts and the Red Sea, and is surrounded by a 13.5 Feddan - Garden.

**- Khalil Museum, Giza, Egypt**
Arch: Dr. Aly Raafat.
It was designed with classical style for internal and external colums, baroque details in arches, and plant decorative units for internal and external walls and ceilings.

**- Aqua Park, Egypt**
Arch. Ahmed Nour.
It is located on Egypt-Ismailia desert road, on a plot of 36000 square meters.

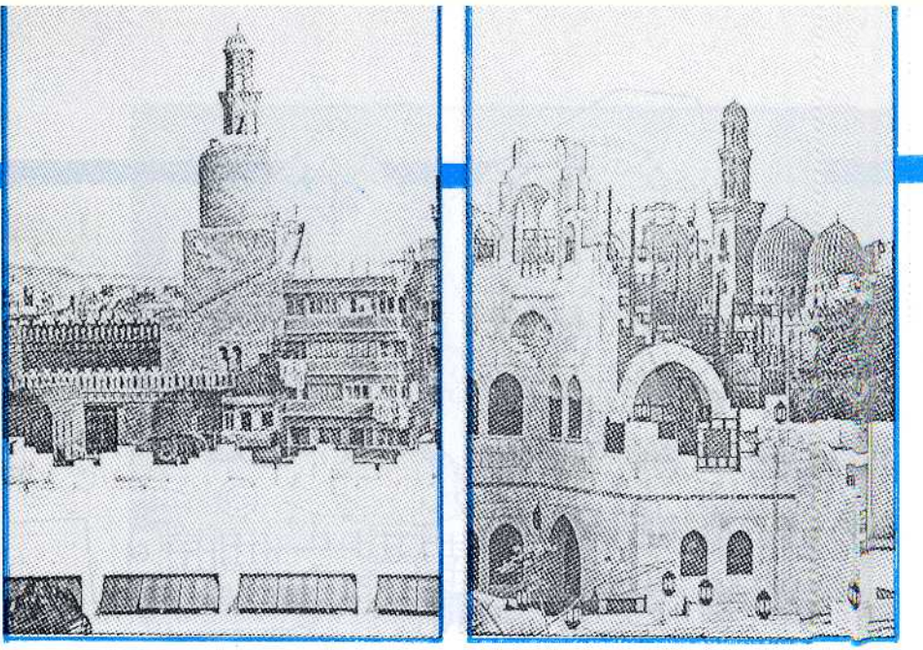

**The proximity of Ibn Tulun Mosque and other important Mamluk and Ottoman monuments, led the architect to incorporate principles from them into his design.**

into the connections between built form and culture. His doctoral thesis, as presented at UCLA, Berkeley, in 1978, which was entitled. "The Building Ceremony" was based on this idea and explains how community response to a proposal should determine incremental formal decisions, rather than using the opposite approach, which is normal today, of considering architecture as a *fait accompli* to be presented as a beneficence to people who cannot possibly comprehend its mysteries. In this sense Abdelhalim has much in common with architect Charles Moore, who has been campaigning for community involvement throughout his career, and has remained something of a voice in the wilderness in his belief in the instinctive wisdom of popular opinion for many years. His group sessions, which include clients, regardless of their number, in the design process, are now legendary, and remain the nemesis of many lesser talents who are too insecure to follow him. By proposing such an incremental approach in Sayyida Zeinab, Abdelhalim is perpetuating this idea of popular involvement, which had previously been such a critical ingredient in the growth of the urban environment there in the past.

The architect's own recounting of the difficulties involved in establishing this kind of involvement, of basically changing attitudes and habits which have now been instigated since the time of the industrial revolution, is compelling, and deserves to be presented in its entirety as a perfect example of political rather than aesthetic innovation. As he has described it, there was a protracted lull in activity after his firm was selected by competion until contracts were signed for design development and construction supervision. Funds had been allocated but he subsequently found out that the project had been blocked by "political interest groups in the Parliament". After several confrontations with officials and assurances that the project could continue, there was still no progress, indicating that something was drastically wrong. Then, as he says:

"We soon realized what it was. We had been trying to define the project through public meetings and through the media, but the people in the community, the real supporters of the project, had no contact with either. They were cut off from the press and from the power structure, which in any case was confused about the image of the project and argued against its order and character. We realized that we would have to mobilize the community to get the project moving, not just to defend the project but to built it. We looked for an opportunity to do this.

The opportunity came when the Minister of Culture decided to lay the corner-stone of the project during the National Festival for Children, a celebration held in Egypt in November of each year. Some officials, the architect, and representatives of the local community were scheduled to attend.

Normally, a corner-stone laying is completely detached from the life of the community, but we proposed to the Minister of Culture that, in place of drawings and working models that were usually displayed in a tent on such occasions and which, to most people, were meaningless, a real life-size model of the sheme could be displayed to give the whole community a glimpse of what the project was to look like. The spiral geometry of the fountain, exhibits, museum, and theatre should be constructed in a tent and the platfoms and terraces would be marked on the ground by colours. Each element would be mocked-up full scale in its actual place on the site.

In our memoradum to the Minister, we also suggested inviting artists, musicians and folklore dancers to participate. They could propose works suggesting the sheme which could then be performed by schoolchildren from the local community. In this way we sought to restore the age-old function of the building ceremony that had been traditional in Egypt, from the Luxor Temple and mosque of Ibn Tulun almost up to the present day.

The Minister was eventually persuaded by our scheme although maily because the ceremony was to be attended by the President and his wife and would draw attention to the significant role it was playing in the development of local communities. The image of hundreds of children playing and dancing around the mock-up park and the full-scale model, while tens of thousands of citizens looked on, appealed to the political instincts of the Minister and he approved.

We began by making a set of drawings that would enable the tent builders to produce a tent overnight. On the site, local officials prepared the grounds for the tents, and contracted schools, artists and musicians. Within eighteen hours, a two-and-a-half acre lot had been transformed from a deserted, run-down site into a fabulous scene of tents that beautifully, if not altogether accurately, reproduced the arrangement of the proposed scheme. The children began to arrive to rehearse on the temporary stage that had been set up. For three or four days hundreds of them gathered in groups to practise, while a choreographer and the musicians worked out the performance to follow the configuration of the scheme. When they could not, we changed the scheme's arrangement. This happened several times and each time the scheme was improved. Instead of the original plan disappearing from sight, it continued to evolve in front of me, I came actually to believe what I had claimed to the Minister, that the great buildings of Egypt were always the result of ceremony. Certainly the performance of this festival added something to the plan that rational designing could not have conceived. The action of the com-

# CULTURAL PARK FOR CHILDREN CAIRO - EGYPT

JAMES STEELE *

The Cultural Park for Children in Cairo, Egypt, by Abdelhalim Ibrahim Abdelhalim, a 1992 Aga Khan Award for Architecture winning project. It was premiated by the Master Jury in their new category, then, of "Enhancement of Urban Environments", Located in Sayyida Zeinab, which was formerly known as the El-Hod El-Marsoud Garden the park combines architecture and landscape design to a degree that is rare in contemporary experience. Previously the location of the Birket El-Fil in the Mamluk period, this whole area was once covered by an artificial lake surrounded by large houses during the Middle Ages, and was one of the wealthiest parts of Old Cairo.The Ibn Tulun Mosque, with its famous spiral minaret and clearly organized square plan, lies less than 100 metres away to the south. The double-domed tomb of Salar and Sangar Al Gawli, as well as the Sargamish Mosque and Madrasa and the Shaykhun Complex are also in close proximity. The streets and buildings surrounding the site, that is the urban fabric or context, have influenced the architect's design decisions to a remarkable degree, and must be described in future detail to fully appreciate what has been achieved here. As outlined by the technical reviewer for this project, these boundaries include Abu Al-Dahab Street, which is a very historically significant thoroughfare, and Qadry Street to the east, which is more recent and offers an unobstructed view of the Ibn Tulun Mosque because it is relatively straight. Qadry Street offers a short-cut between two important medieval routes: Marrassina to the south of the site links the Citadel Square to Sayyida Zeinab Square; Port Said - formerly El-Khalig El-Masry - links Sayyida Zeinab to Al-Azhar and other northern parts of the old city. All of these streets and thoroughfares are now subject to major infrastructure development and traffic modifications, Abu Al-Dahab consists of several residential blocks with some institutional and industrial buildings. This has largely conserved the architecture of the street which dates from the early 20th century. Several government and public buildings surround the site to the east and south. These include a late 19th century hospital, the municipal headquarters for the district, a training centre for fire and emergency services, and a more recent children's hospital south of the site. Unique examples of institutional and industrial architecture from the early 1900s have been conserved. Yet most of the buildings which surround the site exist in different degrees of dilapidation, although the facades of Abu Al-Dahab Street and some of the institutional buildings were upgraded in the context of the Park Project. The initative to upgrade some areas around the site is viewed as the commencement of a much wider process of upgrading which has been formalized by the local district authorities in co-ordination with the park designer. These proposals have recently been approved for implementation.

The entire area is a perfect example of the deteriorating environment with degradation beginning at the time of Mohammed Ali, who drained the Birket El-Fil to make way for additional streets in his wish to pattern the area on Belle Epoque Paris and the grand avenues of Baron Haussmann.

"Intervention" is a popular word in architectural schools today, but Abdelhalim's design really is intervention in the most positive sense, meaning to arrest the deterioration that was accelerating here at such a rapid rate and to turn it around. The story of the architect's vision for the scheme, which he has consistently seen as a response to the difficult physical and historical constraints presented to him, is one that is characterized by a mixture of courage and sensitivity, and determination not to allow the formidable bureaucracy he was faced with to defeat him.

The organization of the park revolves around four principles which provided an initial frame-work for the design and are still legible to a remarkable degree. The first of these, relating to the emblematic aspect of the project, relates to rhythm. In answer to his own question about the similarities between the children who would use the space, and the park itself, the architect saw growth as one possible theme, and the spiral, which demonstrates the laws of growth in nature, as a metaphorical representation of this idea. The second principle is geometry, which is related to the formal, built portions of the park. The architect posed himself questions about the way in which symbols are transformed into order in a way that preserves the original power of the symbol and yet helps to organize the various necessary functional elements that must be dealt with. Once again, the spiral seemed to be a logical choice, given its clear visual dominance in the neighbourhood and its historical significance.

Abdelhalim considered ways in which the three-dimensional spiral of Ibn Tulun could be transformed into a planar matrix across the site, working on two interlocking grids. The first of these began with a line of palm trees that were already growing there, and the other with the streets themselves, in order to join the natural and the man-made. The insistence on the module of the palm trees, which seemed to continue to indicate an order by their measured diagonal march across the open ground, convinced the architect that such a weave was the correct thing to do. The third principle evolved from this mesh and relates to its co-ordinates. To extend the meaning of such a geometry, which has been extracted from both the natural and constructed layers of the existing context, as well as the requirements of the programme, the architect next established a conventional grid that would satisfy all three. The use of co-ordinates, or Ihdathiyyat, has been shown to be a technique that has frequently been used in the traditional architecture of Egypt, and it relies upon proportion, as well as references such as O, which is the equivalent of the golden ratio. The co-ordinate system of the park was extracted from the size of the space between each of the palm trees that still grew along a promenade planned for the site, which as the architect saw it, was the most apparent measure to be used.

The fourth and final principle that has been employed related to the ritualistic or ceremonial aspect of the architecture, which is also central to Abdelhahlim's other work, and is based on his research

**ALAM AL BENAA**
A MONTHLY ON ARCHITECTURE

**Establishers: DR. Abdelbaki Ibrahim**
**DR. Hasem Ibrahim**
**1980**

**Published by :**
Center for Planning and Architectural Studies, **CPAS**
Prints and Publications Section

Issue No (180 ) July 1996,

**Editor-in-chief :**
Dr. Abdelbaki Ibrahim
**Assistant Editor-in-chief :**
Dr. Mohamed Abdelbaki
**Editing Manager :**
Arch. Hoda Fawzy
**Editing Staff :**
Arch. Fatma Helaly
Arch. Sahar Yassien
**Assisting Editing Staff :**
Arch. Lamis El-Gizawy
**Distribution :**
Zeinab Shahien
**Secretariat :**
Soad Ebeid
**Editing Advisors :**
Arch. Nora El-Shinawi
Arch. Anwar El-Hamaki
Dr. Galila El-Kadi
Dr. Murad Abdel Qader
Dr. Magda Metwaly
Dr. Gouda Ghanem
Arch. Zakareya Ghanim (Canada)
Dr. Nezar Alsayyad (U.S.A.)
Dr. Basil Al-Bayati (England)
Dr. Abdel Mohsen farahat (S.A.)
Arch. Ali Goubashy (Austria)
Arch. Khir El-Dine El-Refaai (Syria)

**Prices and Subscription**

| | | |
|---|---|---|
| Egypt | P.T.350 | L.E.38 |
| Sudan & Syria | US$2.0 | US$24 |
| Arab Countries | US$3.5 | US$42 |
| Europe | US$5.0 | US$60 |
| Americas | US$6.0 | US$72 |

All orders for purchase or subscription must be prepaid in US dollars by cheques payable toSociety for Revival of Planning & Architectural Heritage.

**Correspondence :**
14 El-Sobki St., Heliopolis
P.O.Box: 6-Saray El-Kobba
P.C.:11712, Cairo - EGYPT (A.R.E.)
Tel: 670744 - 670271 - Fax: 2919341

EDITORIAL

# THE ARCHITECT OR CONSTRUCTION ENGINEER

**DR. ABDELBAKI IBRAHIM**

Some may think that organizing the architectural profession starts at the time the student of architecture graduates from the University and obtains the title of architect. Here, some would ask about the qualifications that lead to obtaining this title, and would the new graduate obtain the tile of architect, or he would have to prove himself scientifically and practically to obtain this title. The architect, from the professional point of view is that person who has collected an amount of scientific, engineering, technical, human, social and cultural knowledge which would qualify him to be able to design a certain size of different buildings which level to a certain standard of thought, innovation and technology compatible with the society and environment. Other than that, he could carry the title of construction engineer who is the one that designs a number of buildings that do not adhere to any cultural, reflective or innovative values. Nevertheless, the construction engineer does not deserve this title immediataly upon graduation, but he must prove his capability and his ability to design and supervise the execution of a number of small or big projects during a specified time so that he can earn this title.Yet, there is none of the institutes or architectural schools in the Arab World that distinguish between qualifying the architect and the construction engineer... This qualification is performed by one educational system what is called architectural section, which in most of the Arab countries is an inseparable part of the Faculties of Engineering whose graduates obtain the title of engineer..., then the specialization is added. The title of engineer, thus remains the common one to the layman who does not distinguish between the construction engineer, the electric engineer, the irrigation engineer or the road engineer. However, those responsible for the educational process endeavor to build the architectural thought that qualifies its owner to the title of architect. Here, the educational process is faced by many obstacles that hinder their objectives ...
Nevertheless, all certificates granted to graduates from the architectural sections carry the title of architectural engineering, or in other words, construction engineering... and in both cases, architecture graduates carry the title immediately upon graduation while they discover that all the subjects they were taught do not qualify them for any title, and they have to complete their professional abilities by practicing at least two years, to obtain the lowest level of any title, in order to promote the professional standard as in all the countries of the world, civilized or otherwise.
The question remains as to who should tackle this problem? the architects who are granted the title of engineer and are related to the Engineers' Syndicate that looks over thier interests, or the architects who are devoted to the profession and are anxious to place everyone in the right place, or the architectural organizations who endeavour to promote the profession, or the professors who care for the profession or...the International union for architects. All these questions remain without answers or without being put into motion, within the frame of the intellectual rigidity that has hit the Arab architects. The strange phenomenon is that each time they meet in one of the local or international gethering, they remember their downgraded position, educationally and professionally and they get enthusiastic to get out of the bad conditions and they agree to the necessity of meeting to take the practical steps, but, as soon as they are separated, they do not gather or even correspond or communicate. Hence, those responsible for the educational process should have differentiated between the curriculums that qualify the architect and those that qualify the construction engineer, although there are a lot of common materials in these curriculums. Hence, the architectural organizations have to revise their organizational hierarchy and the professional regulations so that each architect and construction engineer can find his way in practicing, after obtaining the licence to practice . He would then be promoted on Steps (C,B, then A).This will only happen if the profession is detached from Engineering Syndicates and the practice of the architectural engieering profession becomes independent, either by the architect or the construction engineer, each as has been laid down for him. This will bring the public who cannot distinguish between the architect and the mechanical or the civil engineers, as in their opinion they are all engineers, to realize that there is an engineering organization represented in the syndicate and an architectural one represented in the union of architects, as in some of the arab countries in North Africa. From here, the architectural organizations would begin to rearrange then legalize, publish and apply their papers, regulations and systems which became obsolete.

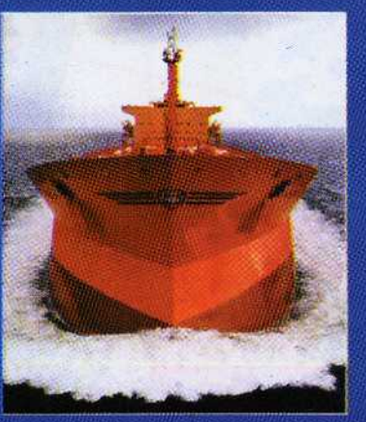

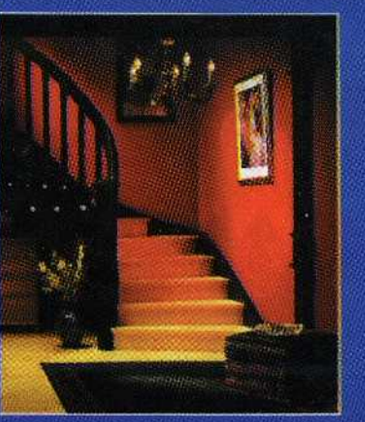

دهانات للديكور  دهانات بحرية  دهانات للوقاية

عبر ٧٠ عاماً من الخبرة العالمية . والاستثمارات الضخمة في الأبحاث المتعلقة بالتطوير والتحديث، تمكنت جوتن للدهانات من ابداع قائمة عريضة، ومتعددة المهام من المنتجات، التي تعمل علي إرضاء وتلبية رغبات الصناعيين والمستهلكين علي السواء، بدءاً من الدهانات الخارجية والداخلية العازلة للمعدات البحرية والصناعية، وحتي الإحتياجات الخاصة بأعمال الزخرفة والديكور ... حول العالم.

## دهانات يوتن
## الإختيار الأمثل


**المهندس يوتن للدهانات**

المركز الرئيسي : ١٤ ش أحمد حسني - مدينه نصر - القاهرة - تليفون : ٠٢/٤٠١٠٠٠٦/٧/٨ - فاكس : ٠٢/٤٠١٠٠٠٥

فرع الإسكندرية : ١٧ عمارات القوات المسلحة - مصطفي كامل - تليفون : ٠٣/٥٤٥٧٦١٦ - فاكس: ٠٣/٥٤٥٧٦١٦

المصنع : المنطقة الصناعية - الإسماعيلية - تليفون : ٠١٤/٣٢٨٥٩٩ - ٣٢٧٨٦٠ - فاكس : ٠٦٤/٣٢٠٩٤٦

EGYPT AIR
مصر للطيران
THE WORLD IS YOURS
مصر للطيران
EGYPT AIR

# ليسيكو LECICO

## من وحى الخيال


الإدارة العامة : خورشيد البحرية - طريق اسكندرية - مصر الزراعى القديم ص.ب. رقم ٣٥٨ - اسكندرية

تليفون : سبعة خطوط من ٥٧٠٦٧٢٢ - ٥٧٠٤٤٠٠/٥٧٠٩٨١٦ فاكس : ٥٧٠٢٧٦١

مكتب القاهرة : ١٠٦ شارع محمد فريد تليفون : ٣٩٣١٩٥٥ / ٣٩٣٨٢٢٩ تلكس : ٩٢٩٩٣ فاكس : ٣٩٢٦٣٢٦


© SUPER ADVERTISING

# ARAB CABLES CO.

# ELSEWEDY

## ISO 9002

UP TO 132 KV.

الشركة العربية للكابلات
السويدى


مكتب مصر الجديدة : ١٤ش بغداد - الكوربة - هليوبولس - القاهرة
تليفون : ٢٩٠٩٤٣٠ - ٤١٨٧٣٧٢ ( ١٠ خطوط ) فاكس ٢٩١٧٠٧٨ تلكس ٢٣٠٥٣ SADEK UN

المصانع : العاشر من رمضان المنطقة الصناعية - A1 تليفون : ٠١٥/٣٦٦٣٦٠-٣٦٦٣٦٣-٣٦٦٣٦٠ ، فاكس ٠١٥/٣٦٣٨٣٦ .